



العالم
يفقد المحبوبة
توني موريسون

كأس 15

نداء تونس واتحاد
الشغل يد عمان ترشح
عبدالكريم الزبيدي

كأس 4



أردوغان يدخل
في لعبة تصريحات
عن شرق الفرات

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/08/07

1440 ذو الحجة 06

السنة 42 العدد 11431

Wednesday 07/08/2019

42nd Year, Issue 11431

العراب

الضربات الجوية على مطار مصراته تغير موازين القوى في الصراع الليبي

وكتشف تقرير سابق للامم المتحدة، صدر العام الماضي، أن مطار الكلية الجوية استقبل عددا كبيرا من المرتزقة الأجانب لتنفيذ ضربات جوية ضد قوات الجيش ومدنيين مؤيدين له.

وأشار راقى المسماري، الخبير الليبي في القانون الدولي، إلى أن التأثيرات العسكرية والسياسية للضربات على مطار مصراته كبيرة جدا، وسوف تلقي بظلالها على المشهد العام، ومستقبل الصراع، لأنها موجعة للمليشيات والجهات الممولة لها.

وأوضح المسماري لـ"العرب" أن الضربات ستكون لها تأثيرات سياسية مهمة، لأن قطاعا من الليبيين كانوا يعتقدون أن الكلية الجوية "مكان محصن، لوجود سرية طبية عسكرية إيطالية فيه، وخبراء أتراك يحاولون مساعدة المليشيات في مواجهة الجيش، من خلال استخدام الطيران المسمّر لصالح حكومة الوفاق".

وبات من الواضح أن خروج الجيش الليبي عن التحفظ تجاه استهداف مصراته سيدفع إلى مراجعات في المواقف الخارجية من تطورات المشهد عسكريا وسياسيا، وأولى علامات التغير جاءت من المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، الذي لم يتردد خلال إفادته الأخيرة أمام مجلس الأمن في الإقرار بوجود متطرفين يقاتلون إلى جانب حكومة الوفاق ويتهم الأخيرة بتعريض المسافرين للخطر في مطار معيطة من خلال استعماله لأغراض عسكرية.



غسان سلامة سعى
لإقناع تركيا بوقف دعم
المليشيات والمساعدة
في وقف إطلاق النار

وربطت المصادر بين تصريحات سلامة بخصوص علاقة حكومة السراج بالمليشيات، وبالزيارة التي قام بها إلى أنقرة، الأحد الماضي، ولم تستبعد أن يكون قد تناقش خلال لقائه مع جاويز مولود أوغلو وزير خارجية تركيا وقف دعم أنقرة للكتائب المسلحة.

وقالت مصادر إن سلامة بدأ يشعر بالقلق من علاقته مع السراج وانحيازه السابق للمليشيات، والذي أفقده الحيادية كمبعوث أممي، وأنه يعول على استجابة جميع الأطراف لمبادرته التي أطلقها أمام مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار، ويريد الحصول على وعد من أنقرة بوقف دعمها العسكري.

طرابلس - أعاد الجيش الليبي قصف مطار الكلية الجوية في مدينة مصراته، الغلاف، واستهدفت ضربات السلاح الجوي وسائط دفاع جوي وطائرة إمداد عسكرية تركية ضخمة تحمل ذخائر وطائرات مسيرة وصواريخ، في محاولة للتجديد بالحسم.

وقالت مصادر ليبية مطلعة لـ"العرب" إن القوات الليبية بدأت تتعامل مع مطار مصراته كهدف إستراتيجي، لأنه تحول إلى مقر أساسي لتلقي وسائل مختلفة من الدعم التركي، بمساندة قطرية، ويمثل تدميره نقطة مهمة في شل قدرة الكتائب المسلحة.

وأصبحت مصراته عقبة كبيرة أمام التخلص من المليشيات، حتى لو تمكن الجيش الليبي من دخول طرابلس وامتلاك زمام الأمور فيها، لأنها تمتلك قدرات تسليحية مؤثرة يمكن أن تغير موازين القوى، ولذلك تأخرت عملية مواجهتها، لكن بعد تصاعد دور الطيران الذي ينطلق من مطار الكلية الجوية فيها كان من الضروري حسم التردد السابق.

وقال العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، إن القوات الجوية استهدفت ثلاثة مواقع جوية، بينها طائرة شحن قادمة من أنقرة كانت تستعد لإفراغ شحنات أسلحة، تتضمن ذخائر وصواريخ، وطائرات مسيرة لصالح المليشيات.

وكتشف المحجوب في تصريح لـ"العرب" أن الهدفين الآخرين الذين دمرتهما القوات الجوية، كانا عبارة عن محطة إمداد (بي 12) و(بي 14) تعملان في نطاق الكلية الجوية، وأن الضربات كانت دقيقة جدا، وتعد رسالة قوية لتركيا وقطر وأي جهة أخرى توجه الدعم للمليشيات تحت غطاء حكومة الوفاق.

وعلى مدار خمسة أيام تحلق مقاتلات سلاح الجو الليبي في سماء مصراته في أعقاب إقلاع طائرة حربية من مطار الكلية الجوية تابعة لقوات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، استهدفت طائرة مدنية في منطقة الجفرة (جنوب غرب ليبيا) الواقعة تحت سيطرة الجيش الوطني، وكان على متنها مواطنون في طريقهم إلى أداء فريضة الحج.

ولفتت مصادر عسكرية ليبية إلى أن المدينة تؤدي عناصر وقيادات من تنظيمي "شورى دنة" و"شورى بنغازي" الهاربين من معارك الجيش الوطني الليبي في الشرق، فضلا عن استخدام قيادات تكفيرية من العراق وسوريا ومصر عبر المطار والميناء البحري، للقتال ضد الجيش الليبي.

الجيش الجزائري يصفى حساباته مع نفسه

القضاء يصدر مذكرة جلب دولية في حق وزير الدفاع السابق

صابر بليدي



بانتظار كشف الحساب

أحد الذين شاركوا في معركة التحرير، أما الثاني فيمثل المدرسة العسكرية الموالية للفرنسيين، حيث تم زرع عدد من الضباط الجزائريين العاملين في الجيش الفرنسي، في صفوف جيش التحرير خلال السنوات الأخيرة للثورة، من أجل بناء تيار موال لباريس.

ولا تستبعد فرضية تصفية الحسابات التاريخية بين الفصيلين، حيث تشغل العداية الموالية للجنرال قايد صالح، على "التفليس لإنهاء الوصاية الفرنسية في الجزائر، ومحاربة بؤر النفوذ الباريسي، وإزاحة الرموز المعروفة بارتباطها مع المستعمر".

ويحسب الجنرال خالد نزار، على ما عرف بـ"الضباط الجانقيين"، الذين تدخلوا في يناير 1992، لوقف المسار الانتخابي الذي اكتسحه آنذاك إسلاميو جبهة الإنقاذ، وذلك بدعوى الحفاظ على الطابع الجمهوري للدولة وحمايته من المشروع الثيوقراطي الخلافي.

وظل طيلة شغله لوزارة الدفاع، رفقة ضباط آخرين كمحمد تواتي، وتوفيق، وطرباط، والراحل العربي بلخير، يمثل جناح الصقور في المؤسسة العسكرية، الذي يرفضون أي تقارب مع الإسلاميين أو إيجاد تسوية سياسية للشرعية الدموية.

الواقع، في ظل الغموض الذي يكتنف هرم الدولة، وهشاشة المؤسسات، وأنه مهما كانت الحجج والقرائن المتضمنة في الملفات التي تحول إلى الشرطة الدولية، فإن شروط المحاكمة العادلة والشفافة وعدم تعرض المعنيين للضغط، تبقى عائقا كبيرا أمام السلطات لإقناع نظيراتها في إسبانيا وفرنسا بتسليمها الأشخاص المطلوبين.

وذكر مصدر مطلع أن فريد بن حمدين، المالك لشركة عاملة في مجال الصيدلة، أدى دور الوسيط بين الرجل القوي في نظام بوتفليقة، شقيقه ومستشاره سعيد بوتفليقة، وبين الجنرال خالد نزار، خلال اشتداد وتيرة الحراك الشعبي في أسبوعه الأول، وأن الرجل كان ينسق بين الطرفين لبلورة حلول للأزمة.

وكان نزار قد كشف، في وقت سابق، عن اتصالات جرت بينه وبين سعيد بوتفليقة، وأن من بين الأفكار التي استشاره فيها، ترقية الجنرال قايد صالح من هرم المؤسسة العسكرية، وهو ما رفضه بسبب تداعيات القرار على وحدة وتماسك الجيش.

وتشكلت الخلفية الأيديولوجية لقايد صالح وخالد نزار، الفارق اللافت بين الرجلين، فالأول محسوب على مدرسة جيش التحرير الوطني، على اعتبار أنه

المالك لشركة "أل.أس.سي" المختصة في توريد الإنترنت ذات التدفق العالي. وكانت وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصالات قد أعلنت في بحر الأسبوع الماضي، عن فسخ جميع العقود التي تربطها بشركة لطفى نزار، وطلبت من زبائن الشركة الاتصال بالموارد الحكومي من أجل توفير بدائل الخدمة، وهو ما اعتبر حينها مؤشرا على انقلاب السلطة على عائلة وزير الدفاع السابق.

وذكر القاضي السابق والمحامي خميسي غنامية أن "القضاء العسكري هو جزء من القضاء الجزائري، ومن صلاحياته إصدار مذكرة توقيف وطنية أو دولية في أي متهم، وأن التهم الموجهة للشخصيات الثلاث، لا تختلف عن التهم الموجهة إلى نزلاء السجن العسكري بالبلدية، وهم سعيد بوتفليقة، والجنرال محمد مدين (توفيق)، والجنرال بشير طوطاق (عثمان)".

وأضاف "عقوبة التهم تصل إلى الإعدام، وفيها الحبس الأبدي، وأقلها 20 سنة سجنًا، وذلك بموجب بنود القانون الجنائي المدني والعسكري، وأن الإجراءات تتطلب وقتا لتنفيذها من قبل الدول المضيفة".

ويرى مراقبون أن مذكرة التوقيف الدولية تعد أول تحدٍّ لسلطة الأمر

الجزائري - قرر القضاء العسكري

الجزائري إصدار مذكرة توقيف دولية في حق وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار، ونجله لطفى، فضلا عن فريد بن حمدين، وذلك بتهمة التامر والمساس بالسيادة الوطنية، وهو مشهد جديد من أطوار الأزمة السياسية في البلاد، حيث لجأ الجيش إلى تصفية الحسابات داخل المؤسسة العسكرية بعد موجة الاعتقالات في صفوف الوزراء والمسؤولين السابقين ورجال الأعمال. وجاءت الخطوة في سياق استقطاب حاد بين رموز المؤسسة العسكرية، كان آخره السجال الحاد بين نزار وبين موالين للقيادة العسكرية الحالية، على خلفية الأوضاع السياسية التي تعيشها البلاد منذ شهر فبراير الماضي.

وكان وزير الدفاع السابق قد نشر تدوينات تنقذ بشدة الرجل القوي في الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، وذلك بعد إعلانه عدم العودة إلى البلاد، بعد توصله بمعلومات توحى بصور أوامر باعتقاله في أول فرصة.

وقال الجنرال المثير للجدل في إحدى تغريداته على تويتر، إنه "مستعد للحساب وكشف جميع أوراق العشرية الدموية، متى تكافتت الفرص بين جميع الفاعلين في المشهد السلطوي". ويتواجد خالد نزار منذ أسابيع في مدينة برشلونة الإسبانية، وكانت في بداية الأمر رحلة علاجية، قبل أن تتحول إلى لجوء سياسي رفقة نجله لطفى،

خالد نزار



وزير دفاع سابق

محسوب على المدرسة الموالية

للفرنسيين

رفض التقارب مع الإسلاميين في

العشرية الحمراء

لأجن سياسي في برشلونة

المليشيات المدعومة من إيران تتسلل إلى مراكز السلطة في العراق

كتائب حزب الله تحكم قبضتها على محافظاتتي بغداد وذي قار

مؤثرة، إلا أنها تستخدم كمنصات سياسية لتوسيع مساحة تأثير الأحزاب والجهات التي تسيطر عليها، وسط توقعات بأن يتضاعف تمثيل المجموعات الموالية لإيران في السلطة التنفيذية خلال الدورات الانتخابية القادمة، في المحافظات، وفي البرلمان.

واللافت أن توسع هذه المجموعات في مشروع إشغال المناصب التنفيذية يجري تحت انظار رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، الذي يتحول تدريجيا إلى أحد أشد مجموعات عراقية المسلحة ترتبط بعلاقات وثيقة مع الحرس الثوري الإيراني.

ولم تعد الجماعات الموالية لإيران في العراق تتفنى بما يعرف بـ"المقاومة المسلحة" ضد أعداء افتراضيين، في مقدمتهم الولايات المتحدة وإسرائيل، بل انتقلت إلى خطة تستهدف الاستحواذ

في حين استحوذت عصابات أهل الحق على حقيقتي الثقافة والعمل في الحكومة التي يترأسها عادل عبدالمهدي، بينما حصل شبل الزبيدي على وزارة الاتصالات، وأسندها إلى أحد رجاله. ويقول مراقبون إن الحقائق الوزارية ومناصب المحافظين، وإن بدت غير

محافظ بغداد: لحزب الله
وزارة الثقافة: لعصائب الحق
وزارة الاتصالات: لكتائب الإمام علي

ويكتسي منصب المحافظ، في الأشهر التي تسبق انتخابات المجالس المحلية المتوقع إجراؤها في أبريل من العام القادم، أهمية كبرى، إذ قد يمثل مفتاحا مؤثرا لفوز الحزب الذي يمثله.

وكتائب حزب الله ليست هي الأولى من بين المجموعات العراقية المسلحة الموالية لإيران، التي تسعى إلى تعزيز حضورها في السلطة التنفيذية العراقية، إذ سبقتها كل من عصابات أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، وكتائب الإمام علي التي يقودها شبل الزبيدي، فضلا عن منظمة بدر بزعامة هادي العامري. وشغل العامري شخصيا مناصب حكومية في السابق بينها وزارة النقل،

أحد أعضائها، بل تركت الأمر ينكشف تدريجيا حتى صار أمرا واقعا. ولم يكن الجزائري ليفوز بالمنصب في ظل الحضور القوي لاتباع مقتدى الصدر في مجلس محافظة بغداد، لكن التأثير الإيراني كان حاسما، إذ شجعت طهران، زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على دعم الجزائري، ليمسك بالمنصب المحلي الأهم في بغداد. وحاول الصديريون انتزاع المنصب لأحد مرشحيهم، لكن ثقل المالكي رجح كفة الجزائري.

وفي ذي قار، دفعت كتائب حزب الله بأحد مرشحيها لشغل منصب المحافظ في أحد أهم المعالق الشيعية بالجنوب.

على أكبر عدد ممكن من المناصب التنفيذية في بغداد والمحافظات، لترسيخ نفوذها أولا، وكذلك لتعزيز مصادر حمايتها والاستفادة من إمكانيات الدولة الكبيرة في توسيع مساحة عملها.

وعندما طرح اسم فلاح الجزائري، أواخر العام الماضي، على التصويت في مجلس محافظة بغداد لشغل منصب المحافظ لم يكن معلوما أنه أحد كوادر كتائب حزب الله، التي تتفخر بانتماها الديني إلى المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي. وحتى بعد انتخابه محافظا، لم تصرح الكتائب بأن الجزائري هو

بغداد - بعدما أحكمت قبضتها على منصب محافظ بغداد، تسعى كتائب حزب الله، التي توصف بأنها أشد الميليشيات العراقية ولاء لطهران، إلى السيطرة على منصب محافظ ذي قار جنوب العراق، في تطور يسلط الضوء على ما بات يعرف بـ"خطة التسلسل الهادئ نحو مراكز السلطة" من قبل مجموعات عراقية مسلحة ترتبط بعلاقات وثيقة مع الحرس الثوري الإيراني.

ولم تعد الجماعات الموالية لإيران في العراق تتفنى بما يعرف بـ"المقاومة المسلحة" ضد أعداء افتراضيين، في مقدمتهم الولايات المتحدة وإسرائيل، بل انتقلت إلى خطة تستهدف الاستحواذ

جنبلاط يواجه إرهابا من العهد

وتطرق أبوفاعور إلى بعض مجريات التحقيق في القضية والتي كشفت أنه لم يكن هناك كمين أو محاولة لاغتيال الوزير صالح الغريب.

وكشف أبوفاعور أن الوزير سليم جريصاتي (ينتمي للتيار الوطني الحر) وصل إلى حد تهديد القاضي كلود غانم لladعاء على موقوف في الحزب التقدمي الاشتراكي بتهمة الإرهاب، قائلا "جريصاتي اتصل بالقاضي صوان طالبا تحويل الملف للقاضي غير المناوب مارسيل باسيل"، وقال له "أريد قاضيا مطاوعا ومنفذا واتحدث معك باسم رئيس الجمهورية فاننا وزير القصر"، ويقول له مرضيا "سأعيذك مشرفا على الملف كجائزة رئيسية"، وأضاف "القاضي جان فهد اتصل بوزير العدل البير سرحان ليحرضه وإجبار صوان على التخلي عن الملف لمصلحة القاضي مارسيل باسيل".

ودعا الوزير أبوفاعور مجلس القضاء الأعلى للالتزام لمعالجة انحرافات رئيسه حفاظا على صديقة القضاء، وقال "نتهم فريقا محسوبيا على رئيس الجمهورية بمحاولة فبركة ملف ضد الاشتراكي وندعو وزير العدل لتغليب نزاهة سيرته القضائية على السياسية واتخاذ قرار شجاع لأن البلاد لا تتحمل وزيري عدل".

وأكد أن حصانة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لا تستمد إلا من أحقية موقفه وتضامن أركان البلاد معه ومن جمهوره وقاعدته.

وشدد على أن "المواجهة ليست

درزية مسيحية إنما مواجهة سياسية،

والدكتور ججع قال كلاما جوهريا ونزع

القتيل الطائفي من الموضوع".

اللبناني بضغط سياسية، مشددا على أن حادثة قبرشمون لم تكن لتحصل لولا زيارة رئيس التيار الوطني الحر ووزير الخارجية جبران باسيل وخطابه الطائفي الانقسامى بين اللبنانيين.

واتهم أبوفاعور "الوزير باسيل

بالمسؤولية المعنوية والسياسية

والقانونية عن حادثة البساتين من ألفها

إلى يائها"، وتوجه إلى رئيس الجمهورية

العماد ميشال عون متسائلا "هل تقدر

حجم المخاطر على لبنان وعلى سلمه

الأهلي واستقراره المتأتية من الخطاب

الطائفي المتعصب التدميري الذي

يعتمده وريثك السياسي؟".



وتعود قضية قبرشمون إلى 31 يونيو حينما واجه موكب لوزير المهجرين صالح الغريب مجموعة من أنصار التقدمي الاشتراكي تحتح على زيارة مفترضة لوزير الخارجية جبران باسيل، وحصل اشتباك ناري بين الطرفين ما أدى إلى وقوع 2 من مرافقي الغريب قتلى وهما من عناصر الحزب الديمقراطي. ولئن تم انذاك احتواء الحادثة أمنيا بيد أن نداعياتها السياسية استمرت تكبر مثل كرة الثلج من خلال إصرار التيار الوطني الحر والحزب الديمقراطي بدعم من عون وحزب الله على استغلالها لضرب المخفارة.

بيروت - قرر الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط التخلي عن سياسة التهئية، التي انتهجها طيلة الأيام الماضية خاصة بعد أن بلغته معطيات عن وجود ضغوط سياسية كبيرة تمارس على السلطة القضائية المكلفة بالنظر في قضية حادثة قبرشمون.

وعزّد جنبلاط عبر "تويتر" قائلا "سنبقى صامدين في الحزب ومعنا اصدقاء كثر في وجه الإرهاب المنظم لقسم مما يدعي الحكم ويعيش في الماضي المظلم المبني على منطق حروب الإلغاء".

وجاءت تغريدة جنبلاط بعيد مؤتمر صحفي عقده الحزب التقدمي الاشتراكي لتسليط الضوء على ما يواجهه القضاء من ضغوط لتحويل وجهة القضية إلى محاولة اغتيال وزير، في مسعى لإحالتها إلى المجلس العلي.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي قد حرص على ترك مساحة للعودة وحل القضية بشكل توافقي بيد أن الأطراف المقابلة، وعلى رأسها التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل، مسنودة بدعم رئيس الجمهورية ميشال عون تصر على الذهاب بعيدا في هذه القضية. وهذا الأمر دفع التقدمي الاشتراكي وزعيمه إلى تعديل موقفهما والسير في المواجهة المفروضة، والتي تتجاوز مجرد خلاف حول طبيعة الحادثة، إلى معركة كسر جنبلاط وتحجيمه، يتصدرها باسيل.

وقال وزير الصناعة وائل أبوفاعور الثلاثاء في مؤتمر صحفي إن عملية تضليل وتزوير كبيرة تجري في القضاء

أردوغان يتحدى الفيتو الأميركي ويهدد باجتياح شرق الفرات

واشنطن تسعى لمنح أنقرة انتصارا دون الإضرار بالأكراد



أردوغان يعالج أزمة بأزمة

قد يخرج الوضع الأمني عن السيطرة في مناطقهم، وألا يتمكنوا بالنتيجة من حماية السجون والخيميات التي تؤوي الآلاف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الأجانب وأفراد عائلاتهم.

وشدد خليل على أنه "بمجرد القيام بهجوم على المنطقة.. فإن الحفاظ على المعتقلات والسجون والخيميات التي فيها هؤلاء سيكون صعبا". وفي حال فشل المساعي الدبلوماسية والسياسية التي يعملون عليها، فلن يكون هناك خيار أمامهم سوى "المقاومة"، وفق قوله.

ويجد الأميركيون أنفسهم بين نارين، إذ عليهم إرضاء تركيا، حليفهم الإقليمية التي تشهد علاقتهم معها توترا منذ مدة، والأكراد الذين قاتلوا تنظيم الدولة الإسلامية بدعم منها.

ويقول المحلل في الشأن التركي نيكولاس دانفورث لفرانس برس إن "المازق يكمن في أن الاقتراحات الأميركية تجعل المنطقة الأمنة كأنها منطقة منزوعة السلاح، فيما يتخيل الأتراك شيئا يشبه غرين".

ويجد أردوغان نفسه تحت ضغوط سياسية داخلية عدة يسعى لتجاوزها. وقد ظهرت مؤخرا مؤشرات عداء متزايد ضد اللاجئين السوريين في تركيا. وتستضيف تركيا نحو 3.6 مليون لاجئ سوري، ويرى مراقبون أن وجودهم لعب دورا في خسارة حزب أردوغان الحاكم في الانتخابات البلدية الأخيرة.

ويرى الباحث في مركز الأمن الأمريكي الجديد نيكولاس هيراس أن أردوغان يريد "التخفيف من الضغط الداخلي عليه عبر إرسال عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين" إلى "المنطقة الآمنة".

ويوضح أن واشنطن تعتقد أنه "من الممكن تفادي عمل عسكري (...) إذا جرى منح أردوغان "انتصارا" بفرض وجود تركي في بعض مناطق شرق الفرات عبر دوريات مشتركة" مع قوات من التحالف. ويعرب عن اعتقاده بأن واشنطن "لا تسال قوات سوريا الديمقراطية الموافقة على وجود تركي في المنطقة، بل تخبرهم أن ذلك بات أمرا واقعا".

ويوضح "في الحقيقة، يقول الأميركيون لقوات سوريا الديمقراطية إن وجودا تركيا محدودا في بعض المناطق هو الأمر الوحيد القادر على منع الأتراك من تدميرهم".

ويرى مراقبون أنه في حال قرر أردوغان المغامرة باجتياح شرق الفرات فإن الأمر لن يكون نزهة وإن كان يعول على الفصائل السورية في العملية البرية. وكشفت وكالة الأنباء السورية (سانا) الثلاثاء أن الولايات المتحدة أرسلت دعما واسعا لقوات سورية الديمقراطية وذكرت الوكالة أن "التحالف الدولي"، "أدخل إلى مدينة القامشلي (شمالي سوريا) قافلة جديدة مؤلفة من 200 شاحنة محملة بمساعدات لوجستية وعربات عسكرية، قادمة عبر معبر نسيمالكأ غير الشرعي" الذي يربط محافظة الحسكة مع إقليم كردستان العراق". وكانت تركيا قد أرسلت على مدى الأسابيع الماضية تعزيزات عسكرية ضخمة إلى الحدود السورية.

الوضع في شمال شرق سوريا يبدو منفتحا على جميع الاحتمالات في ضوء تعنت تركيا ورفضها أي مقترحات لا تستجيب لرغبتها في وضع يدها على المنطقة الواقعة تحت سيطرة الأكراد.

دمشق - جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تهديده بشن هجوم "في وقت قريب جدا" ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، رغم مساعي واشنطن للحيلولة دون ذلك حيث أعلنت لأول مرة أن أي عمل عسكري يستهدف حلفاءها الأكراد لن يكون مقبولا وستقوم بمنعه.

ويقول مراقبون إن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جبهة في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن خطوات تركيا بخصوص شرق الفرات ستدخل مرحلة مختلفة "قريبا". وشدد "تجفيف مستنقع الإرهاب بشمال سوريا هو القضية الأكثر أولوية بالنسبة لبلادنا، ولا يمكن لتركيا أن تتسرع بالأمسان ما لم يتم القضاء على ذلك الكيان الذي ينمو كالأخلايا السرطانية على حدودنا الجنوبية عبر الأسلحة الثقيلة المقدمة إليه من قبل حلفائنا".



وتطالب أنقرة وواشنطن أيضا بوقف دعمها للمقاتلين الأكراد، الذين يشكلون العنصر البارز في قوات سوريا الديمقراطية، رأس الحربة في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وتدور في أنقرة منذ 23 يوليو محادثات بين الطرفين. وقدمت الولايات المتحدة اقتراحات عدة، إلا أن أنقرة لم توافق على أي منها، واعتبرت أن ما تقوم به واشنطن هو مجرد محاولات لـ"كسب الوقت".

وتعتقد في أنقرة منذ الاثنين اجتماعات جديدة بين الطرفين. حيث جدد المسؤولون الأميركيون العرض بإقامة منطقة آمنة بعمق 5 كلم، وهو ما ترفضه تركيا، ويوافق عليه الأكراد. ويقول القيادي البارز في الإدارة الذاتية الكردية أدار خليل إن إدارته أبدت "مرونة" بموافقتها على أن تكون المنطقة المذكورة "بحود خمسة كيلومترات، لكن تركيا ترفض هذا الطرح" كونها "تريد السيطرة على المنطقة وحدها".

وفي إطار مساعيهم السياسية، حاول الأكراد فتح قنوات اتصال مجددا مع دمشق وحليفها موسكو. ويوضح خليل "لا تزال الاتصالات مستمرة (مع الطرفين)، طرحنا على دمشق التفاوض على صيغة معينة لإدارة هذه المناطق (...) لكن دمشق لم تقر بعد ولم توضح موقفها رغم خطورة الوضع". ولم تتمر مفاوضات سابقة بين الأكراد ودمشق حول مصير مناطق سيطرتهم، مع إصرار الأخيرة على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011. ومع تصاعد التهديدات التركية ضدهم، حذر الأكراد من أن أي هجوم مماثل

طبيب أردوغان، تهديده بشن هجوم "في وقت قريب جدا" ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، رغم مساعي واشنطن للحيلولة دون ذلك حيث أعلنت لأول مرة أن أي عمل عسكري يستهدف حلفاءها الأكراد لن يكون مقبولا وستقوم بمنعه.

ويقول مراقبون إن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جبهة في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن خطوات تركيا بخصوص شرق الفرات ستدخل مرحلة مختلفة "قريبا". وشدد "تجفيف مستنقع الإرهاب بشمال سوريا هو القضية الأكثر أولوية بالنسبة لبلادنا، ولا يمكن لتركيا أن تتسرع بالأمسان ما لم يتم القضاء على ذلك الكيان الذي ينمو كالأخلايا السرطانية على حدودنا الجنوبية عبر الأسلحة الثقيلة المقدمة إليه من قبل حلفائنا".

وقال "إذا لم نقم بما يلزم اليوم، سندفع ثمن ذلك باهظا في المستقبل لا قدر الله". وجاءت تصريحات الرئيس التركي في وقت تجري فيه محادثات أميركية تركية في العاصمة أنقرة، حول تفادي أي تصعيد من خلال إنشاء منطقة آمنة، والتي لا يوجد حتى اللحظة اتفاق بشأن عقها ومن يتولى إدارتها.

واقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أشهر إقامة منطقة آمنة على الحدود بين تركيا ومناطق الإدارة الذاتية الكردية منعا لهجوم تركي. ورحبت أنقرة بالاقتراح مشترطة أن تتولى إدارة المنطقة وحدها، الأمر الذي رفضه الأكراد بالمنطق.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة لا تستطيع التخلي عن الأكراد باعتبارهم يشكلون العمود الفقري لاستراتيجتها في سوريا، سواء لجهة محاربة الإرهاب أو لتوفير غطاء لوجودها وحلفائها الغربيين في المنطقة التي تشكل نقطة محورية في سياق الصراع مع النوازع الإيرانية.

في المقابل فإن واشنطن معنية بتبديد هواجس حليفها في الناتو تركيا، حيث أنها لا تريد توترا إضافيا في العاقبة معها، خاصة وأنها الآن منشغلة بالصراع مع إيران.

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك اسبر من طوكيو حيث يقوم بجولة أسبوعية إنه سيكون "من غير المقبول" أن تنشن تركيا هجوما على المقاتلين الأكراد. وأضاف "نعتبر أن أي تحرك أحادي من جانبهم غير مقبول" قائلا "ما نحاول فعله هو التوصل معهم إلى تسوية تبذل قلقهم". وتابع "ما نحاول القيام به هو منع عمليات توغل أحادية الجانب". ومع توسع دور الأكراد في سوريا وإنشائهم إدارة ذاتية في شمال وشمال

اتفاق المجلس السيادي انعكاس لتوازن قوى جديد في السودان

علاقتها مع السلطة التنفيذية. ويقول إريك ريفز، خبير شؤون السودان في جامعة هارفرد، إن الوضع لطالما كان على هذا النحو "هناك فعليا جيشان (أحدهما قوات الدعم السريع) بإمرة قائد الجيش".

وكانت قوات الدعم السريع تتمتع بنوع من الاستقلالية بقيادة دقلو المعروف بحمديتي. ويقول ريفز إن دقلو ضمن "عدم المس بقواته" في الإعلان الدستوري. ويضيف أن احتفاظ حمديتي بقيادة قوات الدعم السريع بوضعها الحالي يجعله رقما صعبا في المعادلة. وكشف توقيع الاتفاق الأحد وجود تصدعات في مسكر الحركة الاحتجاجية حيث أبدى عدد من التنظيمات تحفظات.

وأكد الحزب الشيوعي السوداني أن الإعلان "كّس هيمنة العسكر". كذلك أعلنت الجبهة الثورية السودانية رفضها وثيقة الإعلان الدستوري. ويقول ريفز إن رفض المتمردين "نذير شؤم" ويجب أن يعالج لضمان السلام في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ويحذر الجزولي من أن عدم معالجة هذه الهواجس سيسترج قادة المتمردين إلى "لعبة ابتزاز".

وتشكل الخلافات داخل تحالف قوى الحرية والتغيير مؤشرا على صعوبات إبقاء الجبهة موحدة.

وضمنت قوى الحرية والتغيير

غالبية في المجلس التشريعي تبلغ 201

من أصل 300 مقعد في المجلس، لكن

التجانبي يؤكد أن "لا شيء يضمن بقاء

هذا الأمر على حاله". وتبقى العبرة في

مدى التزام كل طرف بتعهداته.

وتشكل الخلافات داخل تحالف قوى

بذات طريقة ونهج تفكير نظام البشير القائم على الإقصاء والإمر العسكري المباشر".

ويُخضع الإعلان الدستوري الاستخبارات السودانية، التي تم تغيير تسميتها الشهر الماضي إلى جهاز المخابرات العامة، إلى سلطة المجلس السبادي والسلطات التنفيذية. لكن محللين يشيرون إلى أن الإعلان لا يحدد آلية تقاسم المسؤوليات.

والهيئة التي كانت تعرف سابقا باسم جهاز الأمن والمخابرات استخدمها البشير سابقا وسيلة لسحق المعارضة ولقمع تظاهرات ضد.

ويقول الجزولي إنه "مثال على التسويات الرسمية التي أقرت على عجل لتفادي الخوض في قضايا شائكة". ويضيف "من دون أي سلطة على ميزانيتها وتشكيلها من غير الواضح كيف يمكن ضبط هذه القوات في إطار ديمقراطي". كذلك طرح تساؤلات حول مفاعيل الاتفاق على قوات الدعم السريع. واتهمت قوات الدعم السريع بقيادة نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو بالظور في فض الاعتصام أمام مقر القوات المسلحة في الخرطوم في 3 يونيو، الأمر الذي ينفيه الأخير.

وبجسب لجنة الإطباء المركزية المقربة من المحتجين قتل 127 شخصا في عملية فض الاعتصام وتؤكد اللجنة أن أكثر من 250 شخصا قتلوا في أعمال عنف مرتبطة بالتظاهرات منذ انطلاقتها في ديسمبر.

وينص الإعلان على تقديم القوات تقاربها للقيادة العامة للقوات

المسلحة، فيما سينظم قانون قائم

الخرطوم - جنّب الاتفاق الذي توصل إليه قادة المجلس العسكري والحركة الاحتجاجية في السودان خطر الانزلاق إلى الفوضى أو حتى الحرب الأهلية، إلا أن تساؤلات كثيرة لا تزال مطروحة حول آلية التطبيق.

وبموجب اتفاق وُقّع الأحد إنثر وساطة قادها الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا، سيتولى مجلس سيادي غالبية أعضائه من المدنيين قيادة السودان خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات.

ويقول المحلل السوداني خالد التيجاني، إن "هذا الاتفاق ليس الأمل ولكنه أفضل من عدم التوصل إلى اتفاق". ويضيف أن الأمور كان يمكن أن "تؤدي إلى حرب أهلية أو أن ينزلق السودان في فوضى، لذلك هو اتفاق... متوازن وعقلاني".

ويشهد السودان أزمة سياسية منذ ديسمبر حين بدأت الاحتجاجات ضد حكم الرئيس المعزول عمر البشير، واستمرت بعد إبطائه احتجاجا على تولي مجلس عسكري الحكم. وجاء توقيع الإعلان الدستوري الأحد بعد محادثات شاقة عُقدت مرارا بسبب أعمال العنف والإسليما عملية فض الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم.

ويقول المحلل مجدي الجزولي من معهد "ريفت فالسي" إن الاتفاق "هو انعكاس لتوازن القوى". لكنه يشير إلى كثرة المشككين فيه نظرا إلى أنه "تسوية بين فريقين متنافسين غالبا ما تكون مصالحتها على طرفي نقيض".

ويضيف الجزولي أن تطبيق الاتفاق "يعتمد بشكل كبير على حسن نوايا" الجيش والحركة الاحتجاجية.

وتبدي عدة حركات مسلحة شكوكها بينها الجبهة الثورية التي تضم ثلاثة تنظيمات، وحركة جيش تحرير السودان التي عبر رئيسها عبدالواحد نور الثلاثاء عن تشاؤمه من هذا الاتفاق الذي اعتبره قائما على "المحاصصة الثنائية". وأوضح نور "الاتفاق قائم على نظام المحاصصة، وهو النظام الذي قامت عليه أغلب الاتفاقيات التي جرت خلال عهد البشير بينه وبين من قبل التفاوض معه من أحزاب سياسية وحركات عسكرية.. ربما أكثر من أربعين اتفاقية وكلها فشلت في تحسين أوضاع السودانيين".

وتابع "القوة الحقيقية كانت وستظل قابعة بيد العسكر... بيد ميليشياته ووحداته المتحكمة بالديابات والمدركات وكل أنواع السلاح... هم سيسرون وسيسيرون الدولة بشريعة البندقية



احتفاء تخلفه هواجس

ميليشيا النجباء لرئيس الحكومة العراقية: الاصطفاف مع إيران أو السقوط السريع

رسالة إيرانية بشأن جهوزية الأذرع العراقية للمواجهة سياسيا وعسكريا

تهديد الميليشيات الشيعية بإسقاط حكومة عادل عبدالمهدي في حال تناقض سياستها مع المصلحة الإيرانية يبيّن مدى ضعف حكومة بغداد وارتهانها لمعسكر الموالاتة ل طهران ويقيم الدليل مجدداً على فشل طاقم الحكم العراقي الحالي في تطبيق الشعارات التي رفعها في بداية عهده بشأن سيادة القرار الوطني وإرساء علاقات متوازنة مع دول الجوار.

بغداد - حذرت ميليشيا النجباء حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي من سقوط سريع في حال انتهجت سياسة غير ملائمة للمصالح

الإيرانية. ولا ترغب طهران، ومعسكرها في العراق، في أن تستجيب بغداد لطلب واشنطن بالالتزام بتطبيق العقوبات الأميركية الصارمة على إيران وبضبط الميليشيات المسلحة ومنعها من استهداف المصالح والقوات الأميركية على الأراضي العراقية.

وجاء طاقم الحكم العراقي الذي أقرته انتخابات العام الماضي إلى السلطة رافعا لواء استقلالية القرار العراقي، وإحداث توازن في علاقات العراق ببلدان محيطه الإقليمي والدولي، بينما أظهر رئيس الوزراء عزمًا على ضبط سلاح الميليشيات وإخضاع فصائل الحشد الشعبي لإمرة الدولة، لكن إيا من الهدفين لا يبدو بوارد التحقق على أرض الواقع.

وتؤكد مصادر مطلعة أن قائمة العقوبات الأميركية ستتوسع في الفترة القريبة القادمة لتشمل الكثير من رموز معسكر الموالاتة لإيران، وأن على تلك القائمة أسماء عدد من السياسيين الكبار وزعماء بعض أقوى الميليشيات. ولا تخفي عدة فصائل عراقية ولاهما إيران وتطبيقها تعاليم قيادتها الدينية. ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن الشمرى قوله "إننا نفتخر بانتصارات إيران مثل تعرف الولايات المتحدة بالشيطان الأعظم وفقا لتعاليم الإمام الخميني". وأضاف أن "أميركا تمارس ضغوطا على العراق ليشترك بالعقوبات المفروضة

على إيران، لكن العراق لن يشارك في هذه العقوبات بسبب الاشتراك في العقيدة والمرجعية والجغرافيا".

وبحسب الوكالة ذاتها فقد اعتبر الشمرى أن "إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة من قبل إيران وإيقاف ناقلة النفط البريطانية، يؤكدان أن الجمهورية الإسلامية مزّعت أنف الغطرسة الدولية بالتراب"، مضيفا "الولايات المتحدة تعتبر قوات الحشد الشعبي تابعة لولاية الفقيه بنية تشويه صورة الحشد الشعبي، لكن هذا شرف لنا".

وبحسب متابعين للشان العراقي فإن حديث الناطق باسم حركة النجباء من طهران يتضمن تهديدا إيرانيا مزدوجا باستخدام أذرعها في العراق ليس فقط

على إيران، لكن العراق لن يشارك في هذه العقوبات بسبب الاشتراك في العقيدة والمرجعية والجغرافيا".

وبحسب الوكالة ذاتها فقد اعتبر الشمرى أن "إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة من قبل إيران وإيقاف ناقلة النفط البريطانية، يؤكدان أن الجمهورية الإسلامية مزّعت أنف الغطرسة الدولية بالتراب"، مضيفا "الولايات المتحدة تعتبر قوات الحشد الشعبي تابعة لولاية الفقيه بنية تشويه صورة الحشد الشعبي، لكن هذا شرف لنا".

وبحسب متابعين للشان العراقي فإن حديث الناطق باسم حركة النجباء من طهران يتضمن تهديدا إيرانيا مزدوجا باستخدام أذرعها في العراق ليس فقط

على إيران، لكن العراق لن يشارك في هذه العقوبات بسبب الاشتراك في العقيدة والمرجعية والجغرافيا".

وبحسب الوكالة ذاتها فقد اعتبر الشمرى أن "إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة من قبل إيران وإيقاف ناقلة النفط البريطانية، يؤكدان أن الجمهورية الإسلامية مزّعت أنف الغطرسة الدولية بالتراب"، مضيفا "الولايات المتحدة تعتبر قوات الحشد الشعبي تابعة لولاية الفقيه بنية تشويه صورة الحشد الشعبي، لكن هذا شرف لنا".

وبحسب متابعين للشان العراقي فإن حديث الناطق باسم حركة النجباء من طهران يتضمن تهديدا إيرانيا مزدوجا باستخدام أذرعها في العراق ليس فقط

على إيران، لكن العراق لن يشارك في هذه العقوبات بسبب الاشتراك في العقيدة والمرجعية والجغرافيا".

وبحسب الوكالة ذاتها فقد اعتبر الشمرى أن "إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة من قبل إيران وإيقاف ناقلة النفط البريطانية، يؤكدان أن الجمهورية الإسلامية مزّعت أنف الغطرسة الدولية بالتراب"، مضيفا "الولايات المتحدة تعتبر قوات الحشد الشعبي تابعة لولاية الفقيه بنية تشويه صورة الحشد الشعبي، لكن هذا شرف لنا".

وبحسب متابعين للشان العراقي فإن حديث الناطق باسم حركة النجباء من طهران يتضمن تهديدا إيرانيا مزدوجا باستخدام أذرعها في العراق ليس فقط



مطلوب فقط السمع والطاعة

المصالح الأميركية في الوقت الذي تراه مناسباً، كذلك هُدد قادة ميليشيا عصاب أهل الحق القوات الأميركية المنتشرة في بعض المحافظات العراقية بأنها "لن تكون في مأمن إذا تعرض محور المقاومة إلى ضربات أميركية إسرائيلية".

وبميل معظم المراقبين إلى أن العراق سيكون في حال تطوّرت حالة التصعيد الجارية بين إيران وواشنطن، أول ساحة قتال محتملة لمواجهة الحرب وتعلنان حرصهما المباشر بين الولايات المتحدة وإيران اللتين تتجنبان الحرب وتعلنان حرصهما على عدم الدخول في دائرتها. وتحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في العراق قوامه حوالي 5200 جندي يتوزعون على ثماني قواعد.

على إبعاد العراق عن دائرة التوترات الأميركية الإيرانية، وسعت في إطار ذلك إلى التوفيق بين علاقاتها مع الولايات المتحدة وإيران بنوع من التوازن وعدم الانحياز.

وعبر رئيسا الحكومة والجمهورية عن رفضهما دخول العراق في سياسة المحاور إلى جانب دولة ضد دولة أخرى، إلا أن تلك التوجهات تصطدم بواقع وجود جهات متنفذة في مراكز القرار ومؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية والتشريعية تصطف إلى جانب السياسات الإيرانية. ضد الولايات المتحدة في العراق والمنطقة. وسبق لنائب الأمين العام لحركة النجباء أن هدد واشنطن بأن "فصائل المقاومة العراقية جاهزة لاستهداف

ضد الولايات المتحدة، ولكن أيضا ضد أي طرف يتعاون معها ويتجاذب مع مطالبيها بما في ذلك حكومة بغداد ذاتها.

وقال الشمرى خلال زيارته لإيران حيث التقى أيضا بأمين مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، إن "القوات الأميركية اضطرت إلى نقل قواعدها في العراق إلى مناطق صحراوية بعيدة كي تفصلها عن مواقع المقاومة، في الوقت الذي تراقب فيه حركة النجباء جميع القواعد في العراق".

وحاولت حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

بمحاولة حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

بمحاولة حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

بمحاولة حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

بمحاولة حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

بمحاولة حكومة عادل عبدالمهدي الذي صعد إلى الحكم مدعوما من تحالف الفتح الممثل السياسي لفصائل الحشد الشعبي بقيادة زعيم ميليشيا بدر النافذ هادي العامري، انتهاز سياسة تقوم

مظلة عسكرية لمكة المكرمة أثناء الحج

الرياض - أعلنت السلطات السعودية، الثلاثاء، أن سماء مكة المكرمة ستكون تحت الحماية العسكرية طوال موسم الحج، وأكملت السعودية مختلف استعداداتها للموسم وسخرت إمكانيات مادية وبشرية ضخمة لأجل إنجاز حجّ ناجح وآمن.

ويبدو أنّ المملكة أدخلت ضمن حساباتها الأمنية هذا العام التوترات الجارية في المنطقة والخطر الذي أصبحت تشكله جماعة الحوثي عن طريق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المهيّبة من إيران، والتي أظهرت في الفترة الأخيرة استعدادا لإطلاقها على أهداف مدنية داخل الأراضي السعودية تشمل مطارات ومنشآت لنقل النفط.

وسبق لقيادة التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن أن أعلنت في يوليو 2017 عن تصدي دفاعات التحالف لصاروخ باليستي "أطلقته ميليشيا الحوثي باتجاه منطقة مكة المكرمة، في محاولة يائسة لإفساد موسم الحج"، وذلك بعد محاولة أولى لاستهداف مكة بصاروخ من نفس النوع في أكتوبر 2016. وأعاد الحوثيون الكرة في مايو الماضي بإطلاق صاروخ صوب منطقة مكة في عملية وصفها الإعلام السعودي بأنها "اعتداء سافر يكشف حقيقة التخطيط الإيراني لزراعة أمن وأمان المعتمرين في ليالي رمضان".

وجاء في تصريح للواء محمد مشيب القحطاني قائد منطقة الطائف ووحدات القوات المسلحة المشاركة في مهمة تأمين الحج لقناة العربية الفضائية القول إن "سماء منطقة مكة المكرمة محمية من أي أهداف عسكرية عبر منظومات الدفاع الجوي التي تمتلك قدرات عالية لاعتراض وتدمير أي هدف معاد".

المساعدات الإنسانية مثار خلاف بين الأمم المتحدة والحكومة اليمنية

مهمة نحو إيجاد ضمانات لمساعدة عمليتنا الإنسانية في اليمن". وأضاف "نأمل أن يتم الاتفاق على التفاصيل الفنية في الأيام القادمة".

وكان مدير برنامج الغذاء العالمي ديفيد بيزلي أعلن في 18 يوليو الماضي عن التوصل إلى اتفاق مبدئي مع المتطرفين لاستئناف توزيع المساعدات الغذائية.

ويعاني اليمن من سوء التغذية بعد أربع سنوات من الحرب، إلا أنّ الأمم المتحدة علقت عمليات توزيع المساعدات الغذائية في مناطق سيطرة المتطرفين بعد اتهامات بحدوث اختلاسات وعدم إيصال المساعدات لأصحابها.

وتتراوح شبهات الفساد بين استيلاء الحوثيين على المساعدات والتصرف بها عبر توزيعها وفق معيار الولاء أو استخدامها لاستمالة الناس للقتال إلى جانبهم لها، وتسليمها لجهات ثالثة لبيعها في الأسواق، وهو ما تمّ رصدّه فعلا حيث ظهرت في الأسواق سلع ومواد تحمل علامات الجهات المانحة.

وما أثار حفيظة الحكومة اليمنية بشأن الاتفاق بين الحوثيين وبرنامج الغذاء العالمي ما راج بشأن الانتقال إلى توزيع المساعدات الإغاثية نقدا بدلا عن برنامج الغذاء العالمي، مما يعني حصول المتطرفين على مورد مالي مؤكد دون وجود ما يضمن عدم استخدامه في جهودهم الحربي.

ومنذ أشهر يطالب الحوثيون بتوزيع المساعدات الإغاثية على المتضررين نقدا

الفساد المالي والإداري لوكالاتها في البلاد.

واعتبر الإيراني "أنّ غض الطرف عن نهج الحوثيين للمساعدات الإنسانية يضر بالجهود الدولية التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء لإغاثة المتضررين وتخفيف معاناتهم".

وسبق أن اتهمت الحكومة الحوثيين مرارا بنهب المساعدات الإنسانية في اليمن وقالت إن الجماعة "تسرق الطعام من أفواه الجوعى".

توزيع المساعدات النقدية بدل المساعدات العينية
مورد مالي مؤكد دون ضمان لأوجه استخدامهم

وأعلن الحوثيون والأمم المتحدة، الأحد الماضي، عن اتفاق بشأن استئناف المساعدات الغذائية في المناطق الخاضعة لسيطرة المتطرفين، والتي تم تعليقها منذ 20 يونيو الماضي.

وأعلنت وسائل إعلام تابعة لحكومة صنعاء الموازية عن توقيع الاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي، مبيّنة أن الاتفاق يتضمن "تأكيد الشفافية في مختلف العمليات المرتبطة بتسجيل المستفيدين وعملية إيصال المعونات إليهم وتسهيل الوصول إلى المشاريع التي يقدمها البرنامج".

ومن جانبه قال المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي إرفيه فيروسيل في بيان "بعد مفاوضات مع السلطات المتواجدة في صنعاء، وقع البرنامج التابع للأمم المتحدة اتفاقا يمثل خطوة

الأمم المتحدة في ما يتعلق بالفساد في ملف المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية إلى اليمن.

وقال وزير الإعلام معمر الإيراني في تصريح نقلته وكالة أنباء "سبأ" إن على الأمم المتحدة مراجعة العمليات التي أجرتها وكالاتها في اليمن خلال السنوات الماضية وإعلان النتائج بشفافية.

وطالب الإيراني بالكشف عن مصير مئات الملايين من الدولارات من الإمدادات الغذائية والأدوية والمساعدات، متّهما جماعة الحوثي بسرقتها من المتضررين. وقال إنّ "وثائق التحقيقات الداخلية للأمم المتحدة والمعلومات التي جمعتها وكالة أسوشيتد برس من مقابلات مع عمال إغاثة عن أداء وكالات الأمم المتحدة، وكشف حجم الاختراق الحوثي لها والفساد السياسي والمالي والحسوبي وسوء الإدارة لجهود الإغاثة في اليمن، فضيحة تمس بسمعة وصيد هذه المنظمة".

وأضاف "المعلومات التي احتواها التحقيق عن حجم الفساد والحسوبة والاحتيال ومخالفات التوظيف وإبداع ملايين الدولارات من المساعدات لحسابات موظفين، والعقود المشبوهة، واختفاء أطنان من المواد الغذائية والأدوية والوقود وتسليمها للحوثيين، والسماح للقيادات الحوثية بالسفر في سيارة أممية، أمور خطيرة".

وأشار إلى أن التحقيق يكشف عن مصير مليارات من الدولارات المخصصة لبرامج الإغاثة الإنسانية في اليمن منذ العام 2015، ويؤكد حديث الحكومة عن اختراق الحوثيين لوكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرتهم.

وجدد الوزير اليمني مطالبته للأمم المتحدة بإجراء تحقيق شامل في عمليات

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.

ويأتي هذا الخلاف الجديد حول ملف المساعدات بعد خلاف سياسي كانت قد أثارته الحكومة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن طريقته في قيادة جهود السلام متّهما إياه بمحاباة الحوثيين، ومهدّدة بمقاطعته.

وطالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرية عن التحقيقات التي أجرتها

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.

ويأتي هذا الخلاف الجديد حول ملف المساعدات بعد خلاف سياسي كانت قد أثارته الحكومة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن طريقته في قيادة جهود السلام متّهما إياه بمحاباة الحوثيين، ومهدّدة بمقاطعته.

وطالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرية عن التحقيقات التي أجرتها

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.

ويأتي هذا الخلاف الجديد حول ملف المساعدات بعد خلاف سياسي كانت قد أثارته الحكومة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن طريقته في قيادة جهود السلام متّهما إياه بمحاباة الحوثيين، ومهدّدة بمقاطعته.

وطالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرية عن التحقيقات التي أجرتها

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.

ويأتي هذا الخلاف الجديد حول ملف المساعدات بعد خلاف سياسي كانت قد أثارته الحكومة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن طريقته في قيادة جهود السلام متّهما إياه بمحاباة الحوثيين، ومهدّدة بمقاطعته.

وطالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرية عن التحقيقات التي أجرتها

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.

ويأتي هذا الخلاف الجديد حول ملف المساعدات بعد خلاف سياسي كانت قد أثارته الحكومة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بشأن طريقته في قيادة جهود السلام متّهما إياه بمحاباة الحوثيين، ومهدّدة بمقاطعته.

وطالبت الحكومة اليمنية، الثلاثاء، برفع السرية عن التحقيقات التي أجرتها

لجماعة الحوثي ومصدر دعم وتمويل لتمزّدها.



خيزهم الحافي مدار صراع

القوى السياسية في تونس تبدأ الكشف عن مرشحيتها للرئاسة

نداء تونس واتحاد الشغل يد عمان عبدالكريم الزبيدي



دعم واسع

“تونس أخرى”، وهو يمثل تحالفا بين حزبي “حراك تونس الإرادة” و”حركة وفاء” بالإضافة إلى سياسيين مستقلين.

والمرزوقي ناشط حقوقي ومعارض للرئيس السابق بن علي، تولى منصب الرئاسة بصفة مؤقتة بين 2011 و2013 بعد حصول حزبه المؤتمر من أجل الجمهورية على المركز الثاني في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد للبلاد عام 2011، وبتزكية من التحالف الحكومي في البرلمان.

وترشح المرزوقي لانتخابات 2014 وأبرك الدور الثاني قبل خسارته أمام الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي توفي قبل انتهاء عهده الرئاسية بأشهر يوم 25 يوليو الماضي.

الجمهورية وحزب التكتل من أجل العمل والحريات.

وتقدم الجبالي القيادي البارز السابق بحركة النهضة، التي ظلت محظورة حتى 2011، أوراق ترشحه بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات كمرشح مستقل.

وشغل الجبالي (70 عاما) منصب رئيس الحكومة بعد تصدر حزبه السابق حركة النهضة انتخابات 2011، لكنه قدم استقالته في مارس 2013 كما استقال من منصب الأمين العام للحركة في نفس الشهر ليعلن مغادرته للحركة بسبب خلافات حول سياسات الحزب.

ويحظى المنصف المرزوقي (74 عاما)، الذي أعلن عبر إذاعة “ديوان أف.ام” الخاصة الثلاثاء تقديم ترشحه لهيئة الانتخابات الأربعاء، بدعم تحالف

كما فعلت في الانتخابات الرئاسية الماضية.

وقدم رئيس الحكومة التونسية السابق حمادي الجبالي الثلاثاء ترشحه للانتخابات الرئاسية فيما أعلن الرئيس السابق المنصف المرزوقي أنه سيودع ملف ترشحه الأربعاء.

ويمثل السياسيان الجبالي والمرزوقي أحد رمزي التحالف الحكومي الثنائي الملقب بـ”الترويكا” الذي حكم تونس إثر انتخابات 2011 مع بداية الانتقال السياسي، وهي الانتخابات الديمقراطية الأولى التي تشهدها البلاد بعد الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في نفس العام عقب انتفاضة شعبية.

وضم التحالف آنذاك حركة النهضة الإسلامية وحزب المؤتمر من أجل

الجاري وتستمر حتى اليوم التاسع، أن أغلبية الترشيحات تفتقد إلى الجدية الكاملة.

والأسبوع الماضي، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إجراء انتخابات الرئاسة المبكرة في 15 سبتمبر المقبل، على أن يتم تقديم طلبات الترشح من 2 إلى 9 أغسطس الجاري.

وبحسب القانون الانتخابي في تونس، يتعين على المرشح الرئاسي الحصول على تزكيات 10 نواب أو 40 من رؤساء البلديات أو 10 آلاف شخص من الناخبين موزعين على 10 دوائر انتخابية.

ومن المفترض أن تكون حركة النهضة قد أعلنت مساء الثلاثاء عن قرارها بشأن مرشح الحركة للرئاسة وما إذا كان سيكون من داخل الحركة أو خارجها. ولم يصدر أي موقف عن الحركة حتى كتابة هذه الأسطر.

واجتمع مجلس الشورى حركة مساء الثلاثاء لاتخاذ القرار النهائي بخصوص مرشحها للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها.

واجتمع مجلس الشورى منذ السبت الماضي لكن تباین الآراء أدى إلى تأجيل حسم المسألة.

وقال رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبدالكريم الهاروني إن “مجلس شورى الحركة شهد اختلافات في الآراء بين مدافع على ترشيح شخصية من داخل الحركة، وبين من يرى ضرورة مساندة مرشح من خارجها”.

وكشف الهاروني أنّ “نتيجة التصويت داخل مجلس شورى الحركة كانت لصالح الرأي المدافع على ترشيح شخصية من داخل الحركة لخوض الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها، بـ45 صوتا مقابل 44 صوتا طالبا

وتريث شخصية من خارج الحركة”. ويعد الشيخ عبدالفتاح مورو رئيس البرلمان بالنيابة أحد أبرز الأسماء التي طرحت إن خبرت النهضة ترشيح شخصية من داخلها، لكن مراقبين يستبعدون اتخاذ هذا القرار مرجحين اختيار الحركة على مرشح من خارجها

بدأت الترشيحات للانتخابات الرئاسية القادمة في تونس المزمع إجراؤها منتصف شهر سبتمبر تتخذ طابع الجدية مع انتضاح موقف القوى السياسية الوازنة وفي مقدمتها حركة نداء تونس وحركة النهضة وبعض الشخصيات ذات الثقل الانتخابي كالرئيس الأسبق المنصف المرزوقي.

● **تونس -** بدأت الثلاثاء القوى السياسية الأساسية في تونس الكشف عن مرشحيتها للانتخابات الرئاسية القادمة المقررة منتصف شهر سبتمبر القادم.

وأعلنت نائبة عن حزب نداء تونس، الثلاثاء، أن الحزب اتفق على دعم ترشح وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي، للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة الخريف المقبل.

وقالت فاطمة المسدي إن “حركة نداء تونس اتفقت على دعم وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي، للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة منتصف سبتمبر المقبل”.

ورجحت المسدي أن يقدم الزبيدي طلب ترشحه للهيئة العليا للانتخابات، الثلاثاء أو الأربعاء، “على أقصى تقدير”. وفي تصريحات سابقة، أعلنت قيادات من الحزب (ليبرالي/ 36 نائبا من أصل 217) وجود اتفاق في صفوفه على أن يكون مرشحه للرئاسة “من بين المقربين منها، وخاصة من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وفكره ومنظومته، شريطة أن يكون غير منتم إلى أي حزب سياسي آخر”.



وبالإضافة إلى دعم نداء تونس يحظى الزبيدي بدعم الاتحاد العام التونسي للشغل حسب ما نقل موقع إذاعة “موزاييك” المحلي، وهو أكبر منظمة نقابية وتحوز على ثقل سياسي مهم في البلاد.

فايز السراج يمعن في إهدار أموال الليبيين على الميليشيات

المجلس الرئاسي يخصص حوالي 30 مليون دولار لمعركة التصدي للجيش

أثار الاشتباكات بالعاصمة طرابلس، وكذلك تخصيص مبلغ 484 مليون دينار لوزارة الدفاع بحكومة “الوقاف” أي نحو 200 مليون دولار.

● **دعم السراج للميليشيات يأتي على خلفية الضغوط التي يمارسها الإسلاميون عليه منذ بدء المعارك واتهامه بالتقصير**

ولا يستبعد مراقبون أن يكون القراران الأخيران قد جاءا على خلفية الضغوط التي يمارسها تيار الإسلام السياسي على السراج منذ بدء المعارك واتهامه بالتقصير في تمويل حرب التصدي لسيطرة الجيش على طرابلس، والتي وصلت حد التهديد بتشكيل حكومة طيار.

تتهم شخصيات محسوبة على تيار الإسلاميين مستشاري فايز السراج وفي مقدمتهم تاج الدين الرزاقى برفض التعامل مع الدول الداعمة لتيارها على غرار قطر وتركيا وبقوة دعم جبهات القتال بالأموال.

وترددت أنباء عقب شهر من بدء المعركة في طرابلس عن عزل الإسلاميين للسراج بشكل غير رسمي وتكليف وزير الداخلية فتحى باشاغا بمهمة إدارة المعركة. ويهيم باشاغا المنحدر من مدينة مصراتة التي تشارك بقوة في التصدي لهجوم الجيش، على المشهد على حساب فايز السراج.

وتحول السراج في نظر الكثير من الليبيين إلى واجهة منقعة للإسلاميين الذين يروجون لوجود دولة مدنية في ليبيا يخشون عليها من حكم العسكر وليس وجود مشهد فوضوي يديرونه عبر ميليشياتهم.

ولم يذكر القرار وجهة صرف المبلغ وسط توقعات بأن يكون مخصصا لصفقات تسليح الميليشيات. وكان مدير إدارة السيولة بمصرف ليبيا المركزي بالبيضاء (موازي) رمزي الأغا كشف عن اليات صرف وتحويل أموال لشراء الأسلحة التركية لصالح ميليشيات حكومة الوفاق.

وقال في تصريحات صحافية إن جزءا من العمليات التي تمت لصالح الحكومة التركية وبغرض شراء أسلحة من ضمنها طائرات مسيرة دون طيار “درون” ومدرمعات تم عبر اعتمادين فتحهما بمصرف ليبيا المركزي فرع طرابلس.

وبين الأغا أن الاعتماد الأول صدر من حساب وزارة الداخلية بقيمة 22 مليون يورو بالسعر الرسمي لصالح محل لبيع مجوهرات يملكه ليبي في إسطنبول والاعتماد تم فتحه من خلال بنك بويابي روما بإيطاليا بغرض استيراد طائرات دون طيار.

وأشار إلى أن الاعتماد الثاني صدر من حساب وزارة الصحة بقيمة 20 مليون يورو بالسعر الرسمي لصالح شركة سياحية في إسطنبول يملكها ليبي من خلال بنك بويابي روما بهدف استيراد أسلحة وذخائر ومضادات للطائرات المسيرة.

ولم يعد الدعم العسكري التركي للميليشيات والمجموعات الإرهابية في طرابلس ومصراتة خافيا بعد أن اعترفت بذلك رغم حظر التسليح الأممي المفروض على ليبيا، وسط صمت دولي محير.

وكان فايز السراج صرف في بداية المعركة مطلع أبريل الماضي 2.5 مليار دينار ليبي أي حوالي مليار دولار. وأصدر السراج حينئذ قراراتين بشأن تخصيص مبلغ ملياري دينار (حوالي مليار دولار) لمعالجة الظروف الاستثنائية التي تمر بها الدولة ومعالجة

كاملا والرقم الوطني بعد اعتمادها من أمر غرفة العمليات المشفركة الغربية لإحالتها إلى وزارة الدفاع.”

كما قرر المجلس الرئاسي، الثلاثاء، تخصيص 40 مليون دينار (28.5 مليون دولار) لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق. وأشار القرار إلى خصم المبلغ من بند المتفرقات، المقررة في الترتيبات المالية بالميزانية، وفق صفحة المكتب الإعلامي لرئيس المجلس على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

1500 دولار) لعناصر الميليشيات من الذين لبوا “نداء الواجب للدفاع عن العاصمة ضمن عملية بركان الغضب” وفق نص المادة الأولى من القرار.

ونصت المادة الثانية من القرار الذي نشره المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي عبر صفحته على فيسبوك الثلاثاء، على أن “تتولى وزارة الدفاع صرف المكافأة المالية المحددة بموجب أحكام المادة الأولى من هذا القرار وفقا لكشوفات الأسماء، مبينا بها الاسم

● **طرابلس -** يمعن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج في تبديد أموال الليبيين على الميليشيات في محاولة لإغرائها بمواصلة القتال للتصدي للعملية العسكرية التي يقودها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر لتحرير العاصمة.

وأصدر فايز السراج قراره رقم 67 لسنة 2019، الذي قرر بموجبه صرف مكافأة مالية قدرها 3 ألف دينار (حوالي



تشجيع على المزيد من العبث

رئيس الليغا : تمويل قطر لنادي سان جرمان خطر على اللعبة

مونديال 2006: إثبات تهم الاحتيال بحق مسؤولين سابقين في الاتحاد الألماني



ناصر الخليفي : ذراع قطر المالي

فيما تمسك تسفاتسيغر بموقفه بأن إدارة الاتحاد لم تتصرف بشكل خاطئ، موضحاً في حينها أن "المنحة التي قدمت من أجل مهرجان فيفا (الاحتفال الذي لم يحصل)، كانت دون شك بمثابة نفقات تشغيلية، كما أكد مدقق الحسابات في الاتحاد الألماني والفيفا، كذلك عام 2009 من مكتب الضرائب في فرانكفورت.

والتحقيق بمزاعم شراء الأصوات الذي أجري بتكليف من الاتحاد الألماني، أكد في مارس 2016 أن الاتحاد اقترض المبلغ من لويس- دريفوس، لكن لم يحسم كيف استخدمت الأموال. وبعد خمسة أشهر من فتح التحقيق، أوقفت الملاحقات لغياب الدليل، لكن الإدعاء العام استأنف القرار.

مثل الاستماع إليه أمام القضاء، قد "تعرض حياته للخطر".

وكان القضاء الألماني أوقف أواخر العام الماضي الملاحقات ضد تسفاتسيغر ونيرسباخ وشميدت الذين اتهموا في مايو 2018 بـ"التهرب من دفع الضرائب"، وذلك في إطار قضية شراء الأصوات ذاتها لكأس العالم 2006.

واشبهت النيابة العامة في فرانكفورت بأن المتهمين قدموا إقراراً ضريبياً كاذباً عن 2006. ووجد مكتب الضرائب في فرانكفورت أن الاتحاد الألماني لكرة القدم لم يصرح بالشكل المناسب عن مبلغ الـ 6.7 ملايين يورو، ففرض عليه غرامة قدرها 19.2 مليوناً، ولكن الاتحاد الألماني احتج على القرار،

منفصل بسبب وضعه الصحي. وأوضحت الوزارة السويسرية أن "الحكم الجماعي سيؤخر دون داع الإجراءات ضد المدعى عليهم الآخرين، لأن الحالة الصحية لفراينتس بكنباور، وفقاً للتشخيصات الحالية، لا تسمح بمشاركته أو الاستماع إلى إفاداته في الجلسة الرئيسية أمام المحكمة الجنائية الفدرالية".

وذكرت "دير شبيغل" مؤخراً أن صحة بكنباور "تدهورت بشكل كبير منذ أبريل الماضي"، متحدة عن تراجع قدرته على التمييز ومشاكل في الذاكرة.

وفي القرار الصادر الثلاثاء، أصدر أطباء قائد منتخب ألمانيا بطل مونديال 1974 ومدربه حين توج أيضاً عام 1990، شهادات أشاروا فيها إلى أن أي ضغوط

الانتهامية في القضايا الكبيرة. وفتح الادعاء العام في نوفمبر 2015 تحقيقاً جنائياً بحق الأسطورة فرانتس بكنباور بصفته رئيساً للجنة ترشيح ألمانيا للموندبال، وهورست رودولف شميدت، تسفاتسيغر وخلفه في رئاسة الاتحاد الألماني نيرسباخ الذي اضطر للاستقالة من منصبه قبل أن يصدر الفيفا قراراً بإيقافه. وفي نوفمبر 2016، أعلن القضاء السويسري تنفيذ مدهامات مرتبطة بأورس لينزي الأمين العام السابق للفيفا. ويتعلق التحقيق بـ"دفع قيمة 6.7 ملايين يورو تم في أبريل 2005 من الاتحاد الألماني لكرة القدم إلى روبرت لويس دريفوس"، الرئيس السابق لشركة أديداس للتجهيزات الرياضية، شريكة الاتحاد.

وفي رد منه على القرار الصادر عن القضاء السويسري قال "كل هذه الحملة في سويسرا تثير الشفقة وستفشل تماماً لأنه ليس هناك أي شيء دينني"، متهمًا المحققين بـ"عدم الكفاءة".

وتمحورت التحقيقات الأساسية حول صندوق سري قيمته 10 ملايين فرنك سويسري (6.7 ملايين يورو بحسب سعر الصرف في حينه) كشفت عنه مجلة "در شبيغل" الأسبوعية الألمانية في 2015، وكان الهدف منه شراء أصوات آسيا في التصويت لاستضافة كأس العالم.

وانشئ الصندوق يطلب من بكنباور الذي كان يرأس لجنة الترويج للملف الألماني، وموله الراحل روبرت لويس- دريفوس، قبيل صيف عام 2000، أي في الفترة التي منحت فيها ألمانيا استضافة نسخة 2006.

وكان من المفترض أن تستخدم الأموال لتنظيم أسبسية احتفالية بكأس العالم، لكنها لم تحصل.

وفي القرار الصادر الثلاثاء، أشار الادعاء العام السويسري إلى أنه قرر الشهر الماضي إعفاء بكنباور من أي إجراء حالياً وستتم متابعة قضية بشكل

جدد خافيير تيباس، رئيس الدوري الإسباني الممتاز (الليغا) انتقاده لتمويل الدول الضخم لأندية كرة القدم في أوروبا خاصة بالذكر نادي باريس سان جرمان الفرنسي المملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، فيما تواجه دولة قطر اتهامات متكررة بتقديم رشايى مكتبها من الفوز بشرف تنظيم كأس العالم 2022.

بـ180 مليوناً. ونادي باري سان جرمان تحت مجهر الاتحاد الأوروبي على خلفية شبهات بمخالفة قواعد اللعب النظيف التي وضعها "ويفا" سعياً لضمان عدم إغراق الأندية أكثر من إيراداتها في فترات زمنية محددة.

ورأى تيباس أن نموذج الإنفاق الذي يتبعه النادي الباريسي يختلف عن مقاربة أندية كبرى في إسبانيا عرفت بإغراقها الكبير في سوق الانتقالات، مثل برشلونة وريال مدريد، موضحاً أن "نادياً تديره دولة سيكون مخالفاً لقواعدنا المالية في إسبانيا. أي مستثمر يرغب في القدوم إلى الليغا عليه القبول بضوابطنا المالية ولن نسمح لأي مستثمر بأن يراكم الديون أو يضحّ السوق".

وأضاف "لم يسبق لبرشلونة وريال مدريد أن تلقيا الدعم من دولة، وتمت إدارتهما دائماً بطريقة مسؤولة ماليًا".

والثلاثاء ختم مكتب المدعي العام السويسري تحقيقاً جنائياً فتح في عام 2015 حول استضافة ألمانيا لموندبال 2006، مبقياً على تهمة الاحتيال بحق الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم ثيو تسفاتسيغر، والأمين العام السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري أورس لينزي.

وابقى على التهمة ذاتها بحق هورست رودولف شميدت، الأمين العام السابق للاتحاد الألماني، بينما تم توجيه الاتهام لفولفغانغ نيرسباخ، عضو اللجنة المنظمة لموندبال 2006 ونائب رئيسها، بـ"التواطؤ في الاحتيال"، بحسب ما أعلنت عنه الثلاثاء وزارة الشؤون العامة الاتحادية السويسرية؛ الهيئة

مدير - انتقد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "ليغا" خافيير تيباس الثلاثاء بطل فرنسا باريس سان جرمان على خلفيته المالية وإنفاقه في سوق الانتقالات، معتبراً أنهما يشكلان "خطراً" على اللعبة.

وفي تصريحات لبرنامج "توتالي فوتبول" الإذاعي الإنكليزي المتخصص باللعبة، قال تيباس "الأندية المرتبطة بدول هي ظاهرة جديدة وتشكل خطراً لم تعهده كرة القدم من قبل".

وأضاف "الأندية تتصرف بشكل كامل خارج إطار القوانين، وتهدد بتضخم السوق (الانتقالات) إلى مستويات كارثية"، داعياً الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) إلى فرض "ضوابط مالية أكثر صرامة تحد من قدرات الأندية المرتبطة بدول على الإنفاق بشكل يفوق منافسيها بشكل كبير، وفرض عقوبات أكبر على مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف التي شكلت حتى الآن رادعاً ضعيفاً".



وانفق النادي الباريسي المئات من الملايين للعقود مع اللاعبين في المواسم الأخيرة، حيث ضم إلى صفوفه في صيف العام 2017 أغلى لاعبين في العالم، البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني لقاء 222 مليون يورو، والفرنسي كيليان مبابي من مونكو في صفقة قدرت قيمتها

طالبان تهدد باستهداف الانتخابات الرئاسية

خليل زاد على تويتر "الاتفاق على هذه التفاصيل ضروري". ولم يدل بالمزيد من التفاصيل، فيما قالت طالبان إنها تتوقع نتيجة إيجابية.

وقال سهيل شاهين المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة في قطر "تحقق إبرام تقدم هائل".

وأضاف شاهين أن الهدف ظل على مدى 40 عاماً من الحرب "نظاماً إسلامياً كاملاً"، وأن مسألة الانتخابات سيجري بحثها في حوار بين الأفغان من المقرر أن يبدأ بعد إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة.



ولا يشارك غني أو حكومته في محادثات السلام لأن طالبان ترفض التعامل مع حكومة تعتبرها دمية في يد الولايات المتحدة، لكن رغم المحادثات لم تتحسّر أعمال العنف.

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، إن 3812 مدنياً أفغانياً على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح في النصف الأول من عام 2019 خلال الحرب على الجماعات المتشددة، وإن هذا يشمل زيادة كبيرة في عدد الضحايا الذين سقطوا على يد الحكومة وقوات أجنبية، واستعار الحرب رغم الجهود الدبلوماسية، أجبر مدنيين على العيش تحت خطر احتمال استهداف المتشددين لهم أو محاصرتهم بسبب القتال على الأرض أو سقوطهم ضحايا بالخطأ في ضربات جوية للقوات الأفغانية والقوات الأجنبية.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في أحدث تقاريرها إن السبب الرئيسي لسقوط معظم الضحايا المدنيين كان الهجمات البرية والإستيكاكات تليها التفجيرات والضربات الجوية.

كابول - شجبت حركة طالبان الانتخابات في أفغانستان، الثلاثاء، قائلة إنها انتخابات صورية وإن مقاتليها سيبدلون ما في وسعهم لمنعها وحثت الناس على الابتعاد عن التجمعات الانتخابية محذرة من احتمال تعرضها لهجمات.

وقالت طالبان إن التركيز يجب ألا ينصب على الانتخابات المقررة في 28 سبتمبر وإنما على جهود التفاوض على اتفاق مع الولايات المتحدة، وهو اتفاق من المتوقع أن يلزم واشنطن بسحب قواتها مقابل تعهد طالبان بالآ تكون أفغانستان محلاً لتدبير هجمات إرهابية.

وقالت طالبان في بيان "العملية الانتخابية ليست سوى حيلة لخداع المواطن العادي لإرضاء غرور عدد محدود من السياسيين الزائفين".

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز الرئيس أشرف غني بفترة ولاية ثانية وقد أصر على الماضي قداما في الانتخابات.

وقولى غني، المسؤول السابق بالبنك الدولي الذي تدرب في الولايات المتحدة، السلطة في عام 2014 بعد فوزه في انتخابات أثارت نتائجها جدلاً مريراً ووصمت باتهامات بالتزوير.

ودعت طالبان إلى مقاطعة الانتخابات وقالت إن مقاتليها سيبدلون ما في وسعهم لمنعها.

وأضافت الحركة "لحليولة دون وقوع خسائر يتعين الابتعاد عن التجمعات التي يمكن أن تصبح أهدافاً محتملة".

وتابعت أنه ينبغي لداعمي الانتخابات الأجانب التركيز على "إنهاء احتلال أفغانستان وإقرار سلام حقيقي حائل لا تقسد عملية السلام الجارية لصالح قلة قليلة".

وقال مبعوث السلام الأمريكي، الذي يقود المحادثات الجارية في قطر مع طالبان، الاثنين إنه يجري تحقيق تقدم هائل في المحادثات للتوصل إلى اتفاق من أربعة أجزاء. وكتب المبعوث زلماي

مادورو "دكتاتور" و"مغتصب للسلطة" لأن انتخابات عام 2018 التي سمحت للرئيس التشاقي البقاء في الحكم "لم تكن نزيهة"، بحسب المعارضة التي تطالب بتخيه وإجراء انتخابات جديدة.

أوروبا تهدد بتوسيع العقوبات على فنزويلا ما لم تتوصل المحادثات بين الحكومة والمعارضة إلى نتائج ملموسة

واستبعد ديوسدادو كابيو مساعد مادورو إجراء أي انتخابات مبكرة. وقال لشبكة التلفزيون الحكومية "يقولون إن الحكومة ستذهب إلى باربادوس لأن انتخابات رئاسية ستجري خلال فترة لا أعرف مدتها وسيكون هناك هذا المرشح وذاك".

وصرح المفاوض باسم الحكومة الفنزويلية إيكستور رودريغيز أنه يتوقع "مساراً معقداً"، لكنه سيؤدي إلى "اتفاق على تعايش ديمقراطي"، مؤكداً أن وفده "سيجري مشاورات من أجل التقدّم ووضع حد للمعاناة".

وهذد الاتحاد الأوروبي في وقت سابق بتوسيع العقوبات على فنزويلا ما لم تتوصل المحادثات بين الحكومة والمعارضة إلى "نتائج ملموسة"، وطالب نظام الرئيس نيكولاس مادورو بوقف الانتهاكات التي تطاول حقوق الإنسان.

وسعى الاتحاد الأوروبي إلى المساعدة في حل الأزمة السياسية في فنزويلا من خلال إنشاء مجموعة اتصال دولية. ودعا الجانبين إلى "المشاركة الفعلية" في المحادثات التي تتوسط فيها الترويج وتعد في جزيرة باربادوس في البحر الكاريبي.

وصرحت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان أنه "في حال لم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة في المفاوضات الجارية، فإن الاتحاد الأوروبي سيوسع إجراءاته" العقابية.

واشنطن مصممة على إسقاط نيكولاس مادورو

تقدم كبير في سبيل الإطاحة به. واتهمت كراكاس واشنطن بممارسة "الإرهاب الاقتصادي" والسعي إلى قطع الحوار مع المعارضة الفنزويلية، وذلك غداة تجميد كامل لأصول حكومة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة.

وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إن كراكاس "تتدن أمام المجتمع الدولي باعتداء جديد وخطير من جانب إدارة (الرئيس دونالد) ترامب عبر قرارات تعسفية (تعكس) إرهاباً اقتصادياً بحق الشعب الفنزويلي".

واستؤنف الحوار بين الحكومة والمعارضة بين 8 و10 يوليو الماضي في باربادوس إلى جزر الكاريبي، برعاية الترويج التي أعلنت أن الطرفين اتفقا على تشكيل مجموعة للعمل "بشكل متواصل وسريع". وكانت هذه ثالث جولة حوار منذ مايو.

ويرى غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة واعتزفت به نحو خمسين دولة بينها الولايات المتحدة، أن نيكولاس

نيكولاس مادورو عن السلطة. والأمر التنفيذي الذي وقعه ترامب يتجاوز بكثير العقوبات التي فرضت في الشهور الماضية على شركة النفط التي تديرها الدولة والقطاع المالي في البلاد، وكذلك الإجراءات التي استهدفت العشرات من المسؤولين.

ويقول الأمر التنفيذي الذي نشره البيت الأبيض "يتم تجميد أي ممتلكات أو حصص تابعة لحكومة فنزويلا موجودة في الولايات المتحدة، ولا يجوز نقلها أو سدادها أو تصديرها أو سحبها أو التعامل معها بأي طريقة أخرى".

وجاء نطاق العقوبات مفاجئاً حتى بالنسبة إلى بعض حلفاء إدارة ترامب. ودعت الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية مادورو إلى التنحي، واعتزفت برعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً شرعياً للبلاد.

واتخذ ترامب الإجراء المفاجئ بعدما أخفقت عدة جولات من العقوبات في تاليب الجيش على مادورو أو تحقيق

ليما - قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون الثلاثاء إن العقوبات الأميركية الجديدة الصارمة على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ستؤثر بشدة على ما يصله من تمويل دولي، محذراً روسيا من مغبة توفير مزيد من الدعم إلى فنزويلا.

وقال بولتون في تصريحات معدة مسبقاً أمام مؤتمر في ليما عاصمة بيرو "حان وقت اتخاذ إجراء. الولايات المتحدة تتحرك بعزم لتضييق الخناق مالياً على مادورو وتسريع الانتقال الديمقراطي السلمي".

وأضاف بولتون "نقول مجدداً لروسيا، وخصوصاً الذين يتحكمون في أموالها: لا تراءىوا على قضية خاسرة".

وفرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين تجميداً على كل الأصول المملوكة لحكومة فنزويلا في الولايات المتحدة، في تصعيد حاد لحملة استخدمت الدبلوماسية والعقوبات، بهدف إزاحة الرئيس الاشتراكي



حصار اقتصادي

بدائل الغرب لاتوقف مخاطر إيران في مضيق هرمز وباب المندب

تحالفات عسكرية تضخم حجم طهران في تأمين الملاحة الدولية



تحالفات عسكرية ترفع من كلفة العمليات التجارية

يعبر خلالهما حوالي ثلث الإنتاج العالمي من النفط، ويعد هرمز هو الممر الوحيد لبعض دول الخليج كالكويت وقطر".
وبلغ معدل التدفق اليومي للنفط في المضيق 21 مليون برميل يوميا في 2018، ما يعادل حوالي 21 بالمئة من استهلاك السوائل البترولية على مستوى العالم، وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، مما يجعله أكبر ممر مائي في العالم.
وقدّرت الطاقة الأميركية، أن 76 بالمئة من النفط الخام التي مرت عبر المضيق، ذهبت إلى الأسواق الآسيوية في 2018.
ويقول جاسم عجاقة، الخبير الاقتصادي والأستاذ في الجامعة اللبنانية، إن مد أنابيب لنقل النفط نحو بحر العرب تمر من الكويت والسعودية والإمارات وقطر إلى سلطنة عُمان حتى تسير إلى البحر مباشرة، حل سليم للآزمة الراهنة.

ويضيف، أن وجود مثل هذه الأنابيب مهم للمنطقة، وسيحدث تأثيرات إيجابية على أسواق النفط العالمية، ويساهم في تحقيق التكامل وأمن الطاقة في المنطقة.
وتابع قائلاً "استمرار التوترات الجيوسياسية يجعل الاقتصاد العالمي في وضع غير مستقر، نظرا لتأثيراتها على ارتفاع الأسعار، التي بدورها تزيد من الكلفة بشكل عام، فالحل الأمثل هو مد

إنه يمكن السيطرة عليه بشكل أسهل من مضيق هرمز عبر تأمينه بالاتفاق مع الدول المطلة عليه من الجانب الأفريقي مثل جيبوتي وإريتريا.
ويفيد بأن التوسع بخطوط الأنابيب، هو الحل الأمثل إذا طال أمد التوترات بمضيق هرمز، "فمثلا الإمارات لديها خط يربط حقول أبوغلبى إلى ميناء الفجيرة ثم بحر العرب متجاوزا المضيق بطاقة مليون برميل يوميا".

من جهته، يرى المحلل الكويتي لأسواق النفط العالمية أحمد حسن كرم، أن المعضلة الحقيقية تكمن في العراق والكويت، إذ سيعتذر عليهما تصدير النفط عبر السفن، وستضطّر الدولتان إلى نقل النفط بشاحنات برية إلى الموانئ العمانية وهو أمر شبه مستحيل.
ويذكر كرم أن السعودية والإمارات وسلطنة عمان، لديها بديل حال تعطل الملاحة في "هرمز"، من خلال استخدام بحر العرب أو استغلال الأنابيب الممتدة.

الانفاقية النووية، وعليه فإن أزمة المضائق الحالية تثبت بالدليل الأخطار التي تمثلها إيران في العالم.

طالب الخبير الاقتصادي عضو الجمعية العالمية لاقتصاديات الطاقة، وضاح الطه بالعمل على استراتيجية خليجية موحدة تساعد في إيجاد بدائل تحافظ على إمداداتها النفطية بعيدا عن الحلول العسكرية.
ويقول الطه "ال حلول العسكرية مكلفة وغير مستدامة، وتبقى حالة التوتر الجيوسياسي قائمة وقد تقود إلى التصعيد، وبالتالي يتأثر النمو الاقتصادي لدول المنطقة".
ويشير إلى أن الإمدادات نحو أوروبا مؤمنة بعيدا عن "هرمز"، لأنها يمكن أن تسلك طريق شمال البحر الأحمر مروراً بقتاة السويس وعبر البحر المتوسط.

ويتابع "هرمز وباب المندب من أهم المضائق البحرية للأسواق النفطية، حيث

تطرح أزمة المضائق التي تتسلح بها إيران بغية الوصول إلى أهداف معينة من أهمها تقليل الضغط الدولي عليها بفرضها المضائق ككشرايين اقتصادية حيوية في لعبتها السياسية، عدة استفسارات حول البدائل التي يطرحها الغرب بشأن هذه الأزمة الحقيقية، ففي الوقت الذي تعتبر فيه بعض الأطراف أن البحث عن مسالك أخرى لتصدير النفط هي نقطة هامة بعض تصافر الجهود الدولية لتنفيذ هذه الخطة، يذهب البعض الآخر إلى اعتبار أن الحل العملي يكمن في وجوب بذل مجهودات جماعية للتخلص من مخاطر إيران وليس الاقتصاد على البحث عن سبل بديلة لحل أزمة المضائق.

انقرة -مع اشتداد الصراع على المضائق البحرية في منطقة الخليج العربي، يطفو على السطح الحديث حول بدائل فعالة تسهل حركة ناقلات النفط حتى تجنبها المرور بمضيق هرمز ومنطقة باب المندب مع تزايد التوترات من حين إلى آخر.
ويطرح الجدل حول البدائل المتاحة مفارقة لافتة مفادها الركون إلى واقع إيران بصفته واقعا نهائيا يُفترض التعامل معه وليس العمل على إزاحته.
ويرى خبراء أن البدائل المتاحة حاليا غير كافية، ومكلفة على الدول المصدرة أو المستوردة للنفط على حد سواء، وقد يصل مدى التأثير إلى الأسواق العالمية.
ويشغل مضيق هرمز، الواقع بين سلطنة عمان وإيران، ويربط الخليج العربي بخليج عمان وبحر العرب، أهمية استراتيجية في صناعة الطاقة بالعالم.

ويعود تصاعد التوتر، إلى ارتفاع حدة القيود المفروضة على تجارة النفط الإيرانية مع بلدان العالم، بفعل عقوبات أميركية فرضت في نوفمبر الماضي، وضاق الخناق أكثر عليها في مايو الماضي.
ويعتبر مراقبون أن بحث مسائل تصدير نفط منطقة الخليج عبر باب المندب محفوف بأخطار مشابهة لتلك المرتبطة بمضيق هرمز لجهة أن الخطر الإيراني على الملاحة من خلال ميليشيات الحوثي مشابه لتلك المخاطر الإيرانية المباشرة المهددة للملاحة الدولية في مضيق هرمز.
ويستغرب المحللون ذهاب دول العالم إلى التفتيش عن سبل خلافة

أن القضيتين متشعبتين منذ عقود، فإن البعض الآخر يعتبر أن لكل قضية خصوصياتها وهو ما يطرح تساؤلات حول التشابه بينهما.
ودفعت دعوة جونسون إلى إعادة بناء الحدود بين الأراضي البريطانية وأيرلندا الشمالية، وجمهورية أيرلندا المجاورة، الاتفاق الذي طال أمده إلى حالة من الفوضى.
وهي خطوة مماثلة لدعوة مودي بإلغاء الوضع الخاص بإقليم كشمير.

وكان الغرب يبيع الميثاق في جميع أنحاء العالم على أنه نموذج لنسوية



بريكست يلقي بظلاله في كشمير

دول العالم تفتش عن سبل خلافة للاتفاف على مخاطر المضائق، فيما يكمن الحل المنطقي في بذل جهود جماعية للتخلص نهائيا من هذه الأخطار

ويعود تصاعد التوتر، إلى ارتفاع حدة القيود المفروضة على تجارة النفط الإيرانية مع بلدان العالم، بفعل عقوبات أميركية فرضت في نوفمبر الماضي، وضاق الخناق أكثر عليها في مايو الماضي.

ويعتبر مراقبون أن بحث مسائل تصدير نفط منطقة الخليج عبر باب المندب محفوف بأخطار مشابهة لتلك المرتبطة بمضيق هرمز لجهة أن الخطر الإيراني على الملاحة من خلال ميليشيات الحوثي مشابه لتلك المخاطر الإيرانية المباشرة المهددة للملاحة الدولية في مضيق هرمز.
ويستغرب المحللون ذهاب دول العالم إلى التفتيش عن سبل خلافة

نيودلهي -واصلت الهند فرض إجراءات أمنية مشددة في كشمير، الثلاثاء، بينما تستعد الغرفة الأدنى بالبرلمان "بيت الشعب" لإقرار مشروع قانون يلغي الوضع الخاص للمنطقة المتنازع عليها وسط غضب من جانب باكستان، التي تؤكد أن المنطقة المتنازع عليها كلها تتبعها.
وكان حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي قد دفع قدما باتجاه إصدار مرسوم رئاسي يلغي الوضع الخاص للولاية جامو وكشمير (شمال)، الذي كان يفظله الدستور الهندي منذ 1947.

ويربط متابعون الخطوة التصعيدية من قبل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، التي تعد بمثابة مقامرة جريئة لإنهاء تمرد مسلح بدأ قبل ثلاثة عقود ودمج الإقليم في بقية الهند، بقرار رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون إلغاء بند "شبكة الأمان" الخاص بالحدود الأيرلندية.
وكلاهما يقودان حكومة محافظة ويتنميان إلى أحزاب قومية ويؤيدان التوجهات الإنعزالية، لذلك بدت قراراتهما غير مبالية باتفاقات دولية سابقة عملت على تسوية نزاعات شائكة من بينها قضية أيرلندا الشمالية وإقليم كشمير.

ورغم أن بعض المراقبين يقرنون ما يحدث من تصدع متجدد بخصوص أزمة كشمير بأزمة أيرلندا الشمالية خاصة

الهند تضرم النار مجددا في حرب لم تخمد بكشمير

من كلا الجانبين، وإنهاء دورة العنف دون إعادة رسم الخارطة أو تبادل السيادة.

من جانبه، حذر السناتور الأميركي السابق جورج ميتشل، الذي كان له دور فعال في صياغة اتفاق 1998، من أن أي تراجع عن الاتفاق ربما يؤجج عودة العنف في أيرلندا الشمالية.

وقال إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي سيؤدي إلى إقامة مراكز جمركية على الحدود، ليس من مصلحة أحد.

وأضاف في تصريحات لصحيفة "إيريش نيوز" ومقرها بلغاست، أن "الحدود الصارمة بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية ستضر كليهما".
وعلى غرار الحوار الحالي بين الولايات المتحدة وحركة طالبان لإحلال السلام في أفغانستان، أعطت عملية أيرلندا الشمالية درساً مهما للعالم منذ وقت طويل، مفاده أنه بينما تستطيع الحكومات التعايش مع المعتدلين وإشراكهم في المناقشات، فإن المنظرين وحدهم في نهاية المطاف هم الذين يجعلون الاتفاقات تصمد.

والمشكلة الوحيدة مع الحكومات والشعوب في جميع أنحاء العالم هي أن ذاكرتهم قصيرة العمر، وأنهم يميلون إلى تكرار السير على الدروب المعهودة، والبدء في إعادة رسم الدائرة من جديد.

مانموهان سينغ من عام 2003 إلى عام 2008.

وأكد قصوري، أن المحاورين الهنود والباكستانيين عقودا أكثر من 30 اجتماعا في دبي، وكاتماندو لصياغة خطة من تسع نقاط تشبه إلى حد ما اتفاقية "الجمعة العظيمة".

تشابه بين خطوة رئيس الوزراء الهندي لدمج إقليم كشمير في بقية الهند، وبين قرار بوريس جونسون إلغاء بند «شبكة الأمان» الخاص بالحدود الأيرلندية

وكانت الصيغة المكونة من تسع نقاط، تشمل الحد من العنف من خلال التحكم في تحركات المسلحين عبر الحدود وتفكيك البنية التحتية للإرهاب، ونزع السلاح والحكم الذاتي وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتوقيع معاهدة سلام وأمن وصداقة بعد معالجة القضايا العالقة إلى جانب نقاط أخرى.
وقال لامبا إن مانموهان سينغ، كلفه بالعمل على جعل الحدود غير ذات صلة بالقضية، وتمكين التجارة والاتصالات والتواصل وتنمية الشعب الكشميري

توجد مدارس وسكن ونواد وأنشطة ثقافية منفصلة، وفي الواقع كل شيء منفصل، فانعدام الثقة عميق إلى درجة أن مقبرة المدينة مقسمة والجدار (الفاصل) يمر تحت الأرض، لمنع حتى موتى المجتمعين من "التلاقي".
لكن ثمة مؤشرات واضحة على السلام أيضا، حيث ذكر ساتيش كومار، وهو مدرس من أصل هندي بجامعة "كوينز" المشهورة عالميا في مدينة بلغاست، أن المنطقة اعتادت على أن تكون مليئة بالشكوك.

ويؤكد الخبراء في الهند وباكستان، أن جزءا كبيرا مما يسمى بـ"صيغة" الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، لتسوية قضية كشمير كان يستند إلى اتفاق "الجمعة العظيمة أو اتفاق بلغاست".

وفي هذا الصدد، أقر خورشيد محمود قصوري، الذي كان وزيرا لخارجية باكستان في عهد مشرف، بأنه تم استخلاص دروس من عملية السلام في أيرلندا الشمالية أثناء صياغة خطة تسوية لقضية كشمير.
وقال قصوري إن مستشار الأمن القومي الباكستاني طارق عزيز، ووزير الخارجية، رياض محمد خان، آنذاك أجريا مناقشات استمرت أكثر من 200 ساعة مع ساتيندر لامبا، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الهندي السابق،

لبنان يجمع شتات مسيحيين فرقتهم الحرب

الميلادي. وقال الأب فادي عماد الذي يتولى إلقاء العظات عن الدير "كان الدير في قزحيا دائما بمثابة مزار". وتقع قزحيا في قلب واد يعرف باسم وادي القديسين وهو جزء من شبكة أوسع من الأودية تسمى قاديشا لها تاريخ طويل كصلاذ يلجأ إليه الرهبان. وفي وقت من الأوقات كان قاديشا موطنًا للمئات من الصوامع والكنائس والكهوف والأديرة. ودير مار أنطونيوس هو آخر ما تبقى من هذه الهياكل.

الموارنة والدروز في بعض الأحيان، كانوا يلوذون بالجبال للابتعاد عن العائلات السياسية والدينية التي كانوا يختلفون معها

وكان الوادي موطنًا لأوائل الموارنة المسيحيين في لبنان الذين كانوا أول أتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الشرق. وقال الأب عماد إن الموارنة، والدروز في بعض الأحيان، كانوا يلوذون بالجبال للابتعاد عن العائلات السياسية والدينية التي كانوا يختلفون معها، مشيرًا إلى تعرض جميع الطوائف في لبنان إلى الاضطهاد.

وأردف قائلاً "بقلب قزحيا تاريخ عمره 1600 سنة. وهذا التاريخ ليس على مك أحد".

وتحيط بالدير غابات من أشجار الصنوبر والأرز والبساتين لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال طريق ضيق متعرج. وفي فناء الدير كهف يوقد فيه الزوار الشموع ومتحف يضم أقدم مطبعة في الشرق الأوسط باللغة السريانية القديمة وقاعات للكهنة المقيمين.

ومن الزائرين في الوقت الحاضر سياح أجانب وعرب وسكان محليون بعضهم مسلمون يأتون طلبا للبركة في بعض الأحيان.

وقال الأب عماد إن الدير يشهد أكثر الأوضاع أمنا في تاريخه رغم أنه محاط بدول في حالة حرب أو تعاني من آثار الحرب. وأضاف "الآن باتت لدينا ضمانات ليست فقط من قبل الدولة بل حتى من قبل الطوائف اللبنانية الأخرى".

وقبل أن يسافر بطرس ورفاقه اصطفوا لالتقاط صورة أخيرة خارج المبنى وخلفهم الوادي. وابتسم الجميع براياتهم وأوشحتهم الملفوفة حول أعناقهم وهللاو عندما انطلقت دقات الجرس. وأعرب بقوله "لن أنسى هذا اليوم ما حبيت"، ثم أردف "حتى لو نبتعد عن أمهاتنا فسنعود إلى أحضانهن يوما ما كذلك الوطن فهو بمثابة الأم".



مسيحيو لبنان يعيشون اليوم أوضاعا أكثر أمنا في تاريخهم



هل تعود مصراتة إلى حضن ليبيا

معركة تحرير طرابلس تطرق ربع الساعة الأخير الجيش الليبي ينجح في استنزاف ميليشيات مصراتة

عند إطلاقه عملية الكرامة في ربيع 2014 وبات يسيطر على أكثر من 90 بالمئة من المساحة الجبلية للبلاد، لن يتأخر كثيرا عن إعلان تحرير طرابلس، ولن يقبل أن تكون أي نقطة من أراضي بلاده خارج سيطرة الدولة، وبمجرد وصوله إلى العاصمة وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ستسرع عواصم العالم لدعمه، بما في ذلك روما التي تبدي تعاطفا مع مصراتة، بل وحتى تركيا الأروغانية ذات النزعة الانتهازية التي لا تهتم في الأخير إلا بمصالحها، وخاصة في بلد في حجم وموقع ودير وثرأ ليبيا.

حكومة السراج بدورها، تترك اليوم أنها على وشك النهاية، وأنها أصبحت عبئا على العالم الذي لا يبدو أنه يستعجل الإطاحة بها بعد أن أثبتت، لا فشلها وعجزها عن إدارة شؤون البلاد فقط، وإنما فسادها وخداعها واعتمادها على الإرهابيين والمرترقة وتجار البشر، وارتهاقتها لسلطة ميليشيات لا تتورع عن ارتكاب أعنى الجرائم في سبيل الإبقاء على نفوذها.

اليوم كل المؤشرات تؤكد أن أغلب مسؤولي تلك الحكومة يستعدون للمغادرة، وحتى الإجراءات الأخيرة التي اتخذها السراج بنخفيض قيمة الرسوم على بيع النقد الأجنبي تدخل بشكل مباشر في هذا الاتجاه، ما سيمكن الحيتان الكبيرة من شراء العملات الأجنبية وتحويلها إلى الخارج، استعدادا لموسم هجرة الزّلام الرئاسي والوفاق، فقيادات الإسلام السياسي وأمراء الحرب وعناصر الميليشيات والمتورطون في النهب والسلب ومقاتلة الجيش ونهب المال وضرب مؤسسات الدولة وفي الإغتيال والاختطاف والاعتصاب والتعذيب وغيرها من الجرائم باتوا على قناعة بأن ساعة الحساب قد أرقت، وهم يعلمون جيدا أن ملفاتهم جاهزة لدى أجهزة لم تتوقف عن العمل منذ العام 2011 من داخل البلاد وخارجها، وأن كل ما قاموا به كان مرصودا.

وهناك حاليا في المنطقة الشرقية أكثر من غرفة عمليات نظامية تتابع لحظة بلحظة ما يدور في العاصمة وفي كل المناطق الخاضعة لحكم الميليشيات بما في ذلك مصراتة. فالدولة التي يصفها البعض بالعميقة لم تتفكك نهائيا كما يعتقد البعض، ولا تزال تتحمل مسؤولياتها في تدوين وترتيب الملفات استعدادا لليوم الذي ستعود فيه المؤسسات للعمل بكامل إرادتها، ودون تهديد من العصابات المسلحة.

اللحظة الصفر

يوجد الجيش الوطني الليبي اليوم على تخوم قلب العاصمة. هناك حوالي 20 ألف مقاتل مستعدون للحظة الصفر، حوالي 70 بالمئة منهم لم يدخلوا المعارك بعد، سلاح الجو التابع للقيادة العامة سيطر على أجواء العاصمة والمنطقة الغربية، كما يسيطر على باقي مناطق البلاد والقوات الخاصة وقوات النخبة



معركة تحرير طرابلس تطرق ربع الساعة الأخير الجيش الليبي ينجح في استنزاف ميليشيات مصراتة

شكل قصف الجيش الوطني الليبي لطائرة عسكرية تركية من طراز اليوشن نقلة مهمة في أحداث وتطورات معركة طرابلس، ويؤكد نجاح الجيش الليبي في استنزاف الميليشيات المسلحة التي ترفض خيار دولة المؤسسات مقابل ولائها لإطراف خارجية مثل تركيا وقطر تروج للفوضى والانقسام في البلد، وتبنى التطورات الميدانية الأخيرة بأن الحسم العسكري لصالح الجيش قد اقترب.

على مركز القرار في العاصمة من خلال المجلس الرئاسي ووزارات السيادة في حكومة الوفاق وإدارة المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنقط ومؤسسة الاستثمارات وأغلب السفارات في الخارج، فأغلب المسؤولين على القطاعات الحيوية هم من مصراتة، ولا تعيين أو تكليف إلا بقرار أو مباركة من مصراتة، وقوى الإسلام السياسي تدار من مصراتة المفتوحة على تركيا بنزعات ثقافية مستدعاة من التاريخ لتشريع تبعية، تدار من قبل عدد من الأسر لا غير.

لكن السؤال الذي يؤرق الجميع تقريبا هو: هل تستطيع مصراتة أن تعيش حالة العزلة التي اختارتها لنفسها بعد تحرير العاصمة؟ هل تتحول إلى إلب جديدة مثلا ام تنقلب على قادتها السياسيين وأمراء الحرب فيها وزعمائها الجهويين لتعود إلى حضن ليبيا وهي التي لا تستطيع القفز فوق المتوسط لتكون الولاية التركية الثالثة والأربعين؟

تراجع نفوذ الميليشيات

تحرير طرابلس سيحرم ميليشيات مصراتة من غنائم المعارك وأموال المصرف المركزي، وسيجعل تجارتها تبور وهي مدينة الصناعيين والتجار التي كانت شاحنات بضائعها المصنعة في منشآتها تشق كامل البلاد من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب فاقصى الجنوب، لكن الأمر يبدو مختلفا اليوم،

فتلك المدينة باتت منبوذة اليوم من أغلب المدن والقبائل الليبية، حتى رجال أعمالها الذين كانوا وراء إشعال نار الفتنة وتمويل الحروب مستظلين بشعارات الإسلام السياسي، لم يعد أمامهم إلا الاستمرار في تهريب أموالهم إلى دول عدة على رأسها تركيا للاستثمار فيها. أما الجيش الوطني الذي قاد معارك تحرير بنغازي ودرنة والهلل النفطي والجنوب وحقق الجانب الأكبر من أهدافه التي رسمها

الحبيب الأسود كاتب تونسبي

كل شيء من داخل طرابلس وحولها يشير إلى أن الجيش الوطني بلغ مرحلة الربع الساعة الأخير قبل الوصول إلى ميدان الشهداء، فالميليشيات لن يكون بوسعها أن تصمد أكثر بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها خلال الأيام الماضية، وبعد انهيار معنوياتها بشكل غير مسبوق، واختيار عدد من ميليشيات زليتن والخمس الانسحاب من محاور القتال، وارتفاع أصوات من داخل مصراتة تنادي بالتوصل إلى حل سريع قبل القضاء على أعداد أخرى من شباب المدينة في معركة يعتبرها أغلب المراقبين خاسرة، خصوصا في ظل الصمت الكثي من المعطيات الميدانية، ما دفع لاحقا إلى فتح باب مفاوضات سرية تقضي بانسحاب ميليشيات المدينة من محاور القتال حول العاصمة مقابل عدم استهدافها من جديد.

عقلاء مصراتة لا يريدون التورط أكثر في بحيرة الدم التي تمتد من سرت إلى طرابلس، والضربات الجوية التي وجهها الطيران الحربي لعدد من الأهداف داخل المدينة التي كانت إلى وقت قريب تعتقد أنها مؤمنة وغير قابلة للقصف، غيرت الكثير من المعطيات الميدانية، ما دفع لاحقا إلى فتح باب مفاوضات سرية تقضي بانسحاب ميليشيات المدينة من محاور القتال حول العاصمة مقابل عدم استهدافها من جديد.

قصف طائشة "اليوشن" التركية حال هبوطها بقاعدة مصراتة. الإثنين، وتدميرها والشحنة التي كانت تحملها بالكامل، مثل نقلة مهمة في الأحداث وخاصة داخل المدينة التي اختارت منذ العام 2011 أن تتصرف على أنها القوة المنتصرة التي يجب أن يخضع لها الجميع، بما صاحب ذلك الشعور من عقدة التفوق التي تحولت إلى السيطرة سياسيا واقتصاديا وعسكريا، ولتنفيذ أحكام «العقاب» ضد المدن والقرى والقبائل الأخرى، حتى باتت شبه معزولة في محيطها، وإن كانت تضع يدها

ترامب على حق.. الأيدولوجيا أمضى من السلاح وأشد فتكا

والمرشح الديمقراطي بيتو أوروحي المنحدر من إل باسو ذهب أبعد من ذلك، معتبرا أن العنصري وحده "الذي تحركه الكراهية يمكن أن يكون شاهدا على ما حصل خلال عطلة نهاية الأسبوع، وبدلا من أن يثور ضد الكراهية يتماهى مع دعوة القاتل لجعل بلدنا أكثر بياضا".

مرتكب إطلاق النار في تكساس نشر رسالة ضد المهاجرين تعكس، بشكل مقلق، تصريحات ترامب بشأن "غزو" المهاجرين القادمين عبر الحدود المكسيكية للولايات المتحدة.

عادة الرئيس بالتحدث بشكل مهين عن المهاجرين تؤدي إلى انتشار نزعة كراهية الأجانب في الحياة السياسية، وتشجع نزعة تفوق العرق الأبيض.

وحسب معهد "سودرن بوفيرتي لو" لحقوق الإنسان، القول إن خطاب الكراهية الذي تستخدمه إدارة ترامب لا يلعب دورا في هذا النوع من العنف، الذي شاهدناه في إل باسو، لا ينم سوى عن جهل وانعدام مسؤولية.

علي قاسم
كاتب سوري

أخيرا، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على حق في ما ذهب إليه، انتشار السلاح والحصول عليه بسهولة ليسا سبب ما تشهده الولايات المتحدة من عنف.

ولكن ترامب مخطئ تماما عندما يقول إن السبب مرض عقلي.

لم يبتعد ترامب، حتى حين حاول أن يتصنع البراءة ويتظاهر بالصدق، عن نمط التفكير العنصري، فاعتبر الإرهاب مرضا عقليا، متجاهلا أن أهم سمة في جرائم المرضى العقليين هي عدم التخطيط المسبق لأفعالهم، لذلك تكون الأحكام القضائية مخففة إذا كان مرتكبها مختلا عقليا.

ترامب بقوله هذا لا يدافع فقط عن مرتكبي هذه الجرائم، بل هو أيضا يدافع عن نفسه.

أسلوب ترامب في استباق الهجوم بهجوم معاكس، هو أسلوب بلطجة واحتيال. البلطجي والمحتمل قادر على نسيان ما قاله أو فعله، والأهم بصر دائما على النكران.

وها هو، بعد أن ضبط متلبسا بقائمة من التصريحات العنصرية، يقف مخاطبا الشعب الأمريكي، منددا بأيدولوجية تفوق العرق الأبيض.

قد لا يكون ترامب محتالا من النوع الذي تصادفه في حياتنا اليومية، فهو محتال من النوع الرفيع.. وفوق ذلك هو محتال لا يستحي.

ترامب نوع من المحتالين الذين إن ضبطتهم نساؤهم بالخيانة الزوجية، أنكروا وأقسموا أنهم أبرياء، ولعنوا التشابه.. أو ليس الله يخلق من الشبه أربعين.

من سوء حظ ترامب أن هناك شبيا واحدا به، هو رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والآخر أيضا أثبت أنه لا يستحي حتى وإن ضبط متلبسا.

وفي حين يحاول الأميركيون استيعاب حادثتي إطلاق نار، يومي السبت والأحد، أدت الأولى إلى مقتل 22 شخصا في متجر وولمارت في إل باسو بولاية تكساس، وأسفرت الثانية عن مقتل تسعة آخرين في حانة في دايتون في ولاية أوهايو، أدان ترامب، على غير عادته، ودون مواربة العنصريين، في سعيه إلى تهدئة المشاعر، قائلا "يجب على أمتنا أن تدن العنصرية والتعصب ونزعة تفوق العرق الأبيض".

نقول إن ترامب على حق، لأن الإرهاب لا يحتاج إلى رخصة للحصول على السلاح، وهذا أمر لا يحتاج إلى إثبات.

في مصر وفي اليمن وفي سوريا وفي الجزائر والسودان، وفي أي بقعة طالها الإرهاب، لم يجد الإرهابيون صعوبة في الوصول إلى السلاح، بل رايانهم أحيانا يمتلكون سلاحا أكثر تطورا من حكومات الدول نفسها.. أليس العراق واليمن وسوريا أدلة على ذلك.

كل ما يحتاجه الإرهاب هو أيدولوجيا تبرره، بعدها يصبح كل شيء سهلا.

ولم يقصر ترامب في مد الإرهاب بالتصريحات التي تشجع وتزكي أعمال العنف، حتى وإن أنكر ذلك.

الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما أشار إلى تلك التصريحات دون أن يسمي ترامب مباشرة "يجب أن

نرفض بحزم الخطابات التي يلقيها أي من قادتنا، والتي تغذي أجواء الخوف والكراهية أو التي تجعل المشاعر العنصرية أمرا طبيعيا".



تجربة السودان...فرصة للجزائر

عبد العزيز بوتفليقة، بدعم منها، رئيسا للجمهورية؟

سينتوقف الكثير على ما إذا كان هناك لدى الذين يتحكمون حاليا بالمؤسسة العسكرية للواقع الجزائري الجديد. صحيح أن الحراك الشعبي في الجزائر لم يستطع إنتاج قيادات الكلام عن شعارات عامة من نوع الدولة المدنية، لكن الصحيح أيضا أن ليس ما يشير إلى أن الحراك الشعبي في الجزائر سيتوقف. هذا الحراك مستمر منذ 24 أسبوعا. الناس لا تزال تنزل إلى الشارع كل يوم جمعة وتظاهر بشكل حضاري.

أي دروس سنتخلصها المؤسسة العسكرية من الأحداث التي بدأت برفض الشعب الجزائري استمرار مهزلة انتخاب بوتفليقة رئيسا على الرغم من أنه فقد كل قدرة على النطق منذ العام 2013، أي منذ ما قبل انتخابه رئيسا لولاية رابعة؟

أمام المؤسسة العسكرية الجزائرية فرصة لا تعوز كي تنقل البلد إلى مرحلة جديدة بعيدا عن الأوهام التي حكمت بها منذ العام 1965. في حال لا تستطيع الجزائر المصاصة بعقده المغرب الاستفادة من التقدم الذي تشهده المملكة، خصوصا في السنوات العشرين الأخيرة، لماذا لا تستفيد من التجربة السودانية فيكون هناك انتقال تدريجي إلى عهد جديد، عهد الدولة المدنية التي لا تسيرها الأجهزة الأمنية، بل دستور عصري يحظى بدعم شعبي حقيقي.

تعني الفرصة المتاحة أمام الجزائر الابتعاد كلياً عن ممارسات الماضي التي تقوم على تصفية الحسابات مع دول الجوار، والاعتقاد أن الابتزاز يمكن أن يبني سياسة خارجية. يكفي أن نتذكر المؤسسة العسكرية أول ما فعله المظاهرون الذين انتفضوا في تشرين الأول - أكتوبر 1988 على نظام هوارى بومدين الذي كان يمثله وقتذاك الشاذلي بن جديد، هو تحطيم مكاتب "حركات التحرير" في شارع ديدوش مراد في العاصمة. لم تكن تلك الحركات، التي على رأسها "بوليساريو"، سوى أدوات تابعة للأجهزة الجزائرية. كانت أدوات ابتزاز من مستوى رخيص ولا شيء آخر غير ذلك. المواطن الجزائري العادي يعرف ذلك قبل غيره.

نعم، هناك فرصة أمام الجزائر. لا عيب في الاستفادة من تجربة السودان، التي قد تنجح وقد لا تنجح، لكنها تبقى دليلاً على وجود مؤسسة عسكرية، تضم من دون شك ضباطا متهورين، لكنها قادرة على التعاطي مع الأحداث بواقعية. مثل هذا التعاطي مع الأحداث بواقعية لا يزال ينقص المشرفين على المؤسسة العسكرية الذين يفترض بهم أن يعرفوا أن العودة إلى النظام الذي أسس له هوارى بومدين صارت من رابع المستحيلات، وأن الخيار الوحيد هو الدولة المدنية ودستور عصري.

هناك فرصة أمام الجزائر. لا عيب في الاستفادة من تجربة السودان، التي قد تنجح وقد لا تنجح، لكنها تبقى دليلاً على وجود مؤسسة عسكرية، تضم من دون شك ضباطا متهورين، لكنها قادرة على التعاطي مع الأحداث بواقعية

في استطاعة الجزائر الاستفادة بدورها من الحدث السوداني بدل الدوران المستمر في حلقة مغلقة.

أظهر الشعب الجزائري في السنوات الأخيرة وعياً كبيراً. تفادى السقوط في فخ "الربيع العربي" الذي أطاح زين العابدين بن علي وتكفل بالتخلص جسدياً من معمر القذافي. مارس الجزائريون ضبط النفس ولم يقدم الجيش على أي عمل طائش في مواجهة المظاهرات التي كانت تنطلق بين حين وآخر. عرف الجيش كيف يضبط تلك المظاهرات وتفادى سقوط قتلى. أكثر من ذلك، عمل الجيش على وضع حد للمهزلة التي كان اسمها الولاية الخامسة لعبد العزيز بوتفليقة الذي لم يكن يستحق تلك النهاية المحزنة لولا جشع أفراد الحلقة الضيقة المحيطة به.

ما الذي ستفعله المؤسسة العسكرية الجزائرية في المرحلة المقبلة؟ هل تعتقد أن في استطاعتها العودة إلى عهد هوارى بومدين الذي لم ينته إلا في العام 1999 عندما انتخب

مجددا في فخ الأنظمة التي يديرها ضابط لا هم له سوى الاحتفاظ بالكرسي الرئاسي.

هناك إشارات سودانية تدعو إلى التفاؤل، لكن هناك إشارات أخرى تدعو إلى الحذر الشديد، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار أن مجازر حصلت على يد ضباط متهورين في الأيام التي تلت التخلص من عمر حسن البشير. كشفت تلك المجازر وجود عقلية ما زالت تتحكم بعدد لا بأس به من كبار الضباط. في أساس هذه العقلية فلسفة القمع والتخلص من الآخر، لمجرد أن لديه راي

مختلفا. لا شك أن الفضل في النجاح السوداني، الذي لا يزال نجاحا نسبيا، يعود إلى الدور الذي لعبته قوى عربية فاعلة ترغب في تفادي التدهور في هذا البلد الذي يعتبر الاستقرار فيه جزءا لا يتجزأ من الاستقرار في كل منطقة القرن الأفريقي، كما في مصر. ما لا يمكن تجاهله أن نهر النيل يظل شريان الحياة بالنسبة إلى مصر والسودان، وأن التفاهم بين البلدين يبقى أفضل ضمانة لمواجهة الأخطار المشتركة، إن على صعيد النيل، أو على صعيد الأمن في البحر الأحمر.

لا شك أيضا أن الفضل في النجاح السوداني يعود أيضا إلى الدور الذي لعبه رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الذي أظهر أنه يمتلك فهما مختلفا للعلاقات بين دول المنطقة، فضلا عن عقل استراتيجي يقوم على التنمية والاستثمار في كل ما من شأنه نقل دول القرن الأفريقي إلى وضع جديد، بعيدا كل البعد عن حساسيات الماضي وعقده، وهي حساسيات وعقد تحكمت طويلا بالعلاقات الإثيوبية - الإريتيرية، على سبيل المثال، وأدت إلى حروب عبثية بين الجانبين.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

طلعت أحداث السودان على قضايا أفريقية أخرى، بما في ذلك قضية الجزائر. جاء الاتفاق الموقع بين العسكر وممثلي الحراك الشعبي السوداني تنويجا لرغبة مشتركة في قيام دولة مدنية تؤسس لسودان جديد. هناك فهم لدى الأحزاب والقوى السياسية، باستثناء تلك التي تعيش في الأوهام، لصعوبة عودة العسكر إلى التكنات بين ليلة وضحاها. وهناك لدى كبار الضباط السودانيين استيعاب لضرورة أخذ الشارع السوداني، الذي أظهر أنه لن يستكين من دون تحقيق القسم الأكبر من مطالبه، في الاعتبار.

بكلام أوضح، لم يعد في استطاعة كبار الضباط تجاهل الشارع، كما لم يعد الشارع يراهن على الاستغناء عن كبار الضباط الذين لعبوا دورا أساسيا في إخراج عمر حسن البشير من السلطة بعدما أمضى ثلاثين عاما رئيسا، ولعب كل الأوراق التي تمكنه من البقاء في هذا الموقع، بما في ذلك ورقة انفصال الجنوب عن الشمال.

ليس معروفا بعد هل يمكن للسودان أن يعود في يوم من الأيام بلدا يحلو العيش فيه، بلدا يحلو الاستثمار فيه، خصوصا في المجال الزراعي؟ سنتوقف أمور كثيرة على مدى التزام كبار الضباط بالاتفاق الذي وقعوه مع ممثلي الحراك الشعبي والذي سمي "وثيقة الإعلان الدستوري". المهم مستقبلا أن تتوقف شهية العسكر إلى السلطة بسبب فشل المدنيين في إدارة شؤون الدولة، المهم أن لا يظهر فجأة إبراهيم عبود آخر أو جعفر نميري آخر أو عمر حسن البشير آخر، فيسقط السودان



المغالطة في فرضية «العسكر»



الشهر بواسطة إثيوبية يتعلق بالمرحلة الانتقالية، يقضى بتقاسم السلطة خلال فترة انتقالية تقود إلى انتخابات عامة. ما يعني أن اتفاق الحل يضمن نجاة الدولة وتماسك الجيش، مع تلبية مطالب الحراك عبر التمكين للإرادة الشعبية، ويُعزى الفضل في اختصار المسافة لهذا الهدف لمبادرة الجيش بإطاحة البشير. معلوم أن حكم العسكر، لن يكون البديل الوطني الديمقراطي للمجتمع والحكم المدني وتعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان وحكم القانون والمواطنة والعدالة الاجتماعية، ومعلوم أيضا أن هذه الأهداف، ليست في موضع الرفض أو الجفاء من قبل العسكريين الوطنيين، بل إن هؤلاء يمكن أن يساعدوا عليها ويكون لهم الدور الحاسم في تحقيقها.

كما في الجزائر والسودان، الحفاظ على الدولة وضمان هيبتها وحفظ النظام العام. ولعل هذا الأمر هو الذي خلق الهاجس الأمني المبالغ فيه، ودفع قطاعا من الجيش في السودان، يتمثل في "قوة الدعم السريع" بقيادة الجنرال "حمديتي" إلى ارتكاب المجزرة التي أودت بحياة متظاهرين سلميين. ولا ننس أن هذه القوة، ليست معطوفة تاريخيا على الجيش المنضبط في السلم والحرب، لأنها في الأصل تكونت من ميليشيا "جندجند" وكانت الذراع العسكرية للبشير في دارفور، وهي التي تسببت للبشير في مازقه باعتباره مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية. الأمور في السودان تتجه إلى تنفيذ اتفاق تم التوصل إليه في الرابع من هذا

هدف الحراك الشعبي؛ ظل على ارتباطه بالدولة العميقة، مع إعلان التزامه بأهداف الحراك الشعبي. فليس من اليسير، أن يجري اقتلاع جذور هذه الدولة العميقة بعد عقود من انزراعها. فالرغوة على هذا الصعيد تتهدد الدولة، ثم إن قيادات الجيش السوداني ترعرعت في سنوات حكم البشير، وعلت رتبها مع رسوخ الولاء له كقائد أعلى، بل امتثلت لتوجهاته وخاضت صراعاته الداخلية، وهكذا هو حال الجيش في كل بلد وفي الدولة وقواتها، وترتكز على رأس هرم السلطة وتتنكر له استجابة لصرخة الشعب، وتحرص الجيوش في مراحل التغيير على استنكار دورها الأساس،

حتى الآن تنم عن استعدادها للعودة إلى الخيار الديمقراطي، على ما في خطورة ذلك على القضية الفلسطينية. ومن الأمثلة الأخيرة، استجاب العسكريون في السودان نفسه، وفي الجزائر، للحراك الشعبي في البلدين، وأطاحوا بالبشير وعبد العزيز بوتفليقة، ولم تكن الإطاحة ممكنة، لو أن العسكر انحاز لرأس النظام. وفي هذين المثالين، قيل بلسان الأوساط الإسلامية إن هدف العسكر في البلدين، كان الانقلاب على الحراك الشعبي ومحاولة احتوائه، وكان الأصح، هو ترك الدولة تنهار على مسمع ومرأى من قواتها المسلحة.

على الرغم من ذلك بظل من باب الموضوعية، الإقرار بحق الشعب، وليس الأوساط الإسلامية وحدها، في إبداء موقف الحذر من إسكاس الجيش بزمَام الأمور الأمنية العامة، لاسيما عندما يطول أمدها، والاعتراف بأن القوات المسلحة، شأنها شأن القوى المدنية، تتعرض للضغوط الداخلية والخارجية، وتتعاظم معها سرا أو علانية، بحكم علاقاتها في أوقات الاستقرار مع جهات دولية عدة، كما يحكم تأثرها بالاحتكاك مع جيوش ودول من خلال التدريب والتسليح، وبخاصة وأن معظم برامج التدريب تكون موجهة، ويتأثر بها الطرف المستفيد، وهذا أمر مطروق في التاريخ، وعرفته الدولة العثمانية التي تأثر جيشها ببرامج التدريب الألمانية، ولا ينبغي التناقص عن كون الجيوش في البلدان العربية، ذات طابع اجتماعي، لأنها تشتمل على جميع أطراف الشعب، سواء من خلال الخدمة الإلزامية التي لا تستثني أحدا، أو بحكم كونها ذات سمة تراتبية منضبطة، الذي أطاح بحكم جعفر نميري عام 1985 وغادر الحكم في العام التالي، لكن حركة حماس التي نفذت انقلابا عسكريا على النظام الفلسطيني في غزة، تمسكت بالحكم منذ عام 2007 وليست هناك بادرة

الإسلاميين، بشفاعة أن كلا منهما، اختار لخطابه اللون الأيديولوجي الذي يلائمه، دون الالتزام بأخلاقياته على صعيدي النزاهة والعدالة. لكن الاعتراف بوطنية العسكري الذي يخالف توجهاتهم وإسهاماته في رفع شأن بلاده ومناهضته للاستعمار، لم يكن واردا، بل العكس هو الصحيح، إذ خاضت "الجماعة" معارك مع العسكريين الوطنيين، منذ أكثر من نصف قرن، ولا تزال ذيول هذه المعارك قائمة حتى الآن.

في أحاديث فرضية العسكر، ينكر الإسلاميون الأدوار التي قام بها عسكريون، لإحداث التغيير في بلادهم، حتى وإن قام واحد منهم بإنهاء نظام حكم انعقد شبه إجماع شعبي على معارضته، ثم سلم الحكم للمدنيين في عملية انتخابية، مثلما فعل الجنرال عبدالرحمن سوار الذهب في السودان، الذي أطاح بحكم جعفر نميري عام 1985 وغادر الحكم في العام التالي، لكن حركة حماس التي نفذت انقلابا عسكريا على النظام الفلسطيني في غزة، تمسكت بالحكم منذ عام 2007 وليست هناك بادرة

في أحاديث فرضية العسكر، ينكر الإسلاميون الأدوار التي قام بها عسكريون، لإحداث التغيير في بلادهم، حتى وإن قام واحد منهم بإنهاء نظام حكم انعقد شبه إجماع شعبي على معارضته، ثم سلم الحكم للمدنيين في عملية انتخابية، مثلما فعل الجنرال عبدالرحمن سوار الذهب في السودان، الذي أطاح بحكم جعفر نميري عام 1985 وغادر الحكم في العام التالي، لكن حركة حماس التي نفذت انقلابا عسكريا على النظام الفلسطيني في غزة، تمسكت بالحكم منذ عام 2007 وليست هناك بادرة

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

يركز الخطاب "الإخواني" والمتنامون معه، على مقولة "حكم العسكر" أو محاولات "العسكر" أخذ المبادرة للعمل السياسي، في حال الفوضى التي تتهدد الدولة بالانهيار أو الوقوع في مازق النزاع الأهلي. وعلينا أن نعرف أن التاريخ المعاصر، شهد تجارب من سيطرة عسكر موصول بمرآكز الاستعمار القديم، على الحكم في بعض البلدان، ولأقت تلك التجارب عداء مستحكما، من عناصر عسكرية وصلت إلى الحكم، وعملت بعدئذ على ترسيخ عناصر الدولة المدنية، بالمعنى العلمي لمعنى هذه الدولة ووظائفها.

فمن بين التجارب مع العسكر، هناك وطنيون، أثبتوا أنهم تصرفوا، كل في زمنه، عن إدراك للبعد الاجتماعي للسياسة، فالعسكري أولا وأخيرا هو مواطن، وكما أن هناك مواطنا مثقفا؛ هناك مواطن ضحل الثقافة. الأول يصلح للسياسة ولأن يعود لكي يؤدي دور الموظف العام المدني أو الزعيم السياسي، والثاني عندما يقفز إلى الحكم، يكون مفتوحا على هذه أو تلك من المناخات التي يمكن أن تذهب به إلى الاستبداد وإلى الخراب الاقتصادي وإلى مجافة الطابع المدني في الحكم، بل مجافة المدنية ذاتها. والشئ نفسه يمكن أن يحدث مع الساسة المدنيين. فكتيرون منهم فعلوا أعتى مما فعله عسكريون مستبدون، تخريبا في بلادهم. هذا التمييز، بين عسكري وعسكري، مطروق في خطاب الطيف الحزبي الإسلامي، الذي يعمم الآن مقولة حكم العسكر، فحصر حسن البشير عسكري انقلابي، وقبله الجنرال الباكستاني محمد ضياء الحق، لكن الرجلين- كمنالين- حظيا بتأييد

أميركا المُعطلّة في سوريا

ما ضرورة إنهاء الأزمة السورية بالنسبة للولايات المتحدة اليوم؟ الجواب لا شيء. تعطيل الحل أكثر جدوى بالنسبة لترامب. والتعطيل لا يعني العمل على إفشال مساعي الحل، وإنما فقط مجرد عدم المشاركة فيها. هذا تماما ما تفعله واشنطن وهذا وحده كفيل بفشل أي مقارنة لإنهاء الأزمة سواء كان مصدرها الأمم المتحدة أو روسيا أو تركيا أو إيران أو غيرها. عندما تدير واشنطن ظهرها لمعارك إدلب، ولا تكتفّر للضغوط على اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان، ولا تصدر حتى بيانات تتساعل فيها عن أسباب غياب مفاوضات جنيف. كل هذا يقول شيئا واحدا هو أن الولايات المتحدة لم تعد تكتفّر لانتهاء الأزمة السورية. في الحقيقة هي لم تكتفّر منذ البداية ولكن ترامب كان أكثر وضوحا من باراك أوباما في هذا الخصوص. إفشال واشنطن لمحاولات موسكو تطبيع العلاقات العربية مع دمشق مطلع العام الجاري، قرأه البعض تمسكا أميركيا بانتهاء شرعية الأسد، ولكنه مجرد إصرار على تعليق الأزمة. تعليقها حتى تجهز إسرائيل على إيران في سوريا وينهار التحالف الإيراني والروسي والتركي، ويتحول الجولان السوري إلى أرض إسرائيلية والقامشلي إلى أربيل جديدة، ومناطق الشمال، غرب الفرات، إلى ولاية تركية. ثمة من يعتقد أن واشنطن تراهن على إسقاط الأسد عبر العقوبات الاقتصادية، تريد ثورة جياع تطيح بالأسد. وكان الثورة الأولى كانت مستوردة أو أن من تظاهروا ضد الأسد عام 2011 كانوا أرباب المال والأعمال في البلاد. ربما تخرج العقوبات المندوب السامي الروسي في سوريا بوصفه الرئيس الفعلي هناك، ولكن ليس للحد الذي تجعله يأتي للأميركيين موافقا على شروطهم لحل الأزمة.

استمرار الأزمة السورية لا يكلف واشنطن شيئا. وتعطيل حلها يضر بالسوريين مهما بدا مفيدا لفئات منهم على المدى القصير. المشكلة أن ترامب لا يحتاج إلى تغيير سياسته المعطلة في الأزمة ضمن مساعيه للفرز بولاية رئاسية ثانية، والطامة الكبرى أن بعض منافسيه في الانتخابات المقبلة لا يزالون يعترفون بشرعية الأسد.

بهاء العوام
صحافي سوري

منذ أن تولى دونالد ترامب إدارة البيت الأبيض تحولت الولايات المتحدة إلى طرف معطل في الأزمة السورية. ترك واشنطن أنها لا تملك مفاتيح الحل للأزمة لأن ذلك يقتضي حربا مباشرة مع الروس والإيرانيين والأتراك، فقررت إطالة أمد الأزمة إلى أجل غير مسمى، أو بتعبير آخر، حتى تنتهي كل ثمرات تأجيل الحل بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. ماذا فعلت واشنطن لإنهاء الأزمة السورية في زمن ترامب؟

ما ضرورة إنهاء الأزمة السورية بالنسبة للولايات المتحدة؟ تعطيل الحل أكثر جدوى بالنسبة لترامب. والتعطيل لا يعني العمل على إفشال مساعي الحل، وإنما مجرد عدم المشاركة فيها

يكاد يكون الهجوم الثلاثي، الأميركي- البريطاني- الفرنسي، الذي شُنّ على دمشق وحمص عام 2018، آخر مناسبة تحدث فيها ترامب عن نظام بشار الأسد. لا يبدو أن الرئيس الأميركي مهمت إلا بمناطق الشمال التي تتواجد فيها قواته، يقول إنه لا يريد أن يبقى هناك ثم يزيد من عديده وعتاذه فيها ويحذر الأتراك من اقتراب منها. لن يولد حل للأزمة السورية دون مشاركة الولايات المتحدة، فهي تحتل نحو ثلث البلاد الذي يمثل سلة الغذاء والطاقة في سوريا. بضعة آلاف من الجنود الأميركيين يعيشون في هذا الثلث، ويمنحون واشنطن مبررا لاستباحة المنطقة بحجة حمايتهم أولا، ثم محاربة الإرهاب الذي يداعب حدود المستعمرة الأميركية شرق نهر الفرات بين الغنية والأخرى.

قادة حماس.. تجارة من نوع آخر

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مقعد القيادي الحمساوي في حفل أقيم خصيصا لمئات الجرحى، وكان حماس تريد إذلال هذا الشعب وجرحاه. ماذا يعني إقامة حفل خيري لتوزيع مساعدات مالية للجرحى؟ وماذا تسمى حماس ما فعله عضو مكتبها السياسي؟ لن تجيب حماس عن أفعال قائدها وتصريحاته، لكنها لن تستطيع إخفاء ثوبها غير العفيف الذي كشف في المهرجانات الخيرية لقادتها. لا يمكن نسيان تصريحات هذا القيادي المتهور والمثير للجدل طوال السنوات الماضية، الذي تحدث قبل ذلك عن أن حركته التي شاركت في سفك الدم الفلسطيني في يونيو 2007 "بشر بها الرسول (ص)"، كما بشر هو بنفسه الآلاف من الفلسطينيين بالأزمة النافسة نصرة لسلطة حركته في غزة. هذه الحركة تمادت في المتاجرة بدماء الأبرياء والضحايا الذين ينساقطون تباعا على أبواب غزة. كل المعارك كانت لهدف وحيد ويتم هو لإبقاء سلطة حماس قائمة. سلطة حماس حلت وحرمت كل شيء بما يتناسب مع أهواء قادتها وبرنامجهم السياسي، وجعلت ثمن "ساق بترت على حدود غزة خمسين دولارا"، هذا عار على جبين قادة حماس الذين يتناسون شعاراتهم وخطاباتهم الدينية التي صدعوا رؤوسنا بها منذ 32 عاما، هؤلاء القادة جعلوا كل ذنوب الأرض تتجمع عند سلطتهم من أجل غاية واحدة: أن يموت الشعب وتبقى حركتهم.

برنامج سياسي يضع نهاية للمأساة المتواصلة. مأساة تزداد قسوة يوما بعد آخر حين جعلت سلطة حماس نحو 80 بالمائة من سكان غزة يعيشون على المساعدات الخارجية، ورفعت معدلات الفقر والبطالة إلى نحو 65 بالمائة، حسب آخر إحصاء رسمي. هذه المساعدات تستغلها حماس وتطوعها لأهدافها الحزبية وتوزعها حسب المصالح على أتباعها وأنصارها. أظهرت حماس إفلاسها السياسي بعد السنوات الطوال دون أي نتيجة على كل الأصعدة: لا مصالحة مع الخصوم، ولا سلطة قادرة على رعاية سكان غزة. ثلاثة عقود على تأسيس حماس، أصابت وأخطأت وما زالت، ويبدو أن الإجابة عن سؤال: ماذا جلبت حماس للشعب الفلسطيني؟ كانت أكثر وضوحا في خطابات القيادي فتحي حماد الذي عبر بوضوح عن برامج حماس الموجهة للداخل الفلسطيني، كيف ذلك؟ حماد كان أكثر وقاحة وخبثا حين صورته عدسات الكاميرا في حفل خيري وهو يسلم ظرفا يحتوي على خمسين دولارا لجرحى أصيبوا على حدود غزة، في معركة ليست معركةهم. في الصورة كان هناك اختصار للكثير من معاني الوقاحة السياسية للحركة الإسلامية التي حولت عددا لا بأس به من الفلسطينيين إلى مجرد مسئولين يطلبون مئة من قطر وإيران وغيرها. الخمسون دولارا أيضا كانت مكتوبة بالبنط العريض على لوحة إعلانية خلف

أحمد فايز القدوة
صحافي فلسطيني

لا حاجة إلى كشف حقيقة خطاب حركة حماس بعد سنوات من حكمها لقطاع غزة. هذا القطاع الذي يقبع تحت وطأة حصارين من إسرائيل ومن حماس معا، ذاق ويلات قاتلة في أصغر مكان على الأرض يحتوي على أكثر من مليوني نسمة. لا حاجة أيضا إلى كشف زيف الخطاب السياسي الموجه للداخل الفلسطيني. الفلسطينيون باتوا يعرفون الصديق والكاذب من حكاهم. لم تعد الحركة الإسلامية التي تحكم قطاع غزة بالحديد والنار مجرد سلطة دكتاتورية بعد أن زجت بالمئات من الخصوم في سجونها وساهمت في استئراء الفساد السياسي عبر تعقيد الحلول لأزمة داخلية بدأت منذ عام 2006. أخذت حماس بعد سيطرتها العسكرية على قطاع غزة كل معاني وأنواع التسلط إلى مكان آخر من هذا العالم، فهي التي جعلت كل الذنوب والخطايا تتجمع عند بوابة واحدة عبر قادتها الذين لم يساموا من بيع الأوهام. تحولت سلطة حماس في غزة إلى مجرد علامة تجارية لأصحابها يقاتلون من خلالها للاستمرار في حكمهم وتنفيذ ما يطلب منهم ويملى عليهم من الخارج. سلطة تعيش على مساعدات وتعتد هدنة لإدخال الدواء والغذاء والكهرباء بلا أي



العناد الأميركي الصيني يصل إلى حافة الهاوية

إصرار متبادل على مواصلة التصعيد يث الفزع في الاقتصاد العالمي



الأسواق تخشى خروج المواجهة عن نطاق السيطرة

ونتيجة التصعيد، لم يعد يتوقع بنك غولدمان ساكس توصل واشنطن وبكين إلى اتفاق لإنهاء نزاعهما التجاري قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر 2020 مع ميل صناع السياسات في البلدين "لاتباع نهج متشدد".

ويتوقع أن يقوم مجلس الاحتياطي الاتصادي الأميركي بخفضين متتابعين لأسعار الفائدة "في ضوء تنامي مخاطر السياسة التجارية وتوقعات السوق بخفض أكبر بكثير لأسعار الفائدة وتزايد المخاطر العالمية المتعلقة باحتمال بريكتست دون اتفاق".



الإلكترونية الاستهلاكية عالية التقنية وغيرها. وأعلنت وزارة التجارة الصينية إيقاف مشتريات البلاد من المنتجات الزراعية الأميركية، ولم تستبعد فرض رسوم على الواردات التي جرى شراؤها بعد الثالث من أغسطس الجاري.

الأميركي إلى أن هناك تلاعبا بسعر الصرف استنادا لتغير سعر صرف اليوان خلال يوم واحد". وأضاف "الآن وقد تم التصنيف... لا نستبعد أن تفرض الولايات المتحدة إجراءات عقابية تتجاوز الفهم الحالي للوضع". وحذر الإعلام الصيني من أن بكين قد تستغل مكانتها المهيمنة كمُصدر للمعادن الأرضية النادرة إلى الولايات المتحدة كنقطة قوة في النزاع التجاري. وتستخدم هذه المعادن في كل شيء تقريبا من المعدات العسكرية إلى الأجهزة

على إعلان صندوق النقد الدولي أن قيمة اليوان تتماشى مع العوامل الاقتصادية الأساسية للصين بينما يزيد الدولار الأميركي عن قيمته الفعلية بنسبة تصل إلى 12 بالمئة. ولدى الولايات المتحدة قانون يتعلق بالتلاعب بالعملة، يتضمن فرض عقوبات على الدول التي تصنفها على أنها تتلاعب بسعر صرف عملتها لتحقيق مكاسب اقتصادية غير عادلة. وقال تشاينغ أن يوان كبير خبراء الاقتصاد لدى تشاينا سيكيوريتيز "بشكل قاطع لا معنى لأن يخلص الجانب

تراجعت فرص التسوية في الصراع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم مع استمرار توجيه الضربات المتبادلة دون أن تلوح أي مؤشرات على إمكانية تنازل أي من الطرفين، الأمر الذي بدأ يثير الهلع في الأسواق المالية وعموم الاقتصاد العالمي.

لندن - بلغ العناد الصيني الأميركي نزوة جديدة، بإصرار الطرفين على التصعيد إلى حافة الهاوية، بإقدام وزارة الخزانة الأميركية على تصنيف الصين كمتلاعب بالعملة، وهو ما يفتح الطريق لفرض عقوبات جديدة عليها بموجب قانون أميركي. ولم تظهر على بكين أي إشارة إلى إمكانية التراجع بعد أن أمرت شركاتها بإيقاف شراء المحاصيل الزراعية الأميركية، رغم أنها سمحت لعملتها بالارتفاع، لكن بدرجة لا تكفي لتخفيف حدة المواجهة.

وأصبحت أسواق المال العالمية يوم الاثنين بحالة من الهلع وتكدت خسائر كبيرة ثم تحركت أمس في نطاق ضيق بانتظار أي إشارة جديدة عن أفاق الصدام التجاري بين واشنطن وبكين.

تصنيف وزارة الخزانة الأميركية للصين كمتلاعب بالعملة قد تتبعه عقوبات جديدة

ويمكن القلق في امتلاك البلدين ترسانة تجارية هائلة يمكن أن تدمر الاقتصاد العالمي في ظل غياب مؤشرات على إمكانية تنازل أي طرف للأخر، رغم الأضرار الكبيرة التي يلحقها التصعيد باقتصاد البلدين والاقتصاد العالمي. وتبدو واشنطن أكثر قدرة على إلحاق الأذى بالاقتصاد الصيني، لكنها أقل قدرة على تحمل تدمير الأوساط الاقتصادية الأميركية مقارنة بقدرة بكين التي تحكم بلادها بسلطات مطلقة. وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في الصين أمس إن الولايات المتحدة "تدمر النظام العالمي عن عمد" بعد ساعات على تصنيف واشنطن بكين متلاعبا بالعملة في نزوة جديدة ومخيفة في الصراع التجاري المتفاقم. وجاء ذلك الاتهام بعد تراجع حاد لقيمة العملة الصينية في رد على جولة



وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في الصين أمس إن الولايات المتحدة "تدمر النظام العالمي عن عمد" بعد ساعات على تصنيف واشنطن بكين متلاعبا بالعملة في نزوة جديدة ومخيفة في الصراع التجاري المتفاقم. وجاء ذلك الاتهام بعد تراجع حاد لقيمة العملة الصينية في رد على جولة

أن.إي.سي تختبر بنجاح سيارة طائرة

الطائرة يمكن أن تخفف العبء عن حركة المرور على الطرق بشكل كبير". وأضاف أن شركة أن.إي.سي تضع نفسها في موقع جيد في سباق توفير حلول جيدة لحركة النقل من خلال بناء البنية التحتية للاتصالات للسيارات الطائرة.



ولم تعلن الشركة عن أي خطط لإنتاج تلك السيارة الطائرة على نطاق واسع لكن كارتيفيتر شريكها في تطوير النموذج، تعتزم إنتاجها على نطاق واسع بحلول عام 2026، وفقا لمؤسس الشركة توموهيرو فوكوزاوا. وتواجه الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا السيارات الطائرة، منافسة شديدة من العديد من الشركات الكبرى، التي تتسابق لطرح أول سيارة تجارية طائرة. ويضم السباق شركات مثل بويغ وأوبر.

وفي يونيو الماضي كشفت شركة ليليم الألمانية الناشئة عن نموذج أولي وصفه بأنه أول مركبة طائرة فائقة تعمل بالكهرباء في العالم وتستوعب خمسة مقاعد. وتخطط الشركة لاستخدام تلك المركبة الطائرة الصغيرة كخدمة تاكسي جوي عمومية عند الطلب في غضون السنوات الخمس المقبلة، في خطوة تهدف منها إلى إحداث ثورة في التنقل ضمن المناطق الحضرية.



تشيبا (اليابان) - دخلت شركة أن.إي.سي اليابانية لصناعة الإلكترونيات سباق المركبات الطائرة بالكشف أمس عن نموذج لسيارة طائرة تمكنت بنجاح من التحليق في الهواء لمدة دقيقة تقريبا خلال اختبارها في اليابان. وكان حجم السيارة مقاربا لحجم عربة ريكشو (توك توك) ومزودة بأربع مراوح أفقية وحلق النموذج الأصلي منها الذي يشبه الطائرة المسيرة لارتفاع يصل إلى ثلاثة أمتار خلال اختبار في مدينة تشيبا شرقي طوكيو، والتي تعاونت شركة أن.إي.سي في تصنيعها مع شركة كارتيفيتر اليابانية.



وقال المسؤولون في الشركة إن الهدف من تصنيع السيارة الطائرة التي تعمل بالكهرباء هو تسير رحلات غير مأهولة لتسليم الطرود البريدية، رغم أن حجم مقصورتها يبدو كافيا لنقل الركاب. وتهدف الحكومة اليابانية إلى البدء في استخدام المركبات الطائرة على نطاق تجاري في عام 2023 تقريبا وستكون البداية بنقل السلع ثم تنوع لنقل أفراد قبل حلول عام 2030.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى كوجي أوكادا، الذي يقود مشروع السيارة الطائرة، قوله إن "اليابان بلد مزدهم بالسكان وهذا يعني أن السيارات تطبيق محفلة أبل ونظام تشغيل أي.أو. أس.

ويأتي طرح بطاقة "أبل كارد" في إطار جهود واسعة لتقليص اعتماد أبل الشديد على مبيعات هواتف آيفون، التي انخفضت بنسبة 12 بالمئة في الربع الثاني من العام الماضي، وذلك من خلال تعزيز الإيرادات من الخدمات والتطبيقات.

وتوفر أبل خيار استخراج بطاقة فعلية مصنوعة من مادة التيتانيوم لكن تلك البطاقة لن تحمل أي أرقام، حيث ستكون مخزنة على رقاقة أمنة داخل الهاتف تعمل على ابتكار أرقام افتراضية من أجل الشراء الإلكتروني. أما عند الشراء عبر الاتصال الهاتفي فإنها ترسل الأرقام تلقائيا بعد موافقة المستخدم. وتشير البيانات إلى أن الكثير من العمليات المالية أصبحت تنفذ من خلال الهواتف الذكية وأن إجراءات الأمان المرتفعة في هواتف آيفون مثل التعرف على الوجه ستجذب كثيرين لاستخدام "أبل كارد".

ويمكن أن توجه إغراءات البطاقة ضربة شديدة لشركات بطاقات الائتمان مثل فيزا وماستركارد في ظل القاعدة الكبيرة لمستخدمي آيفون، وخاصة بين الطبقة المتوسطة ومرتفعي الدخل، رغم تراجع مبيعات آيفون، بسبب مواصلة الكثير من الزبائن استخدام هواتفهم القديمة.

وركزت أبل على الخصوصية قائلا إن معلومات الشراء ستكون مخزنة في هاتف المستخدم ولا يمكنها الاطلاع عليها. كما أنها لن تسمح لبنك غولدمان ساكس باستخدام البيانات لأغراض التسويق حتى لبيع منتجات البنك الأخرى. وأشار محللون إلى أن الإيرادات بالنسبة لشركة بحجم أبل، التي حققت مبيعات بقيمة 265.6 مليار دولار في السنة المالية 2018، لن تكون في أهمية الحرص على ارتباط الزبائن ارتباطا وثيقا بعلامة أبل التجارية.

وقال بن باجارين المحلل في مؤسسة كريتييف ستراتيجيز "البحثية" إذا نجح الأمر فسيكون هذا دافعا جديدا

وقالت أمس إن البطاقة الافتراضية هي عبارة عن تطبيق لإدارة الأموال الافتراضية "أبل كارد" بالتعاون مع بنك غولدمان ساكس، في خطوة يمكن أن تعيد تشكيل هذا القطاع وتعزز إيرادات أبل، التي تضررت من تراجع مبيعات الهواتف الذكية.

وكانت أبل قد كشفت عن خطط الإصدار في مارس الماضي بهدف اجتذاب مستخدمي آيفون من خلال بطاقة تضمن لهم استرجاع 2 بالمئة من قيمة المشتريات وعدم دفع أي رسوم عند استخدام خدمة الدفع (أبل باي).



خطوة إلى أفاق مالية جديدة



توسيع آفاق أنشطة المنطقة الصناعية

أبوظبي تلغي 75 بالمئة من رسوم «خليفة الصناعية»

قرار موانئ أبوظبي يدعم خطط تحفيز الاستثمار

أبوظبي مع برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية "غدا 21"، الذي يهدف إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الإمارة، وتشجيع الاستثمار ومزاولة الأعمال فيها.

ويستثمر برنامج "غدا 21" نحو 50 مليار درهم (13.63 مليار دولار) على مدى ثلاث سنوات في مجموعة من المبادرات التنموية والحزم التحفيزية.

ويركز البرنامج على 4 محاور رئيسية وفي مقدمتها تحفيز الأعمال والاستثمار وتنمية المجتمع وتطوير منظومة المعرفة والابتكار وتعزيز نط الحياة.

وبعد قرار إلغاء وتخفيض رسوم الخدمات استكمالاً للسلسلة الإنجازات والنجاح المتميز الذي حققته موانئ

أبوظبي في استقطابها كبرى الشركات إلى مدينة خليفة الصناعية منذ إطلاقها في العام 2010.

وتمكنت موانئ أبوظبي حتى اليوم من استقطاب أكثر من 500 مستثمر تتجاوز قيمة استثماراتهم الإجمالية 65 مليار درهم (17.7 مليار دولار).

وتظهر المعطيات الرسمية أن أعمال المستثمرين تنوزع ضمن قطاعات متعددة مثل المعادن والدائن البلاستيكية والنفط والغاز والسيارات والأغذية والطاقة والخدمات اللوجستية.

وكانت موانئ أبوظبي قد أطلقت في سبتمبر الماضي مستودعات المناطق الحرة ووحدات الصناعات الخفيفة في كيزاد.

ويتوقع أن تدخل الخدمة في أكتوبر المقبل وذلك استجابة لاحتياجات الشركات العاملة في مجال التوزيع والتصنيع والشحن والخدمات اللوجستية.

مبادلة تقود عرض استحواذ على بتروبراس البرازيلية

ولم يتضح إن كانت الترابار بارتيسباسيوس ستشترك مع مستثمر آخر لتقديم عرض لشراء ليكويزان. وفي 2016، وافقت بتروبراس على بيع ليكويزان إلى الترابار لكن هيئة مكافحة الاحتكار البرازيلية حالت دون ذلك.

والآن يتعين على الترابار الاشتراك مع مستثمرين آخرين إن كانت ترغب في تقديم عرض امتثالاً للقواعد التي وضعتها بتروبراس لتفادي أي عقبات جديدة متصلة بمكافحة الاحتكار.

وتمنع القواعد أي موزع لغاز البترول المسال يملك حصة سوقية تزيد على 10 بالمئة من الاستحواذ على حصة تتجاوز 30 بالمئة في أي كونسورتيوم يقدم عرضاً.

ومن المتوقع أن تجمع بتروبراس ما بين 2.5 مليار ريال برازيلي (630 مليون دولار) وثلاثة مليارات ريال برازيلي (755 مليون دولار) من بيع وحدتها.

وتلقت بتروبراس 8 عروض في الجولة الأولى مطلع يونيو الماضي. وامتنع بانكو سانتاندر برازيل الذي يقدم المشورة لها بشأن الصفقة عن التعليق.

اعتبر خبراء أن إلغاء حكومة أبوظبي لمعظم الرسوم الموظفة على الأنشطة في مدينة خليفة الصناعية ستكون له آثار كبيرة في المستقبل خاصة في ما يتعلق بتعزيز الشفافية وكفاءة الإدارة، كما أنه سيعطي زخماً جديداً لموجحات الإمارة في تعزيز محفظتها الاستثمارية النشطة.

الشامسي قوله "تحرص موانئ أبوظبي على دعم مبادرات حكومة أبوظبي الرامية إلى إرساء بيئة جاذبة للاستثمارات وداعمة للأعمال".

وأضاف أن "ذلك الأمر يتضمن تقديم حوافز مشجعة لشركائنا وعملائنا لتمكينهم من تحقيق النجاح والنمو في عملياتهم، وسنواصل جهودنا الرامية إلى تعزيز وترسيخ مكانة الإمارة كمركز إقليمي وعالي رائد للأعمال والاستثمار".

وأشار إلى أن تأسيس الأعمال في مدينة خليفة الصناعية بات أسهل من أي وقت مضى من حيث سرعة الإجراءات وقلة التكلفة، حيث توفر هذه المبادرة فرصة قيمة للشركات من مختلف الأحجام لتنمية أعمالها والتوسع نحو أسواق جديدة.

واعتبر خبراء أن هذا الإجراء سيكون له انعكاسات إيجابية كبيرة مستقبلاً خاصة في ما يتعلق بتعزيز الشفافية وكفاءة الإدارة، كما أنه سيعطي زخماً جديداً لموجحات الدولة في تعزيز محفظتها الاستثمارية النشطة.

وينسجم القرار مع ما اتخذته الإمارات الأسبوع الماضي حين ألغت رسوم 115 خدمة في سياق الحوافز، التي تقدمها الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لتعزيز نمو الاقتصاد وترسيخ مكانة الدولة كوجهة استثمارية مميزة.

وتتماشى مبادرة تخفيض وإلغاء رسوم الخدمات التي اتخذتها موانئ

أبوظبي - أعلنت مدينة خليفة الصناعية (كيزاد) أمس أنها ألغت رسوم معظم الخدمات التي تقدمها لزبائنها وذلك ابتداء من الشهر الجاري.

وتأتي الخطوة في إطار التزام موانئ أبوظبي المتواصل بتحفيز ودفع عجلة نمو بيئة الأعمال والاستثمار في مدينة خليفة الصناعية عبر توفير 75 بالمئة من الخدمات مجاناً للمستثمرين بالتزامن مع تخفيض رسوم عدد من الخدمات المتبقية بشكل كبير.



ويتيح هذا الأمر للمستثمرين توفير الكثير من التكاليف ويسهم في تعزيز المزايا التنافسية لمدينة خليفة الصناعية واستقطاب المزيد من الشركات. وتعتبر المدينة التابعة لموانئ أبوظبي مركزاً متكاملًا للتجارة والخدمات اللوجستية والصناعية في الإمارة.

ويؤكد المسؤولون أن هذا المسار سوف يسهم في رفع تصنيفات الدولة على مؤشرات التنافسية العالمية خلال المرحلة القادمة.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات للرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي محمد جمعة

البحرين تلتقط أنفاسها بعد كبح عجز الموازنة

المنامة تقطع خطوة كبيرة نحو إحلال التوازن المالي

أكدت المؤشرات المالية الإيجابية أن الحكومة البحرينية نفذت وعودها ببذل أقصى الجهود لمعالجة الاختلال في التوازنات المالية، في ظل الضغوط المفروضة عليها داخليا وخارجيا من أجل الإسراع في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية.

المنامة - أظهرت بيانات رسمية أن البحرين بدأت تجني ثمار سياسات الإصلاح الاقتصادي وأنها بدأت طريق الخروج من الاختلالات المالية المستمرة منذ أعوام، رغم أن بعض المؤشرات لا تزال مقلقة.

ونكرت وزارة المالية في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن العجز في الموازنة تراجع في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 37.8 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ عجز الموازنة في النصف الأول من العام نحو 1.08 مليار دولار، مقارنة بنحو 1.72 مليار دولار قبل عام.

وأوضحت أن سياسات الإصلاح الاقتصادي وفرض بعض الرسوم والضرائب مكنا من زيادة الإيرادات المالية الفعلية في الموازنة بنسبة 18.8 بالمئة لتصل إلى نحو 3.37 مليار دولار.

في المقابل تمكنت سياسات التقشف وترشيد الإنفاق من خفض الإنفاق خلال تلك الفترة بنسبة 2.5 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 4.45 مليار دولار.

وأشار البيان إلى أن الحكومة تواصل تنفيذ عدد من مبادرات ترشيد النفقات العامة ضمن برنامج التوازن المالي رغم زيادة مستويات الصرف على فوائد الدين الحكومي، لكن لم يذكر المزيد من التفاصيل.

وفي فبراير الماضي، وافق مجلس الوزراء على الموازنة العامة للدولة الخليجية بحجز كلي يقترب من 1.9 مليار دولار في السنة المالية الحالية، على أن يتم خفضه إلى حدود 1.62 مليار دولار بنهاية العام المقبل.

وتعاني أصغر دول الخليج من تحديات اقتصادية ومالية، وهو ما دفعها إلى التوقيع في أكتوبر الماضي على اتفاقية مع كل من السعودية والإمارات والكويت للحصول على دعم بقيمة 10 مليارات دولار لتنفيذ الإصلاحات.

وتضمنت خطوات الإصلاح فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 بالمئة مطلع العام الحالي، إضافة إلى تخفيضات في الدعم الحكومي وخطة تقاعد طوعي لموظفي الدولة.

ودخلت الحكومة قبل فترة في سياق مع الزمن لإيجاد حلول بديلة لخطة إصلاح نظام الدعم الحكومي، التي تخلت عنها بسبب الجدل السياسي بشأن إجراءات التقشف التي يمكن تنفيذها.

1.08
مليار دولار عجز الموازنة في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنحو 1.72 مليار دولار قبل عام

وتعرض الوضع المالي للبلاد وموقفها الائتماني في أسواق المال إلى ضغوط كبيرة أدت إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض في يونيو من العام الماضي بسبب اتساع اختلال التوازنات المالية.

وتدخلت السعودية والإمارات والكويت لردع المضاربات وإنقاذ جارتها، التي تعاني من شح السيولة العام الماضي عندما تسبب هبوط أسعار النفط لفترة طويلة في رفع دينها العام إلى 93 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتصنف وكالة ستاندرد أند بورن الدين البحريني ضمن الديون عالية المخاطر شأنها في ذلك شأن وكالات التصنيف الرئيسية الأخرى.

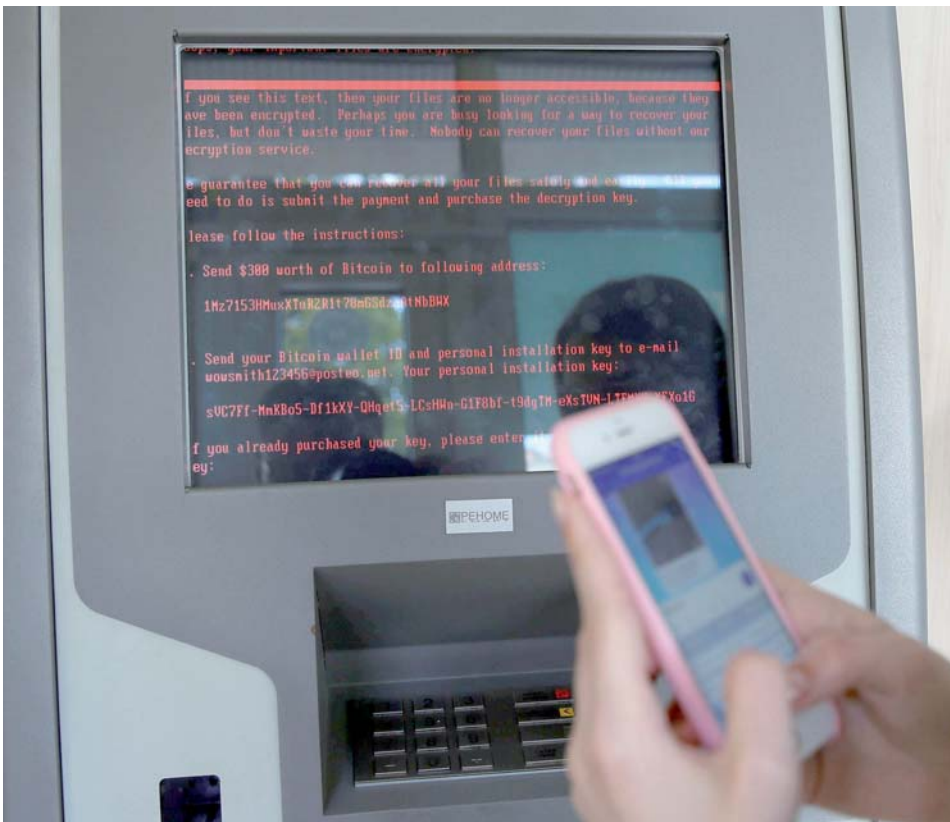
وتقول المنامة إن برنامج التوازن المالي الذي دشنته العام الماضي يهدف



حصيلة أولية في انتظار المزيد

لا رابح ولا خاسر في سباق التسلح المعلوماتي

القدرة التدميرية للفيروسات الإلكترونية قد تتفوق على الأسلحة النووية



هجوم بأقل كلفة وأكثر نجاعة

والشيء المهم الذي يجب أن نعترف به حول مثل هذه القضية هو مهما كانت التكتيكات التي تتجج الآن فهي لن تعمل لوقت طويل. والسبب وراء ذلك هو أن الطرف الآخر سيتأقلم.

ولا يمكن أن نتوقع بأننا سنكون قادرين على وضع مجموعة من خوارزميات الاستشعار في مكانها وننتهي من الأمر، فمهما كانت الجهود التي تبذلها مواقع الإعلام الاجتماعي للقضاء على الفاعلين الخبثاء ستصبح عديمة الفائدة في النهاية. إن الوضع لمنذر بالخطر نظرا إلى أن الإدارة الأميركية الحالية تتخذ موقف "لا أرى ضرا" تجاه التضليل الإعلامي على الإنترنت، متجاهلة المناشدات التي صدرت عن وزير الأمن الداخلي (المستقبل حاليا) كريستيان نيلسون لانتباه الجهود الروسية التي تزداد تطورا لتوجيه السياسة الأميركية.

سباق التسلح الإلكتروني بين الجيوش الأميركية والروسية والصينية يهدد بشكل مباشر الأمن الإلكتروني العالمي

وبحسب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، فإن "في أي صراع عسكري، سيصبح الفضاء الإلكتروني جزءا من ساحة المعركة".

ولا شك أن هناك أسلحة سبرانية متطورة للغاية تم تطويرها ونشرها ضد أهداف محددة ذات قيمة عالية للغاية، على الرغم من أننا قد لا نسمع عنها، لكن استخدام المزيد من الأسلحة والتقنيات السبرانية سيصبح أمرا شائعا. ولا يوجد أي مجال آخر أمام شركات الطاقة والتكنولوجيا والوكالات الحكومية سوى تطوير أدواتها، لأن القراصنة المدعومين من دول أخرى يعكفون على دراسة أنظمة هذه الجهات من أجل اختراقها ونشر الفوضى في وقت ما. ويتطلب ذلك الاستعداد لحرب إلكترونية تطلال البنى التحتية لتعطيلها، والتسبب في تداعيات كانت سابقا تحدث نتيجة القصف الجوي.

كما رأينا التقدم المذهل في مجال الأبحاث العسكرية خلال الـ50 عاما الماضية، فستشهد طفرة ونقل نوعية جديدة تركز على أمن وحماية المعلومات وحروب الفضاء الإلكتروني والإنترنت، ربما لم نشاهد أي حرب معلوماتية حقيقية حتى الآن لأنه لم يحدث أي صدام أو حرب بين الدول التي تملك قدرات

متقدمة في هذا المجال، ولكن من المؤكد أنه ستكون هناك حرب معلوماتية في الفضاء الإلكتروني في أي أزمة أو صراع مستقبلي.

بأسرارهم، بينما يرغبون في أن تكون بأضعف أشكالها لدى أي شخص آخر. ومع هذه الحقيقة سيكون التشفير سيد الموقف في جميع الحالات.

الدوران في حلقة مفرغة

من مميزات سباق تسلح أنه في النهاية كثيرا ما يكون المشاركون فيه في المكان الذي انطلقوا منه بالضبط، فأحيانا يمسك الفهد الصياد بفريسته وأحيانا أخرى يفلت الغزال، وهكذا لا أحد منهما يفوز بالسباق لأنه عند تحسن أحد الأطراف يتحسن خصمه أيضا. وعلى طول الطريق يستهلك كل طرف الكثير من الجهد. ومع ذلك وفي كل مرحلة الشيء الوحيد المعقول هو مواصلة التصعيد.

يمكن أن نسمي ذلك سباق تسلح معلوماتي، حيث يحاول أحد الطرفين تضليل العموم بخصوص مسألة أساسية (مثل سلامة دواء ما أو ما إذا كان التغير المناخي حقيقيا أو ما إذا كانت اللقاحات خطيرة). وفي الوقت نفسه يعمل الطرف الآخر على محاربة هذه الحملة لتقديم المعلومات المضللة.

ومثلما أوضح تقرير روبرت مولر المكلف بالتحقيق في شبهة التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية لسنة 2016، قامت الحكومة الروسية بواسطة مجموعة تسمى "وكالة البحث على الإنترنت" بجهود على نطاق واسع للتأثير على الناخبين واستقطاب الجماهير الأميركية. وفي أعقاب هذه الحملة تزامنت مواقع الإعلام الاجتماعي ومجموعات البحث لحماية الجماهير الأميركية ضد التضليل الإعلامي على المواقع الاجتماعية. واستخدم تويتر خوارزميات تهدف إلى تحديد البومات وغلغ الحسابات المشبوهة، حيث قام بالتخلص من مليون حساب مشابه في اليوم، لكن عندما يصبح تويتر أذكى كذلك تزداد البومات نكاء.

ولاحظ تقرير صدر مؤخرا وجود شبكة بوتات جديدة على موقع تويتر مصمم خصيصا للتفوق على خوارزميات الاستشعار. ومن ضمن التوجهات الجديدة نجد فاعلين خبثاء بقرصون حسابات حقيقية.



التجهيزات العسكرية الأميركية باتت مثقلة أكثر فأكثر بالإنترنت فتحدد مواقع الجنود على الأرض مثلا يتم عبر نظام تحديد المواقع الجغرافية وهذه البرامج والأجهزة اللاقطة تجعل العسكريين أكثر قوة، لكنهم سيكونون أكثر ضعفا أمام هجمات قرصنة معلوماتية محتملة

تلك الأدوات التي قاموا بتطويرها وتعهدها بالبراعة، إلى أن دخلوا في مرحلة مواجهة لن تنتهي بأي حال على المدى القريب.

في الواقع، إن الأسلحة الإلكترونية ماثلة للأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية والتي يمكن أن تسبب أضرارا خطيرة للبيئة التحتية العالمية والإنتاج والحياة الطبيعية للبلدان. والتطور الهائل للأسلحة الإلكترونية من قبل الجيشين الأميركي والروسي، إضافة إلى الصين يؤدي إلى سباق تسلح إلكتروني يهدد بشكل مباشر الأمن الإلكتروني العالمي.

واتهمت حكومات غربية عام 2017 الجيش الروسي بشن هجوم إلكتروني مدمر على دولة أوكرانيا وعدد من الدول الغربية، حيث تضررت شركات عالمية كبرى جراء الهجوم المعلوماتي، ومن بين هذه الشركات المجموعة العملاقة لصناعة الأدوية "ميرك" وشركة الإعلانات البريطانية "ديليوبي بي" والشركة الصناعية الفرنسية "سان غوبان".

ووصل فيروس الغدية "انوسومير" إلى الآلاف من الكمبيوترات في العالم وتسبب باضطرابات في عدد كبير من الشركات المتعددة الجنسيات والهيئات الأساسية الحساسة، مثل أجهزة التحكم بموقع كارثة تشيرنوبيل النووية ومرافق بومباي وأستردام.

وفي أوكرانيا الدولة الأكثر تضررا بالهجوم، تأثرت المعاملات المصرفية وتحديث السلطات عن هجوم غير مسبوق، فيما نذرت لندن لمرات عدة بانشطة روسيا المعادية.

وسرعان ما انتشر فيروس "نوتبيتا"، الذي يشبه عائلة "بيتا" لفيروسات الكمبيوتر، في أنحاء العالم. وأصاب هذا الفيروس أجهزة الكمبيوتر بالشلل، ثم طلب دفع مبلغ من العملة الرقمية "بيتكوين" لإزالة العوائق المرعبة.

وتصنرت فيروسات الغدية عناوين القصص الأمنية لهذا العام، ومن المرجح أن تواصل تصدرها لأحداث الأعوام القادمة، لكن دافع القرصنة سيتحول تدريجيا من الابتزاز من أجل الأموال إلى الدخول في حرب بين دول، والشيء السيء هنا أن هذا النوع من البرمجيات الخبيثة قد يخرج عن السيطرة، ويضرب بشكل عشوائي ليحول من عملية استهداف لأجهزة حكومية إلى نوع من القصف العشوائي لأجهزة المدنيين.

وستواصل الحكومات والسياسيون علاقة الحب والكراهية مع التشفير، يريدون لهذه الحيلة أن تكون في أقوى شكل ممكن عندما يتعلق الأمر

دخل العالم منذ ربع قرن تقريبا في سباق تسلح جديد أقل كلفة وأكثر نجاعة في إصابة الأهداف بكل دقة، تاركا الترسانات العسكرية التقليدية باهظة الكلفة وغير مضمونة النتائج في مخازنها. ومع سرعة تدفق الإنترنت والبيانات حول العالم، بات الفضاء الافتراضي قاعدة لانطلاق هجمات سبرانية، قد تكون مدمرة في بعض الأحيان، ضد قواعد وبيانات الخصم، ما يشل حركته ويهدد أمنه. وتسعى الدول إلى تطوير مناعتها الدفاعية ضد الهجمات الإلكترونية تماما مثلما تفعل مع ترسانتها الصاروخية، إلا أن السباق باتجاه ذلك لا ينتهي، فبمجرد ابتكار مضاد دفاعي إلكتروني يستنبط الخصم وسائل هجوم جديدة غير معروفة وهكذا دواليك لا رابح ولا خاسر في سباق التسلح المضي.

يضعهم أمام تحدي تطوير دفاعاتهم في كل لحظة.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو إن الجيش الروسي شكل قوة مكلفة بحرب المعلومات في خطوة من شأنها تاجيح مخاوف الغرب مما تعتبره "أخبارا كاذبة" تطلق برعاية موسكو. ويرى المخططون العسكريون الروس مثل نظرائهم في أي مكان آخر أن الدعاية جزء حيوي من الحروب الحديثة، ويخضع نشاط روسيا في هذا المجال لتدقيق مكثف بعد أن اتهمت أجهزة مخابرات أميركية الكرملين بشن "عملية للتأثير" تستهدف مساعدة دونالد ترامب على الفوز في انتخابات الرئاسة في نوفمبر 2016.

وقالت أجهزة مخابرات أوروبية كذلك إن موسكو تسعى إلى زعزعة استقرار حكومات والتأثير على انتخابات في أوروبا بهجمات على الإنترنت وإطلاق أخبار كاذبة.

وبشكل الردع مفهوما أساسيا في أي سباق تسلح، فالهدف هو أن تجعل عدوك يعلم قدراتك ومهاراتك حتى لا يفكر أساسا في بدء أي هجوم أو الدخول في أي حرب. ولكن حتى الآن لم نر هذا السلوك في سباق التسلح المعلوماتي وحروب الفضاء الإلكتروني، حيث كل التطورات والأبحاث في هذا المجال سرية وغير مسموح بالإطلاع عليها. ومع مرور الوقت، ستتاح هذه الأسرار للعموم كما في أي تقنية دفاعية وعسكرية أخرى، وربما يتطور الموضوع لنرى برامج لنزع السلاح وتخفيض القوات في هذا المجال.

ويعتبر تطوير تقنيات دفاعية ضد فيروسات الكمبيوتر تحديا حقيقيا لصناعة أمن المعلومات، خصوصا أن هذه الصناعة ليست موزعة على جميع أنحاء العالم، ولكنها مقتصرة على عدد محدود من الدول.

فيروس الغدية

وفقا للخبراء في الأمن الإلكتروني يتضح من السابق أن العالم مقبل على حرب إلكترونية يشترك فيها الأفراد وليست فقط حكرا على الدول والحكومات. وأعلنت هذه الحروب من شأن الأفراد في استخدام أدوات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة على كافة الأصعدة وتبين للدول والحكومات أن شرا مسيطرا يأتي تجاههم عن طريق

● **واشنطن -** حذر تقرير حكومي من أن أنظمة التسلح الأميركية تعاني من هشاشة أمام هجمات قد يشنها قرصنة معلوماتيون، في ضعف عزاء إلى تخلف البنثاغون في مجال الأمن المعلوماتي والصعوبات التي يواجهها في توظيف اختصاصيين في هذا المجال.

وجاء في هذا التقرير الذي حمل عنوان "وزارة الدفاع بدأت للتو بإبرار سد نقاط الضعف"، وأعدته مكتب التدقيق الحكومي الأميركي الموازي لديوان الحاسبة، أن التجهيزات العسكرية الأميركية باتت مثقلة أكثر فأكثر بالإنترنت فالطائرات المقاتلة مليئة بالبرامج والأجهزة اللاقطة والقيادة العملاقية تنم على شاشة عملاقة، تحديد مواقع الجنود على الأرض يتم عبر نظام تحديد المواقع الجغرافية (جي.بي.أس)، والسفن الحربية باتت ممكنة أكثر فأكثر.



ينس ستولتنبرغ

الفضاء الإلكتروني

سيمصبح جزءا

من الصراع العسكري

وهذه البرامج والأجهزة اللاقطة تجعل العسكريين أكثر قوة، لكنهم سيكونون أكثر ضعفا أمام هجمات قرصنة معلوماتية محتملة. وقام اختصاصيون في البنثاغون بلعب دور قرصنة معلوماتيين بين عامي 2012 و2017 وتمكنوا من اختراق وقرصنة أنظمة التسلح الأميركية بسهولة.

وجاء في التقرير الصادر في أكتوبر 2018 أيضا "في إحدى الحالات لم يكن فريق مؤلف من شخصين بحاجة لأكثر من ساعة لاختراق النظام المعلوماتي لنظام تسلح، وليوم واحد للسيطرة الكاملة على آلية تشغيله".

وأوضح أن البنثاغون بدأ يعي خطورة الوضع وضرورة ضمان حماية أفضل للأنظمة المعلوماتية، إلا أنه يجد صعوبة في توظيف خبراء حيث يفضل هؤلاء العمل في القطاع الخاص باعتبار أن المرتبات أفضل منها في الجيش.

وفي الوقت الذين يتهم فيه الغرب روسيا بشن هجمات قرصنة معلوماتية عدة خلال الأشهر الماضية، تواصل حكوماتهم الكفاح من أجل التصدي لهذه الهجمات دون نتائج تذكر، فالهجمات تتكرر بطرق أخرى، وأساليب جديدة ما



مستقبل الأصولية مرهون بقدرة الأنظمة على علمنة الدولة

الباحث حسن حماد لـ «العرب»: خطر الإرهاب الديني هو الأكثر تهديدا لدول المنطقة



انحسار الإسلام السياسي لا يعني نهايته



المؤسف أن المنطق العربي الجمعي ما زال يفكر من منطق لاهوتي. وما زال يضع في حساباته منطق القبيلة والذكورة ومسلمات المجتمع. وذكر حماد أن هناك محاولات نادرة لعلماء وباحثي الفلسفة خاصة في دول شمال أفريقيا، لكنها جميعا محاولات لا ترقى إلى مرحلة فلسفة جدد. وأوضح أنه من الغريب أن معظم الباحثين الأجلاء الذين طرحوا أفكارا تدمية رائعة مثل محمد أركون، ومحمد عابد الجابري، وجورج طرابيشي، وحسن حنفي، ونصر حامد أبو زيد، تدور معظم محاولاتهم حول الدين، ما جعل النقاشات اللاهوتية تشغلهم أكثر من الأفكار بشأن الحرية أو الإنسان. "لقد ظلوا أسرى ثقافة الجدل بتعبير أستاذ الفلسفة"، بتعبير الفيلسوف الراحل الدكتور صلاح ققوص.

وحول أطروحات البعض لاستدعاء قيم مدرسة المعتزلة الإسلامية أو أفكار ابن رشد الخاصة بالتسامح لنبدأ التعصب، قال حماد "أنا ضد استدعاء رؤى أو تراث أي فصيل من الماضي أو طرح أفكار سلفية نقول إننا بحاجة إلى ابن رشد أو غيره، لأن الواقع في العالم العربي تجاوز كل الأفكار الماضية، وحتى التفسير الذي ما زلنا نبشر به تجاوزته أوروبا تماما ووصل الأمر إلى أن الباحثين الجدد قاموا بانتقاد العقل نفسه وتفكيك طروحات التنوير والحداثة وغيرها من الطروحات الأخرى".

وحضر مثلا الدستور المصري الذي تنص مادته الثانية على أن التشريعية الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، معتبرا ذلك خضوعا للمد الأصولي وإبتعادا عن العلمانية الحقيقية، مكررا أن العلمنة ليست كفرا أو خروجا عن الدين بقدر ما هي تنزيه له. وأوصى بإلغاء تلك المادة تماما، لأنها تبقى ذريعة لدى التيارات الدينية المختلفة للتدخل في شؤون السياسة، وعلى الأنظمة السياسية مساندة وجود تيارات سياسية فاعلة في الشارع، وذلك لا يضعف قوة النظام أبدا، وتلك القوة هي المدنية المتنوعة بمختلف فروعها، يمينية أو يسارية أو وسطية، مع الحذر الشديد من السماح بإنشاء أحزاب ذات مرجعية دينية.

ميلاد فلسفة عربية

وطالب حماد بضرورة تحرير الفكر والإبداع تحريرا كاملا وحقيقيا دون قيود، مع منع توغل المؤسسات الدينية في الحياة المدنية، وقال مفضلا رايه "ليس لدي مانع في إنشاء مؤسسات تعليمية لاهوتية، أو الإبقاء على بعض المؤسسات التقليدية القائمة، لكن لا ينبغي لهذه المؤسسات أن تتدخل في شؤون الثقافة والإبداع أو غيرها". وأضاف أن الأزهر مؤسسة تعليمية فقط، ونحن جميعا نحترمها ونقدر مكانتها، لكن ليس لها الحق في أن تتجاوز نطاق التعليم إلى مناحي الحياة. ولف الحوار إلى الطرح المكر -سواء من جانب الدولة أو من جانب بعض المؤسسات الدينية- الذي ينادي بتجديد الخطاب الديني، واعتبر حماد أنه من السذاجة تصور أن تتخلّى المؤسسات الدينية عن مكانتها وهيمنتها ونفوذها، لافتا إلى أن لعبة المصطلحات خادعة، وأنه يجب تجنب الخطاب الديني أو تغييره، بمعنى وقف تغوله على الجوانب السياسية والحياتية.

وقال حسن حماد، إنه إذا نحر الخطاب السياسي وتقدم الخطاب الثقافي تجدد الخطاب الديني، وتحول إلى خطاب أكثر تحضرا.

تأثرت مناحي الفكر العربي خلال العقود الماضية بتمدد الأصولية، وتراجع الطروحات العلمية والفلسفية الخلاقة الرامية إلى تطوير الإنسان وتحديثه، وإذا كان الكثير من المثقفين يلومون أساتذة الفلسفة وباحثيها على عدم طرح أفكار ورؤى عربية معاصرة، فإن حسن حماد يرد على هذا اللوم بصراحة شديدة قائلا "إن الخوف ما زال مقيدا للأدعة". وأكد أن الحالة العربية الراهنة لا تنشئ تفكيرا فلسفيا حقيقيا، فطالما الخوف يسيطر على العقول -خاصة الخوف من المقدسات- سنبقى بعيدين تماما عن المبادرة بالطرح أو التخصص في أفكار جديدة من أجل الإنسان، و"لا بد من التحرر الكامل والتفكير بلا قيود".

بالطبع، تلك سمة طبيعية في العقل الأصولي، لكونه عقلا "دوغماتيا" لديه اعتقاد مطلق في امتلاك الحقيقة، ومن ثم فإن كل من هو غيره كافر أو على ضلال، وذلك موجود في كل الأصوليات سواء أكانت أصوليات إسلامية أم أصوليات أخرى.

وذكر أن "الداعشي" يتصور أن الله أقرب إليه من أي شخص آخر، ويؤمن أنه يقتل الناس في سبيل الله، وليس غريبا أن تجد سلفيا بكفر الإخواني، وقد تجد داعشيا بكفر السلفيين، والعكس صحيح أيضا، لأن الكل يعتقدون أنهم أصحاب الحق المطلق، وحتى في تاريخ الإسلام نجد أن كل فريق يفترض أنه على حق، والآخر على باطل.

استدعى حسن حماد رواية الروائي الإيطالي إمبرتو إيكو المعنونة بـ"اسم الوردة" ليشير إلى بيورغي سيد الدبر، وهو من يرى نفسه خازن المعرفة الذي لا يكتف باحتكارها وتحريمها، بل يتجاوز ذلك إلى الحكم بإعدام كل من يقترب منها، فانتهى به الأمر في نهاية المطاف إلى حرق الدبر نفسه الذي أراد أن يوصونه.

لكن قبل أن يموت استمع إلى عبارات نقيضه الذي كان يؤمن بالتسامح دي بارسكافريل التي تقول "الشیطان ليس أمير المادة، الشيطان هو صلف الفكرة، هو الإيمان دون ابتسام، هو الحقيقة التي لا يعترئها الشك".

ويكذب الأصولي باسم الله، يكره، يجرّض، يقتل، يدمر، ويرتكب الجرائم الإنسانية بتصور أنه ظل الله على الأرض. وليس أدل على ذلك من استدعاء تبريرات القتل من جماعات الإسلام السياسي تجاه خصومهم.

ومن ذلك ما ورد في كتاب "النظام الخاص للإخوان المسلمين" للكاتب سوزان حرفي، حول قيام الإخوان باغتيال محمود فهمي النقراشي رئيس وزراء مصر سنة 1948 بعد قراره بحل جماعة الإخوان، وما ذكره شباب الإخوان من تبريرات تصل إلى حد الاعتقاد في أنهم يطبقون مراد الله، ومنهم يوسف القرضاوي الذي كان أحد شباب الجماعة وقتها، وكتب شعرا يمدح فيه عبدالمجيد حسن، قاتل النقراشي، قال فيه "عبدالمجيد تحية وسلاما/ أبشر فإنك للشباب إماما/ سمعت كلبا جاء كلب بعده/ ولكل كلب عندا سماما".

واجب الدولة

رغم صمود الأصولية وتناميها المستتر، إلا أن هناك فرصا لمقاومتها وتفكيكها وشل قدراتها التخريبية من خلال عمل مؤسسي منظم تقوم به الأنظمة الحاكمة في العالم العربي. وحول ذلك شدد حسن حماد على أن مستقبل جماعات الإسلام السياسي مرتهن بقدرة الأنظمة الحاكمة على علمنة مؤسسات الدولة بجرأة وحسم حقيقيين.

"فكلما ضاقت الأرض اتسعت السماء"، لأن الناس يسعون إلى الفكر الديني لمواجهة الفقر والتخلف والضعف، وهو ما يمثل للأصولية فرصة للتغول والتسيد على المجتمع مرة أخرى. ورأى حماد أن الأصولية القابضة في مصر تحت لافتات غير سياسية تتحيز فرصة الظهور للعلن في أي لحظة من لحظات الضعف، "إنها ليست قاصرة على مصر وإنما هي متمدة في المجتمعات العربية على المستويات الشعبية، من خلال جمعيات أهلية ودعوية رسمية في كثير من الأحيان".

وأضاف أنه مندهش من رؤية جماعات سلفية تعمل بتصريح من وزارة الأوقاف في مصر، باعتبارها جمعيات أهلية رسمية، ولا فرق بين كل من الفكر الإخواني والتصور السلفي ونظيره الجهادي، والتباينات مقصورة على الممارسات، لكن جميع التيارات الدينية تتفق مع فكرة الحاكمية، وحلم الخلافة، وتطبيق الشريعة. كما تتفق أيضا مع الموقف من الآخر والمرأة والديمقراطية.



توق عربي للحرية والتحرر

لا يعني انحسار أدوار الجماعات الإسلامية -ومنها على وجه التحديد جماعة الإخوان المسلمين في المنطقة- انتصارا نهائيا ومضمونا لمفهوم الدولة العلمانية، فجل الدول والمجتمعات العربية ما زالت محاطة بمخاطر خلط الدين بالسياسة وبالإرهاب الديني، لعدة أسباب ثقافية وحضارية وسياسية. كما أن غياب قادة الإسلام السياسي عن المشهد مؤخرا لأسباب عدة لا يعني البتة التخلص مما تركوه من أدبيات متطرفة، وكل هذا يتطلب احتشاد المثقفين والفكرين لمناهضة هذه التيارات الإسلامية وخلق فلسفة جديدة تقود الدول وقادتها إلى علمنة أنظمتها وجعلها متسقة مع مبادئ الدولة المدنية الحديثة. هذا الطرح الفكري كان محل نقاش وحديث أدلى به الباحث المصري حسن حماد لصحيفة "العرب".

بلجنة الفلسفة في المجلس الأعلى للثقافة. وله مؤلفات ودراسات عديدة ومتنوعة من أهمها "الخيال البيوتوبي" و"النقد الفني وعلم الجمال" و"مفهوم العبث بين الفلسفة والفن" و"التقدم" و"دوائر التحريم، السلطة، الجسد، والمقدس"، و"ذهنية التكفير.. الأصوليات الإسلامية والعنف المقدس". ونال جائزة الدولة التشجيعية في الآداب عن دراسة بعنوان "محنة العبث ورحلة البحث عن خلاص".

بدأ الرجل هادئا، وهو يطرح أفكاره، وبلا انفعال، وباختيار دقيق ومقصود للكلمات حتى أنك تتصور أن كل كلمة تخرج منه تمر عبر عدة مختبرات تدقيق واستحسان، لتنتهي إلى أنها الأكثر تناسبا مع طرحه والأروع للتعبير عن مقصده.

قراءة لازمة للمستقبل

أكد حسن حماد في حوار مع "العرب" أن المثقفين مطالبون بالاحتشاد والتحاو والتشاو بشأن مستقبل الأصولية، وأن اعتقاد البعض في انحسار ظاهرة الإرهاب الديني بتواري بعض التيارات أو غياب صوتها تصور خاطئ، لأن الوجدان الشعبي في مصر وفي الكثير من البلدان العربية ما زال مسكونا بالفكر الأصولي، ولا يعني غياب القيادات بالسجن أو الهرب توقف الخطر، فكم غابت تلك القيادات من قبل في عصور مضت؟ ويرى ببساطة أن جماعة الإخوان المسلمين في مصر مثلا انتهت وجودها كتنظيم قوي، لكنها موجودة كفكرة، وتحتين الفرصة السانحة للعودة بقوة استغلالا للآزمة الاقتصادية التي لا تجد حلا عملية ناجعة. ومع المشكلات الحياتية المتعددة وفراغ الساحة السياسية، يتجه العامة نحو الحلول الغيبية أو المعجزات، لذا



ليس أخطر علينا من قتلة يقتلون باسم السماء؛ من يختلف معهم ملعون، ومن يخالفهم كافر، ومن يعارضهم حلال الدم. ذلك خطر خلط الدين بالسياسة، وتلك إشكالية العالم العربي المكررة والممتدة من الخليج إلى المحيط لتعصف بالتهمية، وتصطدم بالتحضر، وتكرس الكراهية والعنف.

هذا ما اعتبره حسن حماد، الباحث وأستاذ الفلسفة المصري، الهم الأعظم الجدير بالتحليل والدراسة والتعمق. ورأى أننا في حاجة ماسة إلى وضع حواجز مستقبلية حقيقية أمام الأصولية الضاربة في المجتمعات العربية، ومنعها من التمدد.

قال حسن حماد، في حوار له الذي أدلى به لـ "العرب"، "يجب أن ننتبه إلى أن الإرهاب الديني ما زال هو الخطر الأكبر الذي يهدد الكثير من الدول العربية".

ويعد حماد واحدا من أبرز الباحثين المصريين المناهضين لتيار الإسلام السياسي، وتوصف آراؤه بأنها جريئة جدا، وتعتبر كتاباته تفنيدا عقليا لمخاطر خلط الدين بالسياسة في مصر والعالم العربي.

هو من مواليد محافظة المنيا، جنوب القاهرة سنة 1957، ودرس الفلسفة، وحصل على درجة الماجستير عن "الاغتراب عند إريك فروم"، ثم الدكتوراه عن "النظرية النقدية عند هيربرت ماركيزو"، ومن بعدها تخصص بشكل كبير في نقد حركات الإسلام السياسي وتعمق في دراسة التيارات الأصولية. وشغل خلال مسيرته الفكرية عدة مواقع علمية رفيعة، بينها عميد كلية الآداب جامعة الزقازيق، شمال القاهرة، ورئيس جمعية الفنون والآداب، وعضو

كاتب إنكليزي وقف إلى جانب المُهمّشين في العالم

أدريان ميتشيل كتب «قهوة زرقاء» فتلقفها العشاق هدية في أيام أعياد الكريسماس

قصائد مختارة

نافذة مفتوحة

الحبّ

هو تلك النافذة المفتوحة،
ذلك السيم الذي تنتفسّه
في غرفة النوم، عبر
النافذة،

الحبّ

هو شجرة دموع شاهقة
رؤيت في حفل نافذة،

الحبّ

هو حرارة السماء الدائمة
خلف سحابات الدموع البعيدة،
التالقة إلى الشمس،

الحبّ

هو كيف نستلقي هنا
وننظر بتوق

إلى حديقة نافذة مفتوحة.

استيقاظ في بعض الأحيان

عميقا في مركز صدرها

تنمو أزهارٌ بلا أسماء

بأوراقها الصغيرة الملتفة،

تويجاتها تستدير

على نورسلان شذريّ،

مثل صباح الخامس من أيار،

أحيانا استيقظ

أحيانا أنام،

وأحيانا أعمل الاثنين معا

في مرة واحدة،

غالبا أحقّق في تلكا الزهرتين الزرقاوين،

لأراهما تحديقان بي

بكلّ الحبّ

ولهذا أن أظلم أبدأ.

إلى طفولتي السادية

أيقظه هنا خوفٌ قديمٌ،

يرمي أحشائي بيضاء

وهي تظلي،

خوف قديم

يصرّخ في أذني

رابطا إياها

إلى الخصى،

ثامني سنوات

سبع سنوات

سِتّ سنوات

خمس سنوات

من الرّهاب القديم الذي أبكاني

لفترات طويلة.

همو

قد حَيّطوا شفتي

وجعدوا دمي،

الخوف أخذ أمني بعيدا

وتركتني في قبضة الخوف القديم.



أحد أكبر الشعراء الإنكليز البارزين لعقود خلت

ويختتم هاشم شفيق “لعلّ قارئ أشعار أدريان ميتشيل التي تنقل للمرة الأولى إلى العربية في كتاب مستقل، بُفاجا أثناء قراءته، وخصوصا لماقل شعره إلى لغة أخرى، أنه أمام مهمّة ليست يسيرة، فلهذه الأولى تكشف الأشعار عن سهولة ووضوح جليّين، ولكن حين يتوغّل المرء في متونها وهوامشها، وفي تضاعيفها الدقيقة، ومنحنياتها الوطیة، يجد نفسه في دغل كثيف حافل بالتعاشيب والحروش والممرات التحيلة الملتوية، وهنا يتوجّب عليه أن يكون حذرا، ويتحرّك بخفة ودراية بين هذه الطرقات البهيرة، ولكن الصعوبة، المعقدة والمتشابكة، والموضمة في الوقت عينه ببريق مدهش، لكاننا أمام مرآة خادعة، لها وجوه متعددة، تُغري النظر في التحديق إليها دون ملل، لما تحفل به من مفاجات على صعيد الأداء اللغوي والفني، ومن ثمّ لجوئها إلى استخدام الكلمات الشائعة في السوق والشارع والمقهى، في المترو والقطارات التي تزدهم بالبشر، أو إفراطه في استعمال صيغ وتعبير نابية في قصيدته الشعرية”.

ويضيف “بيد أنه في المطاف الأخير يبقى حريصا على بنية القصيدة وجمالها وروحها وجوهرها الذي يستهدف القارئ، ليس هذا فحسب ما يميّز قصيدة الشاعر أدريان ميتشيل، بل هناك عوامل جمالية أخرى تنضاف إليه كتقنّته في الوزن والقافية والإيقاعات الموسيقية الشعرية، المستجبة لموهبته الشعرية الكبيرة”.

وزمنها المتبلور في صيغة الكينونة البشرية، حياة وموت، عشق وغياب، حب وفقدان، فرح ودموع، حيث الكل محكوم بهذه الثنائية. بيد أن أكثر ما يشبع في شعره مفردات الحياة وعناصرها الثرية، وهي تتساقق وتتغامع مع حياة الكائنات وتجليها المؤكّد في المشهديات والتفاصيل المرثية التي تضادفها دائما، حيثما نكون كما يتضح ذلك في قصيدته “فهم المطر”:

”في الزاوية العليا

على اليمين

من حفل ديفون الجنوبي

يقف الحصان الأبيض العظيم

تحت مطر دافئ”.

هذا عدا عن تغلغل عناصر الطبيعة وهيكلتها في بعض قصائده، فالشعر الإنكليزي بطبيعته مبال إلى محاكاة الطبيعة الباهرة في الريف الإنكليزي، وتجسيد ذلك الجمال الحسي والمرئي ناخذ الفن البجدية اللازمة وأن تشارك في موتيفات شعرية حاملة ورومانطيقية كقصيدته تلك “إلى صديقي القديم جيرمي بروكس” التي فيها يفتتح مناخ القصيدة بالمطلع الآتي:

”شمس أبريل

تُغبّل التّردّد الوائب،

شمس أبريل

تداعبُ وريقات الأعشاب

على الجانب المائي

ورثة كرسى خشبيّ

يتراءى في المكان”.

إن شعره سوف يبقى ينفذ إلى الدواخل ليدغدغها”.

وعنه قال الكاتب والمفكر الإنكليزي المعروف جون بيرغر “لا أحد كتب مثله، لقد أصبح مؤكدا أكثر فاكثر أنّ منجزه الشعري ثابت وياق، لا أحد غيره انطلق إلى تلك الأمانك والأفاق وارتادها بأشعاره الكاشفة”. وقالت عنه الكاتبة أنجيلا كارتر “كان كاتباً ممتعا، أحبّ الناس الفقراء وعائلته وأصدقائه والحيوانات”.

انزياح سيميائي

يلفت هاشم شفيق إلى أن آخر عمل شعري صدر لأدريان ميتشيل، هو “قهوة زرقاء”، وآخر قصيدة كتبها قبل رحيله في أزمة قلبية في أحد مستشفيات جنوب لندن كانت “إنها مهنتي الأدبية إلى الآن” وقد لاقت انتشارا حال نشرها، ووجدت صدى للباحثين عن هدية في أيام أعياد الكريسماس، ولذا كانت تهدي كهدية مثلى للمحبين والأهل والأصدقاء.

وله أيضا “أخرجوا.. قلها بصوت عوحوّل المونولوج الدلائلي ومفردات الطبيعة في شعر أدريان، يقول شفيق “تكشف قصيدة “المتسائل” ذلك الانزياح السيميائي، الناتج عن التجليات التي ستحدثها الرؤيا عبر التموجات اللغوية في النسق الحواري وأفقها التشكيكي في صيغة السؤال والجواب، إنه في الحقيقة جواب الحياة على المحنة الوجودية

عرف عن الشاعر الإنكليزي أدريان ميتشيل (1947-2008) مشيه في مسيرات مناهضة للحرب، وهو الذي بشر بالسلام والسلم العالمي والاشتركية، وكان صوته الإبداعي يعلو في كل مكان، ساعيا إلى التضامن الأممي مع الضعفاء والمأسورين والمضطهدين، من قبل القوى الكبرى من الكومبرودورات ورؤوس الأموال والبنوك والمصارف الدولية التي كانت كلها لا تسلم من قلمه الحاد والناقد للمسيرة الرأسمالية والإمبريالية والقوى الظالمة والجشعة حيثما حلّت، عن ميتشيل أصدرت مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر كتابا عنه ترجمه المصري هاشم شفيق.



محمد الحمامصي

كاتب مصري

يُفتتح المترجم هاشم شفيق ترجمته لآخر أعمال الشاعر الراحل أدريان ميتشيل “قهوة زرقاء”، مؤكدا أن أدريان أحد أكبر الشعراء الإنكليز البارزين لعقود خلت، فبالإضافة إلى كونه كاتباً مسرحيا وروائيا وصحافيا وكاتب نصوص للأطفال، هو أيضا من الجيل ذاته الذي ينتمي إليه الشعاران المؤثران في الشعر الإنكليزي والعالمي تيد هيزون وفيليب لاركن.

ويشير شفيق إلى أن أدريان ميتشيل نال تعليمه العالي في أكسفورد، ثمّ ترأس كرسي جمعية الشعر فيها، بعدها عمل في الصحيفة الإنكليزية الشهيرة “راية المساء” وكتب مقالات أدبية وسياسية وثقافية وانتشرت مقالاته ومنها تلك المتعلقة بالموسيقى الشعبية في صحيفة “الديلي ميل” ذائعة الصيت في بريطانيا خاصة.

مفردات الطبيعة في شعر ميتشيل، هي في الحقيقة جواب الحياة على المحنة الوجودية وزمنها المتبلور في الكينونة البشرية

كما ألف أغاني ذات مضمون رثيوي مختلف، هاجم فيها التغوّل الإمبريالي والحروب وأدان المجاعات والاضطهاد لحرية الرأي والفكر والمعتقد، إذ حملت أغانيه بصمة مضادة لنهج الاحتلالات وقهر الشعوب الضعيفة، واستغلال شعوبها ومواردها وحضاراتها.

نصير المستضعفين

يقول هاشم شفيق في تقديمه لديوان أدريان ميتشيل الصادر عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر “مشي أدريان في مسيرات مناهضة للحرب، ويشر بالسلام والسلم العالمي والاشتركية، وكان صوته الإبداعي يعلو في كل مكان، ساعيا إلى التضامن الأممي مع الضعفاء والمأسورين والمضطهدين، من قبل القوى الكبرى من الكومبرودورات ورؤوس

قصيدة لمحمود درويش تتحول إلى لوحات فنية

ويختتم درويش قصيدته “لم ينتصر ليموت، ولم يتكسر ليعيش/ فخذ بيدينا معا، أيها المستحيل”.

وقال حوراني إن هدف المعرض “أن تطوّر معا لوحة واحدة ضخمة مكونة من لوحات متنوعة”. وأضاف “أردنا أن نكتشف القدرات الكامنة في كل منا وأن نأخذ الفن البجدية اللازمة وأن تشارك ونتعلم وننتج من خلال هذه التجربة ما هو جدير بالعرض”.

واختار الفنان علاء البابا خريج الأكاديمية الدولية للفنون أن يشارك في المعرض بلوحات فنية تقدم رسوما معمارية لمخيم يمكن لمن يراها أن يتعرف على تفاصيله ولكن بالوان زاهية لا تعكس حياة البؤس فيه. وقال “أحاول من خلال هذه اللوحات الفنية التي تتمحور حول الشكل المعماري للمخيم أن أطرحه بطريقة يكون فيها تساؤلات عن هذه المساحة الجغرافية المكتظة بالسكان والخطاب السياسي المتغير، ولكن المخيم يبقى موجودا كما هو”.

ويمكن لزائر المعرض الذي يستمر حتى الثالث من سبتمبر القادم أن يرى العشرات من اللوحات الفنية المختلفة منها ما يجسد الإنسان والواقع المحيط به، ومنها ما هو مباشر، وأخرى تحتاج للوقوف أمامها طويلا لفهم تفاصيلها.

وكل المفاهيم التي طرحت كانت التفاصيل التي أتت لتغنيها”.

ومما جاء في قصيدة درويش “قال بياصريني وأقع لا أجيد قراءته/ قلت دُونَ إنن ذكرياتك عن نجمة بعدت وغد يتلكا/ وإسأل خيالك: هل كان يعلم أن طريقك هذا طويل/ فقال: ولكنني لا أجيد الكتابة يا صاحبي/ فسالت: كذبت علينا إذا؟/ فاجاب: على الحلم أن يرشد الحالمين كما الوحي/ ثم تنهد: خذ بيدي أيها المستحيل!/ وغاب كما تتمنى الأساطير”.



«خذ بيدي أيها المستحيل» معرض جماعي للوحات شباب فلسطيني

التمرد عليه. وقال الفنان خالد حوراني، قيّم المعرض، “ما تشاهدونه من أعمال فنية هو نتاج جهد جماعي حول الفكرة، وإن كان لكل فنان لوحاته الخاصة به”.

وأضاف “بعد نقاش معمق حول فكرة المعرض وجدنا ضالقتنا في مقطع من قصيدة للشاعر محمود درويش ‘هو لا غيره’، وهي قصيدة غير متداولة كثيرا، إلا أنها تحمل الأفكار التي تناولناها وأحلامنا بغد أفضل، وكان هذا المقطع ‘خذ بيدي نحو المستحيل’ هو العنوان،

البيرة (الضفة الغربية) – اختار 16 فنانا وفنانة من جيل الفنانين الفلسطينيين الشباب مقطعا من قصيدة “هو لا غيره” للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش ليكون محورا للعشرات من اللوحات شاركوا بها في معرضهم “خذ بيدي أيها المستحيل”.

ويأتي المعرض الذي افتتح مساء الإثنين، في قاعة غاليري زاوية في مدينة البيرة نتاج حوار ونقاشات جرت قبل سنة وستة أشهر بين مجموعة من الفنانين تلقوا جميعا دروسا في الفن وهم أطفال في منتدى “الفنانين الصغار” الذي تحوّل اسمه اليوم إلى “منتدى الفنون البصرية”. وقال سامح عبوشي رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى “معظم الفنانات والفنانين المشاركين في المعرض كانوا قد درسوا في منتدى الفنانين الصغار ثم أكملوا تعليمهم في الجامعات، بعضهم اختار العمارة والتصميم ومنهم من اختار الفنون التشكيلية وصناعة الأفلام”. وأضاف خلال حفل الافتتاح “الآن يطل علينا هؤلاء من نافذة الأمل التي فتحتها وهم يعرضون أعمالهم ربما للمرة الأولى”.

وتعكس اللوحات المعروضة رؤية الفنانين الشباب للواقع بنظرات مختلفة، منهم من قدمه كما هو ومنهم من اختار

«الصبية والليل» لغيوم ميسو

في ترجمة عربية

وارتكب توماس عندما كان شابا، حماقة كبرى بمساعدة صديقه ماكسيم، وهو الذي سيندم على فعلته هذه طيلة سنوات عمره، ولكن ما من شيء ممكن لتغيير مجرى الأمور، لقد فتح باب الذكريات الأليمة والمخبأة، والحقيقة المفاجئة على وشك أن ترى النور، ثمة من علم بما حصل منذ 25 عاما ويريد الانتقام. بعض الأشخاص فقدوا حياتهم ويبدو أن توماس بالمرصاد.

ويعتبر غيوم ميسو (1974) اليوم واحدا من أشهر المؤلفين في فرنسا، وتحل كتبه قوائم أفضل المبيعات على الإطلاق، وهو الذي داب منذ طفولته على قراءة الكتب والمسرحيات، حتى أصبحت لديه قناعة حقيقية بأنه سوف يكون روائيا يوما ما. غادر ميسو بلده إلى الولايات المتحدة في سن التاسعة عشرة، وأقام في ولاية نيويورك لأشهر مع بعض المغتربين، معتمدا على بيع الأيس كريم كوسيلة لاكتساب رزقه؛ عاد إلى وطنه فرنسا وعقله مليء بأفكار عديدة للروايات.

بيروت – صدرت الترجمة العربية

لرواية “الصبية والليل” للكاتب الفرنسي العالمي غيوم ميسو، عن دار هاشيت أنطوان/نوفل والمركز الثقافي العربي. وهي رواية تشويقية بامتياز تقع في 365 صفحة من الحجم المتوسط، وقد ترجمت بدقة عالية ونفس أدبي سلس لا يشعر قارئها بأنها منقولة من الفرنسية بل كأنها مكتوبة في الأصل بالعربية.

وتدور أحداث الرواية في حرم جامعي أثناء عاصفة ثلجية، بين عامي 1992 و2017، ما يجمع بين أصدقاء الجامعة هو سر ماسوي، وجريمة مروعة شاركوا فيها جميعا، لكنها ستطوف على السطح مجددا بعد 25 عاما. ثمة أحداث جانبية أيضا، هرب الطالبة الألع فينكا روكويل مع أستاذ مادة الفلسفة بعد علاقة غرامية سرية.

وبطل “الصبية والليل” كاتب روائي ناجح ومعروف جدا، يعود من الولايات المتحدة حيث يقيم، إلى كوت دازور به، ومنها ما هو مباشر، وأخرى تحتاج للحظة تجمع قدامى معهد.



رحيل توني موريسون جوهرة الرواية السوداء أدانت صاحبة «جاز» الربط بين العبودية والعرق ونالت نوبل بفعل فرادة أدبها



توني موريسون: لم تنسلخ عن جذورها لإرضاء القوى المسيطرة في المجتمع الأميركي

حظّته من التحرّر من القيود التي تكبله، وكتبت موريسون روايتها وكأنها تكتب نغمة جديدة من موسيقى الجاز. جدير بالذكر أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قام بمنح موريسون وسام الميدالية الرئاسية للحرية.

الشهيرة «جان» أبلغ تعبير عن تجديدها وتجربتها. ذلك أن أسلوبها يوصف بأنه الأقرب إلى موسيقى الجاز الذائعة الصيت والانتشار، والتي هي ابتكار زُنوج أميركا بعد الحرب العالمية الأولى. ومع التحرر الذي اجتاحت الفنون والموسيقى نال الأدب

كتابتها، ذلك أنها لم تنسلخ عن جذورها لتراضي قوى مسيطرة، ولم تتخل عن هويتها بحثاً عن هوية أخرى. ابتكرت مبدعة «العين الأكثر زرقة» أسلوبها الفريد والخاص بها، اعتمدت مزج العوالم، وربّما تكون روايتها

المدوّى واعترافها بأنها لا تكتب انتقاماً من العنصرية بل لتغيير اللغة إلى لغة لا تنتقص من الناس، وأنها لا تحمل سيفاً، ولا تتخفي رد المظالم، بل تريد ملء الفراغ بصوت النساء السوداوات، وهو الأجرأ من حيث تعبيرها عن نفسها وتوجه

والخيال بعيداً عن عملها التحريري، وإصرارها على البحث عن سبيل لتحقيق حلمها الشخصي الذي كان يلخّ عليها بوجوب البحث عنه وتحقيقه.

تناولت توني موريسون؛ في كتابها «صورة الآخر في الخيال الأدبي» جوانب من تأثير محيط الكاتب وتنشئته وتربيته على خياله، وكيف يتمظهر الآخر في كتابته، وكيف يتجسد هو بالنسبة للآخر بعد الكتابة. وتستذكر موريسون لحظة مواجهتها الأولى مع قلق الكتابة، وكيف حدث لها ذلك أثناء حفل موسيقي للويس أرمسترونغ، حين كانت في التاسعة عشرة أو العشرين من عمرها، وتصف كيف طفقت دقات قلبها تتسارع حتى صارت أقوى من الموسيقى، فارتجت ضلوعها وضغطت على رثتها حتى انحس عنها الهواء، كما تقول، وأصابها التفكير في الموت، وسط التشنجات وضربات الأقدام والحشد الهائل بالذعر، ففزعت إلى الشارع مثل شخص أصابه مسّ.

عبّرت صاحبة «فردوس» عن اعتقادها بأن الكتابة والقراءة ليستا ممارستين متميزتين بشكل واضح بالنسبة إلى الكاتب، وأنهما لا تقتضيان اليقظة والاستعداد لإحتواء الجمال غير القابل للتفسير، ولا التعقيد أو الأناقة البسيطة اللذين يتسم بهما خيال الكاتب، والعالم الذي يستدعيه الخيال.

أدانت موريسون الربط بين العبودية والعنصرية والعرق، وذلك في أكثر من عمل لها، من ذلك روايتها «رحمة» التي نالت شهرة واسعة، وتؤكد موريسون أن جميع الحضارات عبر التاريخ؛ اليونانية، الرومانية، الفرعونية وغيرها قامت على استغلال الطاقة العاملة واستعباد العمال، ولكن الشيء اللامعقول الذي حصل في أميركا هو هذا الربط الجائر بين العرق والعبودية. ومن هنا ربّما يكون تصريحها



هيثم حسين
كاتب سوري

• برحيل الروائية الأميركية توني موريسون، الحائزة على جائزة نوبل للآداب سنة 1993، تفقد الرواية علماً من أعلامها المعاصرين، وهي التي حرصت على الانتصار للقضايا الإنسانية في أعمالها، ولم تهان في مواقفها تجاه العنصرية، وصدّرت هويتها كأمراة من أصول أفريقية عانت الظلم والاضطهاد لكنّها لم تلجأ إلى الانتقام، بل سعت إلى فهم الآخر والعمل على تفكيك منظومته القيمة التي تنتقص من المختلفين عنه، من خلال إظهار ثراء التنوّع وجمالياته العابرة للحدود والأعراق.

لم تهادن في مواقفها تجاه العنصرية، وصدّرت هويتها كأمراة من أصول أفريقية عانت الظلم والاضطهاد

يتقاطع البحث عن الهوية مع بحث الكاتبة عن الجذور، وترأها تلقي في مسعاها هذا مع الكثير من الأبناء الآخرين، وبشكل خاص ممن يعانون نوعاً من التهميش والإقصاء في بلدانهم، ويكون بحثهم بمثابة نقطة إنبات على الجذر في الأرض والاستمرارية بنوع من تأكيد الذات وانتزاع الاعتراف بالأحقية والكفاءة والتقدير.

تعدّ موريسون من أبرز الكاتبات بين الزوج في أميركا، وكانت قد عملت مستشارة ومحزّة في إحدى دور النشر لسنوات، وذلك قبل أن تنفّرغ لعملها الخاص، وتحقق النجاحات في عالم الأدب

المرأة السوداء والرجل الأبيض أول حوار عربي مع توني موريسون عشية فوزها بنوبل



توني موريسون في الوسط بين المغنية جيسي نورمان والمغني إلتون جون



فنان غرافيتي خلال عمله على جدارية لتوني موريسون

• توني موريسون: هذه ليست مهمة خاصة. أعتقد أن كل فن جيد له أسنان، لقد حاولوا أن يجعلوا كلمة «سياسي» تبدو شيئاً كريها، يعني إشكالياً أو نوايا خفية (Gender). إن الفكرة ليست كذلك، والتي يزيد عمرها على 85 عاماً ليست فناً من أجل الفن. ليس ثمة أحد في العالم لم يفكر أن يكتب عن نفسه سواء كان برنارد شو، شكسبير أو إبسن. لقد قرروا ذلك طالما أنهم أموات، بأنهم كانوا يكتبون عن شيء جميل وليس سياسياً. إن ذلك لا يؤذي ذلك ما يقولونه عن كتاباتي في بعض الأحيان.

من الجلي أن الكتابة السياسية ينبغي ألا تكون خطبة شقشقية ولكن أن تكون جميلة أيضاً. لكنني لا أعني بكتابة جميلة فحسب يجب أن يتوفر فيها الشكل الجمالي الذي تختار فيه تلك الأشياء. من جهة أخرى لا أريد أن أقرأ عملاً سياسياً فحسب من دون أدنى جهد لجعله عملاً فنياً.

• لكنها بالنسبة لي قد حررت centric). لأن ليس لديك هذا كي تلقى بشأنه. إنها هنا مثل غيمة أو ملامس في غيمة وفق ما كانت الحالة. الآن ثمة أشياء كثيرة للحديث عنها. لا أعلم ما إذا كانت في التعبير، الأسلوب والتركيب، فثمة قدر من النوع وأنا على ثقة بأنها كذلك ولكنها كذلك شخصية تماماً.

أمر ذاتي يخص الكاتب. إنه لمن المثير بالنسبة لي كم هي مهمة الشخصية البضاء بالنسبة للكاتب السود. حتى في كتاب مثل «حادثة شين بل» الذي هو عن استعادة تاريخ ما لحادثة جرت لبعض رجال سود في المدينة، الشخصية التي تسأل كافة أسئلة والتي يشرح لها كل ذلك هي زوجة الرجل الأسود التي هي بضاء. لذلك فثمة دائماً حضور أبيض مهم في كتابة الرجال السود.

■ قلت أن العمل يجب أن يكون سياسياً وأنه ليس لديك وقت للعب؟

وأن من الضروري أن أستخدم الثقافة السائدة في جنوب أميركا، التي في الحقيقة ليس لها علاقة في حدود معرفتي، بنوع السحر والخوارق والميثولوجيا الواضحة في الثقافة السوداء في الولايات المتحدة.

الآن حينما أوظف أشياء مثل أشباح أو ذلك النوع من الميثولوجيا، ذلك لأنه سائد ومتداول لدى الناس والعالم الذي يبتكرونه، إنه جزء من دينهم، جزء من فلسفتهم وهكذا. أرى عائلتي أناساً أذكاء وأصيلين، أخذة بعين الاعتبار معاناتهم لثمانية أجيال متتالية. ليس ثمة مسافة قريبة بيننا وبين السحر، لذلك أدخلتها في كتابي. كان تحدياً لي أن أجعل السحر ذا معنى بانيًا. في «محبوبة» لا أظن أن القارئ سيدرك كم كانت العبودية مرعبة. وهي في الحقيقة مرعبة، إلا إذا كان لديه شيء فظيع آخر.

الشبح؛ إنه إلى حد ما سعى إلى حماية القارئ من مواجهة الشاعة دفعة واحدة. في مقدوره أن يركز على المتأثيرين ويقول: أوه لا أصدق ذلك. إنه توازن بعضها مع بعض. أرى العبودية أكثر فظاعة من الشبح في سياق الأمور.

■ هل تعتقد أن الكتاب السود يكتبون على نحو مختلف من الكتابات السوداوات؟

• توني موريسون: أعتقد أن مشاغلهم مختلفة. أعتقد أن الرجال السود والرجال والنساء البيض، ولأسباب متفاوتة في الاختلاف، يهتمون بالرجال البيض. إنه انجذاب طبيعي نحو النفس. النساء البيضوات يهتمن بالرجال البيض وذلك أمر طبيعي، فهم أزواجهن وأبائهن وأولادهن والآخر» أيضاً.

الرجال البيض يهتمون بالرجال البيض لأنهم ما هم عليه، إنه انجذاب طبيعي إلى الذات. أما الرجال السود فيهتمون بالرجال البيض لأن ذلك هو العدو الذي إما أن يقضي عليه وإما أن يتفق معه. النساء السوداوات هن فقط ليسوا أبداً محور كتاباتهن. ذلك غالباً ما بدا في بعض الدوائر وكأنه محدودية. إنه مفهوم «مركزية الجنس» (Gender)

يقبلوا أن يروا حياتك وقد تحطمت كلها في الجالية. الحكم قاس من جانب لكنه من جانب آخر لا يسعى إلى التدمير.

■ لاحظت تكراراً في ثيمات روايتك، هل يعني ذلك أنها جميعاً متصلة؟

• توني موريسون: من منطلق نظري تبدو وكأن بينها بعض الترابط، تبدو كأنها رواية واحدة. على سبيل المثال في رواية «سولا» ثمة امرأة مسنة، ابنة طفلة التي بدورها لديها ابنة طفلة. إنه بيت مثير من النساء. لكن من الواضح أنني لم أكن قد انتهيت تماماً من تلك الثيمة. إذ أنني أعيد تكرارها في رواية «بائع الحليب» و«أغنية سليمان» حيث كان هناك «بيلاب» و«هاغار» و«ريبا» كل ابنة في هذا الوضع اللامتوازن هي أقل نفوذاً من الأم المسيطرة. في هذا الوقت تكون قد بلغت الجيل الثالث. شيء ما مختلف كان يجري.

في تصويري إن غياب الرجال الراعين سب فقدان التوازن. بينما تستطيع «بيلاب» أن تكون ما تبتكره لنفسها، نرى إنها في حالة انشداد عميق للرجال، رغم أنها خشنة الطباع. في حين أن علاقة «ريبا» بالرجال هي علاقة حسية محض وبالتالي استسلامية أيضاً. الطفلة الثالثة «هاغار» اتكالية كلياً على الرجال، وهي فعلياً لا تستطيع العيش من دونهم. ما أكتبه هو نوع من تخفيف حدة أو تشويه العلاقة بين الرجل والمرأة لأنها غير متوازنة حينما كنت أكتب عن «بائع الحليب» وفكرت أنه سيكون ذا تربية رجالية تماماً وما كنت مدركة إلى أي مدى يحتاج لي عرف ما بوسع النساء منه كي يجعلونه مكتملاً. نعم أنت على حق، هناك ثيمات لا تني تبرز في مواضع ثائية. ذلك يعني أنني لم أستفد منها بعد.

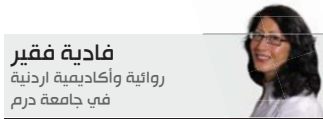
■ خلال قراءتي لرواية «محبوبة» لاحظت بأنه يمكن تصنيفها كواقعية سحرية. إنها مثابهاة لأدب أميركا اللاتينية. هل ذلك صحيح؟

• توني موريسون: سمعت هذا مرات عديدة. قد يكون له بعض الشرعية في إطار التصنيفات الأدبية، لكنني أحس تجاهها بمعارضة شديدة. إذ أن ذلك يفترض أنه ليست لدي ثقافة يمكن أن استقي منها،

تعبير شخصي ليكون لي أسلوب. حقل للدراسة وعالم كي أقيم فيه، عالمي أنا وليس لأحد آخر. في الوقت نفسه ينتمي إليه كافة هؤلاء الذين لديهم مدخل إليه.

■ هل لديك موال في «محبوبة» أم إنه صوت الجالية؟

• توني موريسون: بقوة. إنه أكثر مسرحية لأن لديك امرأة منعزلة عن الجالية وهي تحتضر وتكاد تنج بسبب هذا الانعزال. ليس لديها مكان كي تبرا فيه. هم بالطبع يدينونها بسبب عواقب فعلية اقترفتها في الماضي. كانت تحاول أن تكون أما وأن تحول دون أن ينشأ أولادها قذرين ملطخين. لكن حينما بلغت الأمور مبلغاً خطيراً، تدخلت الجالية فطريا في الوقت الملائم كي تنقذها من العفاريث التي تلاحقها. ثمة مرحلة حيث العالم في رحابته (الجالية السوداء)، يضمك بين ذراعيه. ثمة لحظة حيث تكونين منبوذة في الجالية، لكنهم لا يطردونك. إنها ليست كالجاليات الأخرى حيث يطردونك بل يقتلونك. ربما يتراجمون لكنهم لن



فادية فقير
روائية وأكاديمية أردنية
في جامعة حرم

• «نموت وربما هذا هو معنى الحياة، ولكننا نصنع اللغة وهذا ربما كان مقياس حياتنا». هذا ما قالته توني موريسون التي رحلت عن عالمنا يوم أمس، في أحد آخر تصريحاتها الصحافية، الحوار المشهور هنا هو أول حوار عربي مع موريسون أجرته الروائية والأكاديمية الأردنية فادية الفقير لمجلة «الكاتبة» ونشر في العدد 5، أبريل 1994، غداة نيل موريسون جائزة نوبل.

في مارس 1988 جاءت توني موريسون إلى جامعة «إيست إنغليا» كي تقدم قراءة من أعمالها. لمحبتها أولاً حينما عبرت الغرفة لتصافح التلاميذ المترددين الخجلين. امرأة سوداء متوسطة العمر متشرحة الوجه. تشجيعها للتلاميذ هو دلالة على كاتبة غير متحرجة، فكرت وخطوت إلى الأمام كي أقدم نفسي.

ابتساماً ومصافحة دافئة، قلت لها إن أعمالها كانت المقدمة المثلّ لكاتبة النساء السود. ابتسمت وعندها أرتكت أنني في حضرة امرأة في تناسق وانسجام مع نفسها ومحيطها. حاولت استدراجها بعيداً عن الجمهور الصاخب، كانت محاوراً سخية. أرادت أن تتحدث، تمنح ونفس. شعرت بارتياح معها كما لو كانت أما أو اختاً. لا إشارة منافسة أو تهديد. كانت متفهمة للغاية ودافئة والابتسام العريضة لم تفارق وجهها. توني موريسون كاتبة في الصميم.

■ كرامة سوداء في المجتمع الأميركي، كيف ينعكس ذلك على كتابتك؟

• توني موريسون: إنها منطقة كتابتي. ما أكتب عنه؛ غاياتي كأمراة سوداء أن أحول إدراكي إلى شكل فني تنويري على نحو خاص، وفي الوقت نفسه قابل للوصول، فيما لو أرادوا التأكد من حقيقتي، إلى أناس آخرين. ولكن الزماني الأول هو أن أحمل شهادة وإسهام في تقديم العدالة إلى الناس الذين أمثلهم، ولكن في

عندما يفقد المثقف دوره ويصبح عميلا لأجهزة الأمن



أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي
مصري

في نظر هؤلاء، قديسا يجب أن تغفر له جميع خطاياهم، عملا بالحديث غير الثابت، الذي يطالبنا بذكر محاسن موتانا، وترجمته الحرفية أن ننسى ونتجاوز ونغفر ولا نذكر السيئات مهما عظمت ومهما تسببت في الأذى والشرف.

ما يحدث على أرض الواقع أنك إذا ذكرت الحقيقة ستصبح ناقما كارها نافرا عنيفا.. وتلتصق بك كل الصفات الشريرة. أما إذا انضمت إلى جوقة المنافقين وأعدقت على "المرحوم" من الصفات ما لا يملك منها شيئا سوى أنه كان يتوَدّد إلى الجميع بابتسامته الخبيثة، يرحب بهم في مكتبه، لكي يحصل منهم على ما يريد من معلومات، فسيعتبرونك شخصا مخلصا جميلا يمكن أن تشاركهم جلسات النعيمة!

صاحبك هذا كان يتوَدّد الزائف ونفاقه للصحافيين بوجه خاص وحرصه على الإعْداق عليهم، يريد أن يصنع لنفسه جوقة من المطبّين والمنشدين والمصفقين، يستخدمهم وقت اللزوم ضد خصومه، في حين أنه عندما يقابل خصومه يبتسم ابتسامته الخبيثة المصطنعة، ويبادرهم بالسلام والنحية كما لو كانوا من أعزّ أصدقائه.



المثقف يسقط عندما يتخلّى عن مهمته الرئيسية، في كشف الحقيقة والدفاع عن الحرية في كل العصور، مهما كان الثمن الذي يمكن أن يدفعه

وهو بحكم منصبه الوظيفي، يملك القدرة على تقريب هذا واستيعاده ذلك، يغدق على البصيص بكرم وسخاء طالما يرتضون أن يصبحوا تابعين له، وربما يجد منهم من يعاونه في كتابة تقاريره والوشاية بمن يجب الوشاية به، لأنه "خطر" على المؤسسة حسب تصنيفات الأجهزة التي تعمل في خدمة منظومة تخلّت حتى عن سياسة العصا والجزرة، بعد أن أصبحت تلوح وتضرب فقط بالعصا الغليظة. نموذج هذا المثقف ظهر كنتيجة طبيعية لغياب الحريات وانتهاك القانون وسياسة تشغيل المواليين وتفضيل أهل الثقة على أهل الخبرة،

لكن لا شك أن سببا أساسيا من أسباب ظهوره وبقاؤه، يرجع أيضا إلى تقاسم النخبة المثقفة عن القيام بدورها في رفض التعامل مع هؤلاء والانطباع أمامهم، بعد أن ارتضى الكثير من عناصرها التطوع في خدمة "الأجهزة" بهدف الترفي، فالمثقف يسقط عندما يبدأ سعيه المحموم نحو المنصب، والسلطة لن تسح له سوى بهامس محدود يعمل من خلاله في خدمتها وطبقا لشروطها، ولكن طموحه أيضا لا يتجاوز أكثر من ذلك، فهو أمام أتباعه أسد جسور، وأمام رؤسائه تابع ذليل.

والمثقف يسقط عندما يتخلّى عن مهمته الرئيسية، في كشف الحقيقة والدفاع عن الحرية في كل العصور، مهما كان الثمن الذي يمكن أن يدفعه.



فيلم «البريء» عن مفاوضات السلطة في تلاعبها بالمثقف

ماذا سيكون موقفك عندما تكتشف أن "صديقك" الذي كنت تتعامل معه منذ سنوات في الحقل الثقافي والأدبي، صديقك وزميلك الناقد والكاتب والمؤلف الذي يتبوأ منصبا حكوميا ويسعى للصعود الوظيفي وقد يصل في وقت من الأوقات، إلى أن يصبح مرشحا لمنصب الوزير، هو في الحقيقة كاتب تقارير بوليسية، قضى عمره الوظيفي يكتب التقارير على زملائه، ولأوه الأول ليس لجماعة المثقفين بل للبوليس السياسي الذي يتخذ اليوم تسميات أخرى كثيرة لا تنفي طابعه القديم الذي كان أكثر وضوحا ومباشرة. هذا المثقف أصبح بعد أن كبر، يملك أيضا أن يمنح الكثير من المكاسب الصغيرة لصغار المثقفين، بفضل صلاته الوثيقة بأجهزة الأمن، وبعد أن تمرّس في كتابة التقارير البوليسية التي ينقل من خلالها يوما بيوم، كل ما يقال في مكتبه الذي يجتمع فيه الكثيرون من شتّى النخب والفئات الثقافية، وبعد أن أصبحت الفترة تزدهم بالكثير من اللغط والترقب والصراع الشرس من أجل "الوصول" إلى الغايات الصغيرة عن طريق أقصر الطرق وأكثرها حقارة.

المثقف المحترم الذي يظهر على شاشة التلفزيون يتحدث ويلوك الكلمات ويغني في ما يعرف وما لا يعرف، تتاح له فرصة الكتابة في الصحف، والعمل في الإعداد التلفزيوني لعدة برامج، يصعد نجمه بسرعة ليتحوّل من مجرد موظف صغير بائس في إدارة من الإدارات الحكومية براتب متواضع، إلى رئاسة الهيئة أو المؤسسة التي يعمل لها، يغلق بابها في وجه أصدقائه القدامى لأنهم -حسب تصوّره- يمكن أن يجلبوا له المشاكل مجرد وجودهم معه بسبب ما يتكلمون فيه من مواضيع تنسّب القلق، وقد تتضمّن أحاديثهم أيضا بعض الانتقادات، لا سمح الله، وهو ما لن يرضي السادة الذين يرفعهم إليهم تقاريره.

أما أصدقاءه القدامى فهم موهومون بأن "صاحبهم" القديم لا يزال كما عهدوه في بداية تعرّفهم عليه قبل أن يدخل طواغية، تسوقه شهوته، في شراك اللعبة الكبرى، لعبة السلطة. هل يظل هذا الشخص في نظرك صديقا؟ وهل ستظل تعتبره مثقفا رفيعا تكتب حضرك عنه بتقدير واحترام وحب وتتغلّل في جمال كتاباته وكتبه التي غالبا كتبها له غيره، ثم تتّرحم عليه بعد أن يتوفاه الله، وتعتبره مفكرا عظيما ساهم في رفعة الثقافة وإنقاذ الفن من عقرته عن طريق تدخلاته لدى جهات الأمن؟

قلائل للغاية هم من يقولون الحقيقة ويرفضون الوقوف في صف المهزّجين والانتهازيين، الذين يعرفون حقيقة هذا الذي كان صديقا، لكنهم يدارون ويتظاهرون بأنهم لا يعرفون، وبأن الرجل في الحقيقة، كان يقدم خدمة للثقافة عن طريق كتابة التقارير، حتى لو أصابت بعض أصدقائه بالأذى وحرمتهم من العمل وبسبب التضيق للفرار خارج البلاد بسبب التضيق عليهم، ثم لا بد أنه سيصبح بعد وفاته



الجرح حي، لكن الشعور به تجلد

الحرب اللبنانية وآثارها على البيئة والناس في معرض تجهيزي

«عدّ النجوم، عدّ البشر» حالة حضرت بمرارة في أعمال ندى صحنائي

وعلقت الفنانة اللبنانية ندى صحنائي في معرضها جنبا إلى جنب و"كزّرت" تعليق المجسمات الكثيرة: دوليب سيارات وعوادم سيارات مُحطمة وخزانات وقود وأشكمانات على جدران الصالة بعد أن سجّتها تحت طلاء أبيض أحالها إلى أيقونات حيّة: فالجرح حي، لكن الشعور به قد تجلد.

أما أولياء الحرب اللبنانية فما زالوا حاضرين بهاماتهم النتنة خلف الأعمال الفنية مع اختلاف بسيط: هم ذاتهم، ولكن قد اشتعل الشيب في رؤوسهم كما اكتسح الطلاء الأبيض سواد الكوتشوك الملوث وصدا الآلات الملونة.

الأقطع من كل ذلك أن السؤال الذي بدا أن الفنانة طرحه في معرضها عبر عنوان "كم، وكم بعد" هو سؤال مُجاب عليه مُسبقا، مُجاب عليه في اللوائح/ اللوحات الشعائرية الكبيرة التي وثقت كالدروب المرتعشة تعداد الأيام القاهرة التي توفقت عن التزايد أو التناقص في أوائل التسعينات من القرن الفائت. توقفت ولكن كما توقفت الساعات لإعلان حالة التكرار السقيمة إلى أجل غير مُسمى.

وكانت في المعرض سيدة للأعمال الفنية جميعها: لوحة/ لائحة مشغولة بشكل طاع بالأسود والأبيض، لوحة تجسد "تعدادا" لأيام كمثل لوحات أخرى في المعرض، لكن ما ميز هذه اللوحة عن غيرها أن صقيعا كاملا قد اجتاحتها جاعلا الأيام المعبودات أياما كاسدة وتالفة لم تعد تعني لأحد شيئا بعد تنألي الكوارث في لبنان والمنطقة العربية ككل. لوحة مُسخّت فيها أيام الحرب أقزاما ضئيلة هي بأشكال قطع من قش نجا من الطوفان، فقط، ليؤكد على حدوثه.

وأمام هذه اللوحة تفاجئ الزائر بنفسه وهو يندن بتهمك غريب مقطع من أغنية وردة الجزائرية "عدّ النجوم، عدّ البشر، روح وتعالا تلاقيني هنا، تلاقيني أنا..". إنه الموت العابر.. الموت العادي جدا.

المتعددة: البيئية والاجتماعية والأمنية والسياسية والنفسية، حيث لم تظهر في المعرض نتائج الحرب أو غياب الذاكرة الجماعية بقدر ما ظهرت إرهاسات الحرب وخوارقها. والخارق فيها على الأرجح تمحور تفصيلا حول تلك الإستمرارية المقيّنة للحرب التي تخطّت الأربعين عاما، وهي تتحضر للمزيد من السنوات مع اشتغال المنطقة بازّمامات خانقة وتحولات عظمت اعتاد لبنان أن يكون دائما جزءا منها، ولاسيما جزءا من كوارثها وليس أفرانها.

مجسمات كئيبة

أشارت الفنانة اللبنانية إلى تلك المعايير والإفكار باستخدامها للون الأحمر الذي لم يهدر طاقته الزمن، وباستخدامها لمجسمات كثيرة علقتها على جدران الصالة لخزانات وقود وأشكمانات سيارات ملونة للبيئة.

المعرض نص مفهومي «بارد» تعبر فضاء بضعة غيوم غنائية ماطرة اعتادت على أن تهطل بخبياتها دون أن تتبلل به

ومن ناحية ثانية: يشعر زائر المعرض، لاسيما إن كان هو أيضا من جيل الحرب، أن الفنانة أخذت بيده من جديد إلى الساحة القاتمة التي دمرت جزءا من حياته ليس لتذكره بها أو بانارها المُكتملة في حياته اليومية، بل لكي تؤكد له و"بدم بارد" أن ما كان "حربا" لا يزال مستمرا ويتفنن الآن في إعادة صناعة ذاته بأشكال وحوش جديدة هي أزمات: التلوث والفساد والكهرباء والماء والأمن وغيرها.

أطلقت الفنانة اللبنانية متعددة الوسائط ندى صحنائي عنوان "كم، وكم بعد" على معرضها الأخير الذي أقامته في صالة "ثانيت" البيروتية. والعنوان يُشير إلى عدد السنوات من ناحية، وعدد الضحايا من ناحية ثانية التي يجب على اللبناني أن ينتظرها ويقدمها حتى يحل السلام الحقيقي الذي لا سبيل إليه دون مواجهة الذاكرة الجماعية والفردية على السواء، الذاكرة التي استفاضت الكتابات التحليلية عن غيابها وتكميم فاهها، وخاصة من قبل أولياء أمور الحرب اللبنانية وفصولها.

ليست هي المرة الأولى التي تناولت فيها الفنانة اللبنانية ندى صحنائي موضوع الحرب اللبنانية وإن تكون على الأرجح الأخيرة، فلدى جيل الحرب اللبنانية فيض من الأفكار والمشاعر التي لا تتنضب ومحورها الحرب بكل ما تعني هذه الكلمة من مناخات شخصية وأحوال عامة، وتحولات لا يغيب عنها أي أسلوب من أساليب التعبير الفني وصولا إلى الديجيتالية البحتة.

ومعلوم أن بعض الفنانين التشكيليين اللبنانيين الذين لا ينتمون إلى جيل الحرب عالجوا بدورهم موضوع الحرب، وهؤلاء ينتمون، إذا صح التعبير، إلى مجموعة صور فوتوغرافية ونكريات منقولة أعادوا إحياءها مُلقحة بخيال مهيب.

في المقابل، يبقى نص فنان جيل الحرب اللبنانية أكثر بلاغة وتنوعا، ونص ندى صحنائي الفني هو واحد من أهم تلك النصوص الفنية، فهو يملك طابع الجرح الطازج مع طمس الوجود المباشر الناتج عنه.

وربما لأجل ذلك جاء معرضها الأخير تأكيداً على هذه القدرة الذهنية لدى فنان جيل الحرب في صياغة نص مفهومي "بارد" تعبر فضاء بضعة غيوم غنائية ماطرة اعتادت على أن تهطل بخبياتها دون أن تتبلل بها.

وثمة ظاهرتين برزتا بشدة في معرض الفنانة اللبنانية المخضرمة، وكادا أن يؤلفا نقلة نوعية في مسارها الفني.

الظاهرة الأولى: تمحورت حول تصميمها لمعرض فني سردي وبإصرار إستمرارية الحرب في لبنان وبوجوهها



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - ضم المعرض الأخير للفنانة اللبنانية متعددة الوسائط ندى صحنائي لوحات كبيرة الحجم معلقة على جدران صالة "ثانيت" البيروتية الشاهقة ذات الثلاث قاعات المفتحة على بعضها.

وحوش جديدة

لوحات ندى صحنائي مشغولة بمواد مختلفة كالأكريليك والباستيل والفحم وأقلام الطباشير دخلت إلى بعضها مقتطعات من صور فوتوغرافية وكتابات وإشارات أفقية وعمودية مقتضبة ذكرت بكتابات مهمة بخط يد سجناء يعنّون أيامهم نقشا أو حفرا على الجدران. وإضافة إلى ذلك وظفت صحنائي في أعمالها المعنونة بـ"كم، وكم بعد" كتابات لعناوين وصحف متفرقة بعضها غير مقروء. كما شمل المعرض أشرطة قبيل ساعات ومجسمات وعرضا لشريط فيديو ذكر بما قدمته الفنانة سابقا من أعمال تجهيزية تدور حول الحرب اللبنانية وآثارها.

كما عثر زائر الصالة على غزارة في العناصر الموظفة رمزيا في المعرض كخزانات الوقود ودوليب السيارات، لتكثف ما أزدت الفنانة التعبير عنه، وهو كما تقول "نداء للمصالحة والتصالح.. المعرض هو قصيدة للبنان البلد المشظى والمُغتال".

مسرحية «على سبيل المثال» تجوب المغرب

كما طبع العمل المسرحي مشاهد فنية وفكاهية متميزة تجاوب معها الجمهور في فترات مختلفة من العرض المسرحي. وحملت مسرحية «على سبيل المثال» نهاية الأسبوع الماضي بإقليم بولمان، ثم مدينة فاس، وستعرض وسط هذا الأسبوع بإقليم إفران، وسيتم عرضها بمدن ومناطق مغربية أخرى لاحقا.

المثال» فيختار زوجته للعب دور البطولة فيه. وتعالج المسرحية مجموعة من القضايا الإنسانية المجتمعية الآتية بطابع كوميدي ورسائل نقدية ساخرة لعدد من المظاهر والظواهر المنتشرة في المجتمع أو أحداثا ما زالت قيد النقاش لدى الرأي العام، في محاولة لتقديم بعض الاقتراحات والبدائل لتفادي تكرارها،

سيافي، وقام بتأليفها الفنان محمد الجم، وأخرجها أحد رؤاد المسرح المغربي الفنان محمد خدي.

وقد تفاعل جمهور مدينة فاس، مع هذا العرض الذي يحكي تجربة زوجين، رجاء وحמיד، مع الإبداع المسرحي، وفي لحظة ما يتمكن الزوج من الحصول على دعم لعمله المسرحي "على سبيل

فاس (المغرب) - كان جمهور العاصمة العلمية للمغرب، فاس، الأحد، على موعد مع العرض المسرحي "على سبيل المثال"، لجمعية إغمرسان بشراكة مع المسرح الوطني محمد الخامس، وبدعم من مجلس جهة فاس مكناس. وشخص أدوار البطولة في مسرحية "على سبيل المثال" فاطمة الزهراء أحرار وأمين

فولكسفاغن تحتفي بأيقونتها تويرغ

أن يتم طرح الموديل ون ميليان خلال الفترة القليلة المقبلة من خلال نسخ محدودة تبلغ سعر الواحدة حوالي 81 ألف يورو.



العريضة والناشر الخلفي بالطلاء الأسود اللامع. وتزخر مقصورة الموديل الخاص بتجهيزات جلدية فاخرة وخيوط حياكة متباينة، بالإضافة إلى قمرة القيادة الرقمية بالكامل إينوفيجن. ويعتمد الموديل الخاص ون ميليان على سواعد محرك ديزل سداسي الأسطوانات بقوة 286 حصانا. ومن المتوقع

احتفى عملاق صناعة السيارات الألمانية، شركة فولكسفاغن، مؤخرا بإنتاج مليون سيارة من أيقونتها تويرغ بطرح الموديل الخاص ون ميليان. وأوضحَت الشركة أن الموديل الخاص من السيارة، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في)، يتميز من خلال الطلاء الاختياري بيج سيكورا، وتصميمين جديدين للجنوط قياس 20 أو 21 بوصة، في حين تتألق مؤخرة السيارة بمصابيح داكنة. وتزدان أشرطة الصعود بتوقيع One Million، وملصق باسم الموديل الخاص على العمود بي، في حين تتألق الرفارف

محرك جديد لأوبل كومبو لايف

يشتمل على مكيف هواء ووظيفة تدفئة المقود وأنظمة دمج الهواتف الذكية أبل كار بلاي وأندرويد أوتو. والسيارة مدججة بأنظمة القيادة المساعدة مثل الحفاظ على حارة السير والتعرف على التعب والإشارات المرورية ومنظم السرعة ومحذر التصادم بالأمام مع وظيفة كبح الطوارئ ونظام التعرف على المارة ومساعد السير على الطرق الصاعدة.

وتأتي السيارة الكومبي ذات السقف المرتفع بطول 4.4 متر، وتوفر أماكن لخمس ركاب، وتتمتع بحيز حمولة بسعة 597 لترا، وتتوفر نظير سعر يبلغ 27 ألف يورو. وتتوفر السيارة كومبو لايف أيضا بنسخة طويلة يبلغ طولها 4.75 متر مع حيز حمولة سعة 850 لترا.

وأوضحت الشركة المملوكة لمجموعة بيجو سيتروين الفرنسية أن المحرك الجديد تتضافر جهوده مع ناقل حركة أوتوماتيكي من 8 سرعات ليدفع السيارة من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 1.23 ثانية، بينما تقف السرعة القصوى على عتاف 185 كلم/س.

وتتراوح معدلات استهلاك الوقود بين 6.1 و6.3 لتر/100 كلم، كما يفي المحرك بالمواصفة الأوروبية للعدم الجديدة. وأشارت أوبل إلى أن خط التجهيزات

أعلنت شركة أوبل الألمانية عن تجهيز سيارتها الكومبي ذات السقف المرتفع كومبو لايف بمحرك جديد ثنائي الأسطوانات سعة 1.2 لتر بقوة 130 حصانا، بينما يبلغ عزم الدوران الأقصى 230 نيوتن متر.



سيارة ستالون تظهر بحلة جديدة

تتمتع أيضا بمقود جديد ودواسات من الألومنيوم. وعند الصعود يتم استقبال قائد السيارة بكلمة Stallone المصممة من الكربون فائق اللمعان.

وتتميز السيارة أيضا من خلال العناصر المصنوعة من ألياف الكربون مثل العتبات الجديدة والمرايا ومداخل ومخارج الهواء. ويهيمن الفرش الجلدي الفاخر باللون الأحمر على أجواء المقصورة الداخلية للسيارة، والتي

كشفت شركة التعديل الألمانية مانسوري النقاب عن سيارتها المعدلة ستالون، والتي تعتمد على الأيقونة فيراري 812 سوبر فاست. وأوضحَت الشركة أنها قامت برفع قوة المحرك ذي 12 أسطوانة سعة 6.5 لتر من 800 إلى 830 حصانا، وكذلك زيادة عزم الدوران الأقصى من 718 إلى 743 نيوتن متر.

وإلى جانب رفع معدلات الأداء، تم تحسين الخصائص الأيروديناميكية للسيارة من خلال المششت بمقدمة السيارة والناشر الخلفي والإسبويلر على المؤخرة، كما زادت هذه العناصر من ثبات السيارة على السرعات العالية.



فورد تحفل بعيد ميلاد موستينغ

وتتألق المقصورة الداخلية للموديل الخاص بحلبات مصنوعة من ألياف الكربون وفرش أكانثارا، كما يظهر الجدل الفاخر على الكونسول الأوسط، وسجاد خاص للسيارة مع مقابض خاصة لنائل الحركة الأوتوماتيكي واليدوي.

وجُهزت فورد موستينغ 55 بالعديد من تجهيزات الراحة مثل المقاعد الأمامية المزودة بوظيفتي التبريد والتدفئة، ونظام الاتصال سينك 3 مع الأوامر الصوتية الراديو الرقمي ونظام صوتي فائق مع 12 سماعة. ولم تكشف الشركة حتى الآن عن سعر الموديل الخاص موستينغ، الذي يتوفر من الموديلين الكوبيه والكابريو.

6 سرعات أو ناقل حركة أوتوماتيكي من 10 سرعات. ويتميز الموديل من خلال شريطي زينة على غطاء حيز المحرك وخلف فتحات التهوية، والسقف المطلي باللون الأسود، والجنوط المصنوعة من معدن خفيف قياس 19 بوصة والمطلية باللون الأسود اللامع وكذلك إسبويلر خلفي ضمن باقة التجهيزات الاختيارية.

كشفت شركة فورد الأميركية النقاب مؤخرا عن موديل الخاص احتفالا بمرور 55 عاما على ميلاد الأيقونة موستينغ. ويعتمد الموديل الخاص على الموديل موستينغ جي تي بمحرك ثنائي الأسطوانات سعة خمسة لترات وبقوة 450 حصانا، ويتولى توجيه هذه القوة للعجلات ناقل حركة يدوي من



نسخة خارقة لبننتلي فلاينغ سبور

وتتضافر جهود المحرك مع ناقل حركة مزدوج القابض من 8 سرعات ونظام الدفع الرباعي ليدفع السيارة رباعية الأبواب، التي يبلغ وزنها 2.4 طن، من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 3.8 ثانية، في حين تقف السرعة القصوى على عتاف 333 كلم/س.

وعلى الصعيد التقني يعتمد الموديل الخاص فيسرست إيديشن، الذي لم تعلن بنتلي عن سعره حتى الآن، على سواعد محرك مكون من 12 أسطوانة بزر بقوة 635 حصانا مع عزم دوران أقصى يبلغ 900 نيوتن متر.

وأوضحت الشركة البريطانية أن الموديل الخاص يمتاز بملصقات تشير إليه على جسم السيارة، بالإضافة إلى توقيعات تحمل اسمه على مساند الرأس وأشرطة الصعود. ولمزيد من الخصوصية توفر بنتلي لكل عميل مصمما خاصا ليساعده على اختيار تجهيزات تحمل الطابع الشخصي بحيث تصبح السيارة تحفة فنية فريدة من نوعها.



سيارات تجسد صداقتها للبيئة

الخلايا الشمسية تزيد إيقاع

ابتكار السيارات النظيفة

شركات ناشئة تشعل المنافسة بحلول ثورية

فرضت شركات ناشئة لصناعة السيارات إيقاعا على كبار المصنّعين عبر الجنوح أكثر إلى منصة الخلايا الشمسية، التي ستحيل مركبات الاحتراق الداخلي على التقاعد خلال سنوات على الأرجح، في ظل تزايد زخم عمالقة هذا المجال وحتى شركات التكنولوجيا لإنتاج سيارات صديقة للبيئة.

لندن - تتربّع العديد من الدول حول العالم ظهور طلائع جحافل السيارات العاملة بالخلايا الشمسية، والتي ستنطوي صفحة مركبات الاحتراق الداخلي وإلى الأبد. ويتوقع أن تغتير هذه التقنية شكل الصراع لإسيما مع تزايد الاهتمام بالمركبات الكهربائية، التي من المفترض أن تستفيد من الطاقة الشمسية لتشغيلها مستقبلا.

وما يميّز السباق المحترم هو اقتحام شركات ناشئة لهذه الصناعة عبر ابتكارها سيارات تعمل بنظام الخلايا الشمسية، حيث تعدّ أحدث صيحة في عالم صناعة السيارات الصديقة للبيئة. كما أن علامات شهيرة بدات تفكر جدبا في الدخول في السباق، وهو ما اعتبره المختصون دليلا على أن شكل الصراع على ابتكار السيارات الكهربائية سيتغير ويزداد شراسة.

أول نموذج

سبقت شركة سونو موتورز الألمانية جميع منافسيها عندما كشفت مؤخرا أنها ستطرح سياراتها الكهربائية سيون الجديدة، التي تعمل بالطاقة الشمسية بنهاية العام المقبل. وتعتمد السيارة، التي تتمتع بتصميم يحاكي موديلات الفان الكلاسيكية على سواعد محرك كهربائي بقوة 120 كيلوواط أي ما يعادل 163 حصانا مع عزم دوران أقصى يبلغ 290 نيوتن متر.

وزوّد المصممون السيارة بخلايا شمسية بالسقف والجوانب، إذ تعمل على معالجة أشعة الشمس المباشرة والضوء المنتشر لتتمكن من التقاط الضوء المنعكس من واجهات المنازل، على سبيل المثال.

سونو الألمانية ولايتير

الهولندية وإيكو سولار

بريز الفرنسية تقترب

من إطلاق نماذج تعمل

بالطاقة الشمسية

وتبلغ سعة البطارية 35 كيلوواط ساعة، في حين يصل مدى السير إلى 505 كلم بفضل الألواح الشمسية على جسم السيارة، التي تعمل على توليد الطاقة الكهربائية. أما السرعة القصوى فتقف على عتاف 140 كلم/س. ولم يبق إبداع الشركة عند هذا الحد، بل يمكن للسيارة البالغ سعرها 25.5 ألف

واعتمادا على نوع البطارية يفترض أن يصل مدى سير السيارة، التي سيتم تصنيعها بالتعاون مع شركة التطوير الألماني إي.دي.إي جي بشحنة واحدة إلى 800 كلم.

ويمكن أن تتم عملية الشحن، وفق المواصفات الفنية للسيارة، عن طريق التوصيل بمقاييس الكهرباء، أو عن طريق الشاحن السريع. والكثير من الجهود العلمية لا تزال تقف عند حدود بعض المشكلات لنشر هذه التكنولوجيا، من بينها مشكلة تجميع الطاقة الشمسية وتخزينها في السيارة لاستخدامها خلال الليل أو تحت الغيوم.

وحاولت شركات تجاوز المشكلات عبر تزويد السيارة ببطارية لتخزين الطاقة الشمسية، والتي تستطيع تزويد السيارة بالطاقة اللازمة من الغروب وحتى طلوع شمس اليوم التالي، إلا أن هذه البطارية تزيد من ثقل السيارة.

كما أن من المشكلات التي تعاني منها هذه الصناعة، أن المركبات يجب أن تقف في أماكن معرضة للشمس، لسحب الطاقة اللازمة للتشغيل والشحن خلال توقفها.

ولكن لايتير، مثلا، استثمرت في تعلم كيفية بناء الخلايا الشمسية لاستخدامها في سياراتها، وتستمر في القيام بذلك لأنها تصور كيفية عمل طبقة الخلايا الشمسية على الهيكل.

وتؤكد أنه يجب حماية الخلايا وزنها نصف طن بمحركين كهربائيين مثبتين في العجلات الخلفية. وتنبع الطاقة عند تشغيل المحرك من الألواح الشمسية والبطارية التي تستعيد شحنتها عند ما تتوقف.

اقتحام المنافسة

يسعى عمالقة صناعة السيارات المعروفين بإنتاج علامات شهيرة إلى اعتماد هذه التقنية في بعض الموديلات، التي ينوون إنتاجها في المستقبل. وأبدت مجموعة هيونداي الكورية الجنوبية قبل فترة رغبة في تجهيز بعض سياراتها الهجينة بالأواح شمسية بحلول نهاية العام الجاري. ولم تكشف الشركة المزيد من التفاصيل حول العلامات التي من المفترض أن تزود بها سياراتها أو قيمتها حينما يتم طرحها رسميا في الأسواق.

في المقابل، تقوم شركة تويوتا اليابانية بالفعل بتسويق نموذج لسيارة بريوس ذات سقف شمسي، كان في البداية مخصصا فقط لمد نظام التكييف بالطاقة. وبدأت تويوتا بالفعل اختبارات على نسخة جديدة ومحسنة من الخلايا الشمسية في الموديل بريوس بي.إتش. في الذي لا ينتج إلا في اليابان.

«فالصو» منصة تتابع أخطاء الصحافة المصرية لتصويبها

مصطفى عبيد

● القاهرة - أطلقت مجموعة من الشباب الصحفيين موقعاً إلكترونياً بعنوان «فالصو» مهمته متابعة الشائعات وتصحيح المعلومات الخاطئة المنشورة في وسائل الإعلام، وفضح الأكاذيب وفبركة الأخبار المختلفة. وكشف محمود سعدالدين رئيس تحرير «فالصو»، أن الفكرة بدأت كصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ بضعة شهور، قبل أن تتحول إلى موقع إلكتروني بعد اتساع الجمهور المتابع واهتمام جهات عديدة برعاية الموقع.

وقال لـ«العرب» إن الفكرة جاءت بعد انتشار غير مسبوق للشائعات في وسائل الإعلام التقليدية، ما دفعه إلى تصميم صفحة للإبلاغ عن أي أخبار منشورة غير صحيحة والعمل على تصويبها.

وأضاف أن ذلك دفع مهتمين بالإعلام إلى تبني الفكرة وتأييدها، بل وتحويلها إلى موقع إلكتروني تابعاً لشركة خاصة، يعمل به الآن 40 باحثاً وصحافياً، بإشراف مجموعة من أساتذة الإعلام المتخصصين في مهمة توفير ظهير نقدي وبحثي لكشف الشائعات والأخبار الكاذبة وتقليل أثارها السلبية على البيئة السياسية والاقتصادية.

وترمي المحاولة الجديدة إلى مساعدة العاملين في الحقل الإعلامي على ضبط الأداء وتلافي الثغرات الفنية، وامتلاك القدرة على فرز المحتوى واكتشاف ثغراته، ما يؤدي إلى خلق جدار صلب لمواجهة الرسائل الموجهة والمؤنة لأغراض غير مهنية.

ينقسم تصميم موقع «فالصو» إلى ستة أقسام رئيسية هي «عين على الميديا»، «فالصو شائعات»، «المختصر الصحيح»، «جار التحقيق»، «فالصو غراف»، و«مذب في كذب»، وثمة أيقونة بعنوان «أبلغ عن خبر كاذب» تخص الجمهور المتفاعل ويمكن من خلالها للمتابع الإبلاغ عن الأخبار الكاذبة، ويتم بعد ذلك كشف حقيقة الأمر.

ولا يقتصر تعامل الموقع مع الأخبار الكاذبة على الميديا التقليدية، كالمواقع الإلكترونية والصحف الورقية، وإنما تمتد المراجعة إلى أخبار مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى قنوات يوتيوب الشخصية.

ويرى البعض من الخبراء أن أزمة الميديا لا تقتصر على تدهور الأوضاع الاقتصادية للصحف ووسائل الإعلام، بقدر ما يشمل الأمر ضعف المحتوى، وتكرار الأخطاء المهنية، وعدم التدقيق في الكثير من البيانات والتواريخ، والجري وراء فكرة جذب أكبر عدد من الزوار دون التفات إلى المصداقية أو التأكد من صحة معلومة ما.

وفي تصورهم، أن عدم وجود رقابة ذاتية أو مراجعة للمحتوى الإعلامي يساهمان في قلة



فكرة منقذة

وتراجع لافت في عائدات الإعلانات للإصدارات المطبوعة والإلكترونية على حد سواء لأسباب عدة في مقدمتها انتهاك قوانين حماية الملكية الفكرية من قبل محررات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر التي تنشر المحتوى المنتج من الصحف دون مقابل، بل وتشارك في الوقت نفسه تلك الصحف في سوق الإعلانات الرقمية.

وقبل عامين، وتحديدأ في يوليو 2017، طالب اتحاد ناشري الصحف الكبرى في الولايات المتحدة، الكونغرس بالتدخل ومنحه الحق في الاستفتاء من قواعد مكافحة الاحتكار، والمساواة مع مواقع مثل فيسبوك وغوغل اللذين يستحوذان على أكثر من 70 بالمئة من سوق الإعلانات الرقمية في الولايات المتحدة، الذي يبلغ 73 مليار دولار.

في ذلك الحين، قال ديفيد تشافيرن، المدير التنفيذي لتحالف وسائل الإعلام الإخبارية الأميركية إن «موقعي فيسبوك وغوغل لا يوظفان الصحفيين ولا يتحققان السجلات العامة للكشف عن الفساد، ولا يرسلان المراسلين الحربيين إلى مناطق الحروب. إنهما يتوقعان أن يقوم صناع الأخبار، الذين يتعرضون للضغوط الاقتصادية، أن يقوموا بذلك العمل المكلف بدلا منهما، ورغم ذلك ينشران ذلك المحتوى دون جهد، ويشاركونا في الأرباح عبر استقاداتهما من الإعلانات الرقمية».

وأضاف تشافيرن أن الدور الفريد الذي تلعبه وسائل الإعلام في السياسات الأميركية وتاريخ الولايات المتحدة يجعل من المهم ضمان معركة عادلة حول الإيرادات بين الناشرين وهذه المنصات الضخمة. وتابع أن قوانين منع الاحتكار تستثني فيسبوك وغوغل من قوى السوق، وقد أصبح على ناشري الصحف ضرورة كبح جماح هذه القوى للدفاع عن استثماراتهم في الصحافة.

ويقول مراقبون إن الصفقة ربما يتبعها إعادة هيكلة، في خطوة اعتبرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية محاولة لمواجهة التراجع اللافت في توزيع الإصدارات المطبوعة، والتقليص الذي لا يمكن إنكاره من عائدات الإعلانات واشترابات، مؤكدة أن الأمر يحتاج جهداً إضافياً من خلال خفض التكاليف في الإصدارات الفرعية في الشركتين لتحقيق قدر من الأرباح.

ومن المتوقع ـ بحسب واشنطن بوست ـ أن تكون تلك الصفقة محركا لكيناسات صحافية كبرى أخرى نحو الاندماج مثل ماكلاتشي وتريبيون، غير أن الصحيفة تستبعد أن تؤدي الطموحات الكبرى للصحف في العالم الرقمي إلى وضع حد لانخفاض غرف الأخبار على المدى القصير، والتي أضرت بالفعل بصناعة الأخبار محليا في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. فبايا كان هيكل مالكي الصحف، فقد أغلق الكثير منها في السنوات الأخيرة حتى أن عدد الصحف انخفض على الأقل بـ1800 صحيفة مقارنة بما كان عليه في عام 2004، وفقا لدراسة أجرتها جامعة نورث كارولينا. كما انخفض التوظيف في صناعة الصحف بنحو 47 بالمئة بين عامي 2008 و2018.

وبخلاف توقعاتها بإعادة الهيكلة والتي سيتبعها تسريح لمئات وربما آلاف من الصحفيين والإداريين، ترى «واشنطن بوست» أن عملية الدمج قد تؤدي أيضا إلى إصدار مطبوعات أقل اعتمادا على الصحفيين المحليين وأكثر تركيزا على القصص الإخبارية تلك التي تنشرها صحيفة «يو.إس.ايه تودي» والتي يتم إعدادها وتحريرها في أماكن بعيدة ونشرها في العديد من إصدارات الشركة. وخلال السنوات القليلة الماضية، تعاني وسائل الإعلام ودور النشر الكبرى على مستوى العالم من خسائر واضحة

تأمل سلسلتا «غانيت» الرائدة في مجال الصحافة في الولايات المتحدة، ومنافستها «غايتهاوس» في جعل صحفهما أكثر جاذبية للمعلنين في ظل تراجع إيرادات الإعلانات في صناعة الصحافة المطبوعة ككل.

● واشنطن - أعلنت مجموعة «غانيت» الرائدة في مجال الصحافة في الولايات المتحدة، ومنافستها «غايتهاوس» عزمهما الاندماج، في ما يشبه زواج مصلحة من شأنه السماح للعاملين الأميركيين بتدعيم موقعهما في قطاع يعاني صعوبات مزمنة.

وستستحوذ «نيو ميديا إنفستمنت غروب» المالكة لـ«غايتهاوس»، على «غانيت» عن طريق شراء أسهم ودفع أموال نقدية في صفة تقرب قيمتها الإجمالية من 1.4 مليار دولار.

وبموجب صفقة الاندماج التي تم الإعلان عنها الثلاثاء، صارت غايتهاوس ميديا تمتلك مجموعة تضم أكثر من 263 صحيفة ما بين يومية وأسبوعية ونصف شهرية، على أن يحتفظ الكيان الجديد بعد الدمج باسم «غانيت» وسيكون له إصدارات في 47 ولاية، ويتمتع بما يزيد على 145 مليون زائر للمواقع الإلكترونية شهريا.

وتنشر غايتهاوس 156 صحيفة يومية محلية داخل الولايات والمقاطعات مثل «أريزونا كابيتول تايمز»، و464 صحيفة مجتمعية تصل إلى أكثر من 22 مليون شخص في الأسبوع. بينما تظل «غانيت» أكبر ناشر في الولايات المتحدة من حيث التوزيع ومن أبرز إصداراتها «يو.إس.ايه توداي»، وأيضاً «أريزونا ريبابلك» و«لورايانا كورير جورنال» و«ديترويت فري برس». وأكد المدير العام لمجموعة «نيو ميديا إنفستمنت» مايكل ريد «نحن أن هذه العملية ستكون قيمة لمساهميننا وستوجد فرصا لموظفينا ومستقبلا أكثر صلابة للصحافة».

وكالة المغرب العربي تحسن أداءها

وتسلط النشرات الإخبارية الأسبوعية الضوء، كل يوم خميس، على مواضيع التربية والتعليم «إدوكاتيس» وعلى الأخبار ذات الصلة بالموضة وبأسلوب الحياة «فيفر».

وسواء كانت يومية أو أسبوعية، يتم إرسال هذه النشرات الإخبارية في وقت محدد، وتسمح بالإطلاع على الأخبار، انطلاقا من صندوق البريد الإلكتروني، عبر منصة سهلة الولوج ومجموعة من الأخبار المصورة، وتصفها بعد بضع ثوان، وهو ما يجسد الحرص على الأخبار بسرعة وفعالية.

● الرباط - أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء 6 نشرات إخبارية، من بينها أربع نشرات يومية، تتناول مواضيع محددة. وتستجيب هذه المنتجات الرقمية الجديدة لوكالة المغرب العربي للأنباء إلى الحاجة لأخبار موثوقة، وكاملة، ومن مصادرها، ومحددة الأولويات وفي الوقت المناسب.

وتعالج النشرات الإخبارية اليومية لوكالة المغرب العربي للأنباء مواضيع السياسة الوطنية «بوليتيس»، والسياسة الدولية «جيوبوليتيس»، والاقتصاد والمال «بينيس»، والرياضة «الرياضية».



استفزازات سياسية وهجمات إعلامية لفائدة من

سعوديون يتساءلون عن هوية مثيري الفتن على تويتر

صورة إنسانية عفوية لوزير الشؤون الإسلامية ترند يقسم المعلقين

واعترفت الناشطة هيلة المشوح: @hailahabdulah20

في كل موسم حج تتعرض الملكة لاستفزازات سياسية على شكل هجمات إعلامية ممنهجة لم تنتهيا عن تقديم خدماتها لحجاج بيت الله تقبهر العالم عاما بعد عام بدقة تنظيمها وسلامة خطتها ونجاح تفويضها وتكريمها للزائين وحمايتهم على أعلى المستويات الطبية والإنسانية ... للحق .. وطن ليس له مثيل !

وكانت السعودية قد استقبلت أهالي ضحايا ومصابي حادث نيوزيلندا الإرهابي، لأداء فريضة الحج. ومنصف يوليو 2019، أصدر العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمرا ملكيا باستضافة 200 حاج من ذوي ضحايا ومصابي الحادث، لأداء مناسك الحج.

وأفاد مركز التواصل الحكومي بالملكة عبر موقع تويتر، السبت، بوصول ذوي الضحايا والمصابين، إلى مطار الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. ونقل المركز، عن جيمس مونرو، سفير نيوزيلندا بالسعودية، ترحيبه بمبادرة الملك سلمان. وقال مونرو إن المبادرة "ستساعد الحجاج من أسر ومصابي الحادث في المضي قدما في حياتهم، والشفاء".

وقال آخر:

@abojamman

إلى مثيري الفتن. لأجل أن قيل #وزير_الشؤون_الإسلامية رأس حاجه تكفكف دموعها، نقول لهم خبتم وخستتم وهذا يدل على ضحالة التفكير، هي امرأة من القواعد بمقام والدته في موقف إنساني مبدل لا يتمالك الإنسان فيه مشاعره تجاه أناس ذاقوا ويلات الإرهاب والتطرف. معالي الوزير#دموعك_غالية.

وفي مواجهة الجدل على وسائل التواصل الاجتماعي، أفنت وسائل إعلام سعودية على بادرة الوزير باعتبارها تعبر عن "إنسانية السعودية في التعامل مع الحجاج". واعتبر معلقون أن الهجوم منسوق ويدخل في خانة استهداف الحج.

وقال ناشط:

@amjadt25

الاعداء يستهدفون الحج وكل من يقوم بخدمة الحجاج لذا من الطبيعي أن تتم مهاجمة #وزير_الشؤون_الإسلامية، وكل من يوجد في بلاد الحرمين الشريفين أو يقف معها ومع إنسانيتها وقيادتها ضد التشدد والإرهاب، يزعمهم هذا الأزعاج... وعلى قدر النجاح ستجد الهجوم.

وأضافت:

@AlodidanSalwa

من وجهة نظري لا فرق بين من حضنت ماجد المهندس ومن حضن امرأة غير محرم له خلونا نكون منصفين! ننظر الاعتذار حتى لا نتحول خمسة غير المحارم إلى عمل خيري!

لكن معلقون قالوا إن المشكلة، إذا كانت موجودة أصلا، تنبع من الطريقة التي تلقى بها المنتقدون الصورة. وبالفعل وضع ناشطون بادرة الوزير في سياق إنساني.

وقال مغرد:

@sulimanalsaqaby

#وزير_الشؤون_الإسلامية للأمانة كنت أحترم هذا الرجل عندما كان رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف، أما الآن فقد أصبحت أجبه وأقدره وثبت لي انه خير من يمثل الصورة الحقيقية للمسؤول وللإنسان المسلم السعودي. أما من فسر موقفه الإنساني بأي تفسير آخر فهو لا يمثل غير بيئته القدرة التي تربى فيها.

وجاء في حساب موثق:

@KSA24

مشهد مؤثر.. فاجعة نيوزيلندا تعود للذكرى غير المسح.. عنوانها حاجة فقدت زوجها.. فاستقبلها وزير الشؤون الإسلاميةبالمدموع الأبوية.

ووصف مغربون البادرة بغير المسبوقة، فيما هاجمه آخرون معتبرين تقبيله رأس سيدة واحتضانها ولو جانبيا، مخالفًا للشريعة الإسلامية. وكتبت إعلامية:

@imankais1

ينتقدون شيخ الدين. على تصرف يعكس رحمة الدين. ثم يتسألون. لماذا يهجر الناس الدين #وزير_الشؤون_الإسلامية.

وقال مغرد:

@mamdoh_91

#وزير_الشؤون_الإسلامية. من الناحية الشرعية فهذا لا يجوز.. للشيخ ابن باز رحمه الله، كلنا بشر نتأثر ولدينا عواطف ومشاعر مع الناس والأشجار والحيوانات.. ولكن هذا لا يعني أن العاطفة فوق ثابت شرعي.

ونشر مغرد غاضب صورة الوزير مع المرأة النيوزيلندية إلى جانب صورة من حفل. وذهبت معلقة إلى القول:

@AlodidanSalwa

#وزير_الشؤون_الإسلامية. الوزير مدين باعتذار للأجيال عما بدر منه من تصرف حتى لو كان عفويا.. فالحرمان حرام والمجاهرة به كارثة!

وجد وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية نفسه محور هاشتاغ على موقع تويتر بعد قبلة عفوية على رأس حاجة قادمة من نيوزيلندا.

الرياض - رد عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، على الجدل الذي أثير بعد انتشار مقطع مصور له يحتضن حاجة قادمة من نيوزيلندا في الحرم المكي.

وقال آل الشيخ في تصريحات إعلامية "إن ما حدث في الفيديو المتداول كان عفويا.

وأضاف "قلوبنا قلوب بشر... والله ينزل الرحمة في القلوب". وأوضح الوزير السعودي أن مشهد قدوم الحجاج من نيوزيلندا في ضيافة خادم الحرمين

كان عفويا. وتحدث الوزير السعودي إلى عدد من الصحافيين وبيانته حاجة من نيوزيلندا بدت متأثرة في رحلتها إلى بيت الله الحرام، والدموع تنهمر من عينيها، فما كان من الوزير إلا أن بكى متأثرا بدموعها وحضنها وقبل رأسها.

وقال مغرد:

@A_Q_89

هذه الصورة طبيعية ولطيفة جداً، لا تزعج إلا من في قلبه مرض. #وزير_الشؤون_الإسلامية.



الوزير مثل محور جدل بعدما حضن حاجة نيوزيلندية مسنة وقبل رأسها

هل تكبح مراقبة بقع الإنترنت المخفية مجازر الكراهية

لأنه لا يجوز للناس الحض على العنف. فمن المؤذي جدا تركهم يتصرفون بعنف ويطلقون تصريحات مشحونة بالكراهية ويعرضون حياة الآخرين للخطر". لكن كارن كورنبيلو التي تتولى شؤون الإبداع الرقمي في مركز "جيرمان مارشال فاند" تشير إلى "صعوبة اتخاذ هذا قرارات بالنسبة إلى الشركات. فهي تبدي بعض التحفظات التي هي في محلها، في التعرض لحرية التعبير".

وقد يشكل الإبلاغ عن النشاطات المشبوهة سبيلا ناجعا يتيح التصدي للحض على العنف، في نظر كورنبيلو. وبالنسبة إلى كايت كلونيك الأستاذة المحاضرة في جامعة سانت جونز والمتخصصة في قوانين الإنترنت، ليست شركات مثل "كلاودفلير" الجهات الأنسب لاتخاذ "قرارات من هذا القبيل بشأن إدارة المحتويات التي تورق بال الشبكات الكبرى للتواصل الاجتماعي.

ويشاطر مارك زوكربيرغ، مؤسس فيسبوك هذا الرأي. وقال في مقال نشر في 31 مارس "أنا على قناعة بضرورة أن تضطلع الحكومات والهيئات النازمة بدور أكثر فعالية". وشدد على الحاجة إلى تشريعات جديدة في أربع مجالات هي المحتويات المشحونة بالعنف ونزاهة الانتخابات وحماية الحياة الخاصة والحقوق المرتبطة باستعادة البيانات.

وأعادت مجزرة إل باسو التي أودت بحياة 22 شخصا بعد نشر بيان يندد بـ"غزو ذوي الأصول الأميركية اللاتينية" تكساس، إلى الواجهة الجدل حول مسؤولية المنتديات الإلكترونية.

وقال داريل ويست المدير المكلف شؤون الابتكارات التكنولوجية في مؤسسة "بروكينغز إنستيتيوشن" العربية "من واجب هذه المنصات التكنولوجية إبعاد المجموعات المتطرفة التي تحض على العنف". وأردف "لا يبت الأمر بصلة إلى حرية التعبير..."



الكره يكبر ككرة الثلج

وأكد "لهذه الشركات واجب أخلاقي لدفع هذه المواقع على الإغلاق". وأردف "ينبغي أن تحوّل قوى الأمن من مراقبة 'تشان' وغيره من المنتديات المماثلة من دون أن تخالف بذلك القانون".

وند الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي توجّه إليه شخصيا انتقادات على تصريحاته ومواقفه المتنبسة بشأن النازيين يتفوق العرق الأبيض، بهذه الشبكات التي "ترمي أصحاب النفوس الضعيفة في أحضان التطرف وتدفعهم إلى ارتكاب أفعال جنونية".

واشنطن - علّق منتدى "8 تشان" حيث صبّ مرتكب مجزرة إل باسو جام كرهه للمهاجرين قبل أن يفعل فعلته لفترة من الوقت لأن الكيل قد طلع عند مزوده بالخدمات، في قرار يظهر الصعوبات القضائية والأخلاقية لمراقبة هذه الفضاءات الإلكترونية.

وقد وصف ماثيو برينس مدير "كلاودفلير" التي تزود "8 تشان" بالخدمات الأحد هذا المنتدى الذي يلجأ إليه متطرفون على أنواعهم بـ"وكر تعشش فيه الكراهية".

وأدى هذا القرار إلى تعليق المنتدى مؤقتا ريثما يعثر على مزود آخر هو "بيتميتغايث" الذي يعد أكثر مراعاة لحرية التعبير بحسب مدافعيه، وأكثر تساهلا مع المتشددين بحسب منتقديه. وحرية التعبير التي يجاهر بها "8 تشان" وغيره من المنتديات تجعلها مختلفة جدا عن شبكات التواصل الاجتماعي، مثل تويتر وفيسبوك، التي تعتمد قواعد أكثر صرامة بكثير رغم وجود نقاط استفهام كثيرة بشأن أصول استخدام هذه الأخيرة.

ولا يستغرب مارك بوتوك من مركز تحليل أنماط اليمين المتطرف أن تجبر خدمات استيعاب النظم المعلوماتية أو الحماية المعلوماتية مواقع مثل "8 تشان" على الإغلاق.

أبرز تغريدات العرب

baidar_albasri

هناك فنان يستفيد من فنه، وفنان آخر يستفيد الفن منه.

izooli

الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار مخاطبا محاوره: نادني باسمي، ولا حتى بروفيسور. أنا رجل حر تماما، الجميع بنايدني باشلار. "يا ليت بعض ربنا الأكاديميين يتعلمون".

awjae

القوة الحقيقية هي أن تعالج ألك بنفسك.

Hanaalrikabi

المطلقة ليست منحرفة، ومن لم تتزوج ليست عانساً أو معقدة، ومن تعمل ليست مسترجلة، ومن تمكث في المنزل ليست فاشلة، ومن تسافر وحدها ليست متحلة، ومن وضعت النقاب ليست متطرفة، ومن لم ترتد الحجاب ليست أقل ديناً، ومن وضعت الحجاب ليست أكثر عفة، كفوا عن إصدار الأحكام ودعوا الخلق لخالقهم هو من سيحاسبهم.

rbalsaud

تابعوا

ربما ينذر آل سعود سفيرة السعودية في الولايات المتحدة.

allahim

أعتقد أن مجلس الشورى الآن أصبح عبثاً تشريعياً يعيق الحراك التشريعي في الدولة، والحل في تعديل نظامه ليكون جهة استشارية لا أقل من ذلك ولا أكثر. حراك الحكومة أسرع من أن يلحق به هذا المجلس... الحكومة ليس لديها تصرف الوقت لتضييعه مع ثثرة عضو يستهدف خطابا شعوبيا. «السعودية».

صناعة كسوة الكعبة تقليد إسلامي تتوارثها الأجيال

مهنة يبرع فيها البشر وتعجز حيالها الآلات الحديثة



حرفية صقلتها السنون

الصادرة عن السلطات المختصة في المملكة. ويقيم أغلب الحجاج حاليا في مكة في حين ينتظر البعض في المدينة المنورة للتوجه إلى مكة قبيل بدء موسم الحج بقليل. وشارت قوات الأمن السعودية في التدريبات على أساليب التصدي لهاجمين مسلحين واحتواء الحرافق. ويقام التدريب سنويا ضمن الاستعدادات لضمان سلامة الحجاج. وفي ظل حرصها على توفير الخدمة المميزة، تبذل المملكة جهودا كبيرة لتأمين كل سبل الراحة للحجاج في كافة مجالات الخدمة منذ بدء مرحلة الاستقبال للحاجين إلى بيت الله الحرام حتى مغادرتهم الديار المقدسة بعد انتهاء موسم الحج.



وكشفت وزارة الصحة السعودية، مؤخرا، عن إطلاق روبات طبيب لأول مرة خلال موسم الحج الحالي لتعزيز المراقبة الطبية للحجاج وتقديم خدمات سريعة وأمنة ونوعية في هذا المجال. ووفقا لوكالة الأنباء السعودية "واس"، فإن الطبيب الآلي يساهم في تسهيل الاستشارات الطبية من أي مكان في المملكة، والتواصل بين الأطباء عبر مختلف المستشفيات والمراكز الطبية المتواجدة في الأماكن المقدسة التي تقام فيها الشعائر الدينية.

وتشمل خدمات التقنية الجديدة سهولة الوصول الافتراضي إلى أي مستشفى في منى شرق مكة، والتنقل الذاتي داخل المستشفى، وصولا إلى سرير المريض، وتقديم الاستشارة السريرية بطريقة سهلة باستخدام أي جهاز ذكي وعبر شبكة الجيل الرابع. وحسب مصادر وزارة الصحة جرى تدريب الأطباء في مدينتي الرياض وجدة على استخدام التقنية الجديدة المزودة بسماكة الطبيب وكاميرات تنظير خاصة لفحص الأنف والعين، وكاميرا خاصة لفحص الجلد، وغيرها من الأدوات التي تمكن الأطباء من تشخيص الحالات المرضية، وتقديم الاستشارات الطبية عن بعد. كما تتميز هذه التقنية بكاميرا ذات دقة عالية تمكنها من نقل الصورة بوضوح ونقاء عالين معتمدة طبيا، وتمكن الطبيب من قراءة العلامات والمؤشرات الإكلينيكية، ويشمل ذلك الصور الإشعاعية.

وأوضح الخيون "مثلا هي الكسوة اليوم شاهدا ابن بطوطة، أنها سوداء حاككة، نسجت من الحرير المبطن بالكتان، وفي أعلاها طراز مكتوب في البياض آيات قرآنية. وكانت عندما تنزع تقطع وتوزع على البيوتات. ذكر أن العديد من الثائرين ينهبون الكسوة من على الكعبة، مع ما ينهبونه من الأشياء الثمينة التي عادة تهدي لها". وتجدر الإشارة إلى أن متحف قصر المنيل بالعاصمة المصرية القاهرة سينتضيف، الخميس، فعاليات معرض "يا راجحين للنبي الغالي" الذي يقام بالتزامن مع احتفالات موسم الحج وعيد الأضحى المبارك، حيث سيتم تقديم قطعتين أثريتين نادرتين من كسوة الكعبة، بحسب ولاء بدوي، المدير العام. وأشار بدوي إلى أنه سيتم عرض تاريخ كسوة الكعبة في العصر الحديث لزوار المتحف، ودار الكسوة بالحرفش وطرن والوان كسوة الكعبة عبر العصور. وشدد تركي، أثناء انشغاله بالعمل على تجهيز كسوة العام القادم بعد تسليم الكسوة الجديدة، على "فخره حين يشاهد عمله يزين الكعبة الشريفة.. لا أفضل العمل المكتبي على هذا العمل".

ووصل عدد الحجاج القادمين للمملكة العربية السعودية لأداء المناسك التي تبدأ هذا العام في التاسع من أغسطس الحالي، حتى يوم السبت الثاني من ذي الحجة، إلى 1.604 مليون حاج تقريبا بزيادة نسبتها 8 بالمئة وقدرها 117 ألف حاج تقريبا مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018، وذلك بحسب الإحصائيات الرسمية.

لفترة لكن أهم شيء هو الموهبة، فعلمنا متعب وصعب، ويعرف الموهوب من طريقة مسكه للخيوط والإبرة، وأيضا من أسلوب مسكه للذهب.. بعض الأشخاص لا يكملون معنا شهر تدريب". ويحصل المرشحون للعمل في المصنع على تدريب عملي لسنة أشهر ثم ينضمون إلى المصنع لسنة أشهر أخرى من التدريب العملي والنظري على يد أحد الخبراء أو مدير القسم. وأفاد زكي يوسف بسام، الذي يعمل في المصنع منذ 35 عاما، بأن "عامل الخبرة العملية يطبق على عامل التعليم النظري، هذا العمل أفضل من عمل الخطاط، فالخطاط يخط ونحن نخط فوق تخطيطه.. لذلك فإن عملنا أصعب". وأضاف بسام (56 عاما) أن "أصعب الحروف هو حرف الهاء، فالعمل عليه هو وحرف الواو صعب، لكن مع الوقت والخبرة يصبح الأمر أسهل وأيسر". ويقام عقب انتهاء الإنتاج احتفال سنوي في مصنع كسوة الكعبة لتسليمها إلى كبير سدة البيت، وفي أثناء فریضة الحج تستبدل الكعبة كسوتها لتستقبل الحجاج في ثوبها الجديد أول أيام عيد الأضحى.

ويصل الاهتمام بالكسوة إلى حد وجود فرقة كاملة في الحرم على مدار 24 ساعة لإصلاح أي تلف قد يطرأ عليها بسبب تعلق البعض بها ومحاولاته قص أجزاء منها للتبرك بها أو للذكرى. أما الكسوة القديمة فتقطع قطعاً وتهدي من العاهل السعودي لرؤساء الدول والسلك الدبلوماسي خلال الحج.

لكنها فشلت في تادية العمل البدوي البارز والجميل". وينتج المصنع أيضا، فضلا عن الكسوة، قطعاً لسفارات المملكة ولوحات إهداء وكسوة الحجرة النبوية بالمدينة المنورة، لكن هذه لا يجري تغييرها إلا بأوامر ملكية لعدم وجود عوامل جوية تتلفها بحيث تستلزم تغييرها سنويا. ويتولى المصنع أيضا تنفيذ إهداءات بأوامر ملكية، فعلى سبيل المثال أهدى الملك فهد مقر الأمم المتحدة إحدى سبائير الباب في فترة من الفترات، إلى جانب إهداءات من مقام خادم الحرمين الشريفين لرؤساء الدول.

الخبرة أهم من الموهبة

يعمل نحو مئة فني في قسم الحزام، الذي يتولى تصنيع حزام الكسوة والسبارة التي توضع على باب الكعبة والصمديات وهي تصاميم توضع على الأركان وتحوي سورة الإخلاص. وقال فهد عودة ضيف العويضي، مدير القسم ويعمل في المصنع منذ 34 عاما، إن هذا الجزء من المصنع يعد "قلب المصنع وفيه يجري العمل بشكل بدني وذمهي في أن"، موضحا "ذهني حتى لا يفقد العامل تركيزه فيخطئ وبالتالي يضطر إلى إعادة كل العمل من جديد، وبدني لأنه يجلس منكباً على خيوط الذهب لوقت طويل". وأشار العويضي البالغ من العمر 55 عاما، إلى أهمية الموهبة الفطرية في هذا العمل قائلا "التدريب يستمر

على الرغم من التطور التكنولوجي، فإن المصنعين يجدون أنفسهم عاجزين عن ابتكار آلة تعوض اليد العاملة في تجهيز كسوة الكعبة الشريفة التي يجري تغييرها سنويا خلال موسم الحج، فصناعة هذه القطعة الحريرية السوداء المنقوشة عليها آيات من القرآن من ماء الذهب صناعة فريدة يتسابق أكبر فناني العالم الإسلامي على نيل شرف صناعتها.

صناعة فريدة تمتاز فيها التقنيات الحديثة بالأدوات التقليدية، الوارد والمحلي، الروحي والجمالي. وتدخل الخامات المستخدمة المعامل لاختبارها أولا والتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات. وفي جامعات المملكة دراسات علمية مسجلة عن عملية تصنيع الكسوة.

تاريخ الكسوة

كسا العرب قبيل الإسلام الكعبة تشريفا وتعظيما لها، وعندما كساها النبي محمد (ص) بعد فتح مكة في العام التاسع للهجرة أصبحت كسوتها شعيرة إسلامية يحرس عليها الخلفاء والحكام المسلمون على مر العصور. وأفاد الباحث العراقي المتخصص بالتاريخ الإسلامي، رشيد الخيون، بأن السعودي "ذكر في مروجيه أن الكعبة قبل الإسلام كسيت بادية زعماء قريش، وسمي ذلك بالوصلات، وتحدث الطبري في تاريخه أن الكسوة كانت لا تُنزع إنما تضاف عليها الكسوة الجديدة، وحدث أن ذكر حجاب الكعبة للمهدي بن أبي جعفر المنصور أن البناء قد يهدم لكثرة الكسوة التي عليه، فأمر بنزعها ووضع الكسوة الجديدة عليها، فوصل النزاع إلى كسوة هشام بن عبد الملك، وقبل كسوته كانت كسوة من نسج يمانى".

وانتقلت مسؤولية صناعة الكسوة إلى المملكة بعد أن ظلت تقليدا مصرية لقرون. وفي مصنع إنتاج الكسوة في مكة يستخدم حرير وأصباغ من إيطاليا وخيوط من الفضة بعضها مطلي بماء الذهب من ألمانيا، لكن الآلات الحديثة لم تستطع حتى الآن أن تحل محل العمالة البدوية بسبب الحرف البارز المستخدم في نقش الآيات القرآنية عليها. ولغت أحمد بوعنتر، وكيل العلاقات العامة في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الذي أنشئ في 1927، إلى أن صناعة الكسوة لم تستقر فيه بشكل دائم إلا منذ 1962.

وأوضح بوعنتر "لم ينجح أحد إلى الآن في ابتكار آلة قادرة على تعويض العمالة اليدوية، وذلك عائد إلى طبيعة الحروف التي تحتاج أن تكون مرتفعة وبارزة" لكتابة الآيات القرآنية، مشيرا إلى أن محاولات تصنيع الآلة وصلت إلى اليابان وألمانيا بل وأيضا هناك محاولات على مستوى عالمي دون فائدة. وهذا ما شحّن كلا من عبدالله وتركى وبقية زملائهما في قسم الحزام، وهو الأكبر والأهم في مصنع الكسوة، بالثقة في استمرار الدور المحوري للعمل البدوي في المصنع الذي لا يعمل فيه أي أجنبي منذ عهد العاهل السعودي الراحل الملك فهد الذي أمر بسعودة المصنع بالكامل.

أكد عبدالله أن الآلة عاجزة عن العمل بالنيابة عنهم، قائلا "حاولوا وتعبوا واحضروا العديد من الآلات

مكة (السعودية) - عندما يطوف عبدالله خالد جاسم وولده تركي بالكعبة المشرفة وهما يرنوان إلى البيت العتيق فإنهما، بخلاف كثيرين، يميزان بسهولة الكلمات المتداخلة المنقوشة على كسوة الكعبة، إذ انكبا لنحو عشرة أشهر على كتابتها مع حوالي 170 عاملا في مكة، أقدس بقاع الإسلام. ويعمل الاثنان في مهنة يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام، سقاها الأب لولده الذي قد يورثها بدوره إلى ابنه إذا كان متشعبا بالإرادة والاستعداد. وتُصنع الكسوة باستخدام 675 كيلوغراما من الحرير الخام الأسود للجزء الخارجي والأخضر للبطانة الداخلية، إضافة إلى 100 كيلوغرام من خيوط الفضة المطلية بماء الذهب و120 كيلوغراما من خيوط الفضة الخالصة، لكتابة الآيات القرآنية المنقوشة عليها، بتكلفة إجمالية تصل إلى 6.4 مليون دولار.



لكن عبدالله وتركى لا يتوقفان كثيرا عند تلك التفاصيل، فالمهنة التي يتقاسمانها هي في المقام الأول مبعث "فخر وابتغاء للأجر".

وأعرب عبدالله البالغ من العمر 56 عاما، ويعمل في مصنع الكسوة منذ حوالي 32 عاما، عن فخره حين ينتهي من عمله وينظر للكسوة، قائلا "من الجائز ألا يقدر الناس على قراءتها لكنني أقدر وهذا يملؤني فخرا واعتزازا". أما العبارات التي يميزها عبدالله وتركى أكثر من غيرها فهي "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، "الله جل جلاله"، "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم"، "يا حنان يا منان"، وسورة الإخلاص داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

صناعة الكسوة التي يجري تغييرها سنويا خلال موسم الحج صبيحة يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة، هي



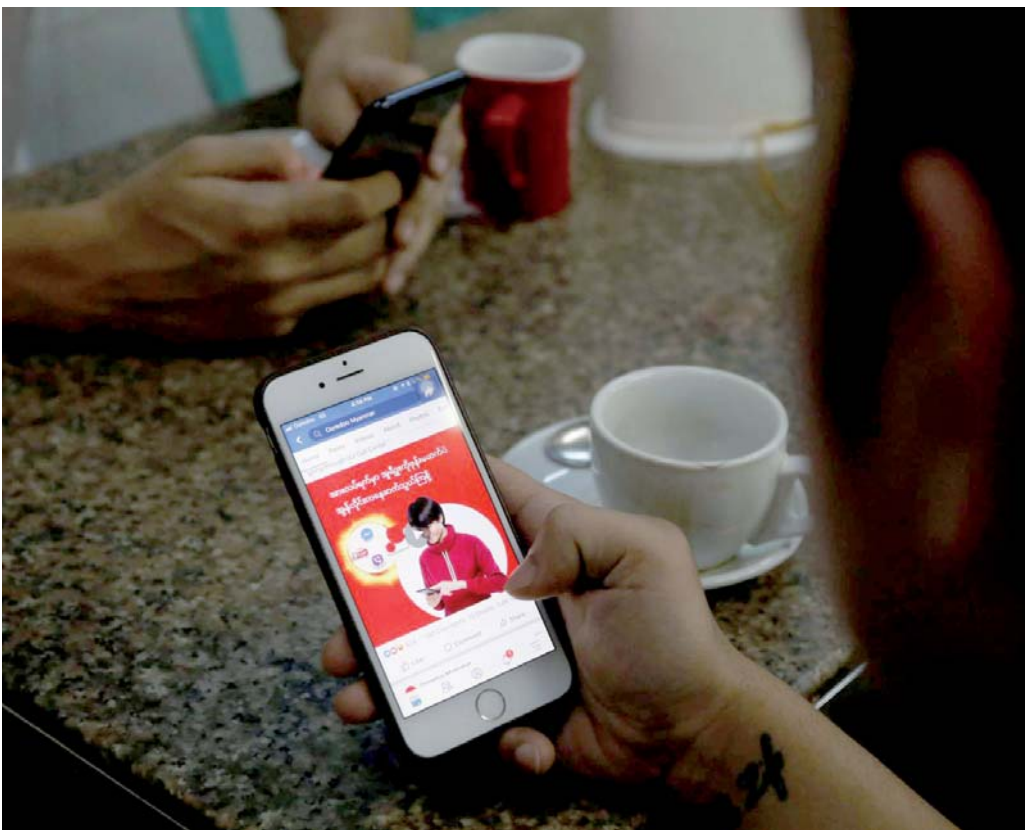
الكسوة تتجدد سنويا



إقبال متزايد على الحج

سؤال جديد على المجتمعات: أيهما أخلص أصدقاء الفيسبوك أم الجيران

جيل شبكات التواصل الاجتماعي قادر على بناء وتكوين علاقات ناجحة



تواصل مرغوب فيه لا يفرضه القرب

30 بالمئة من مستخدمي الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث لاستقصاء أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الأشخاص الذين يرغبون في إقامة علاقة معهم. والملفت للانتباه في نتائج الإحصائية، أن الأرقام تبين زيادة متسارعة في نسبة الذين يستخدمون الإنترنت لبناء علاقات عاطفية أو إيجاد شريك الحياة. وتضاعفت نسبة مستخدمي مواقع العلاقات العاطفية في السنوات الأخيرة.

وكشفت دراسة إحصائية عن استخدام الإنترنت في العلاقات العاطفية، أن ما يقارب ربع المشاركين في البحث أكدوا أنهم وجدوا الحب وبنوا علاقات عاطفية باستخدام التواصل الاجتماعي على الإنترنت. وقام بالدراسة مركز الأبحاث بيو (Pew) في واشنطن، وشارك في الإحصائية 2250 مستخدم إنترنت. وبحسب نتائج الدراسة فإن 11 بالمئة من البالغين في المجتمع الأمريكي يستخدمون مواقع التعارف التي تساعد في التعارف واللقاءات العاطفية. ونسبة

وتهتم العديد من البحوث بالعلاقات العاطفية التي تنجم عنها علاقة حب قد تتوج بالزواج والتي تنطلق وتنشأ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجح كثيرون أن هذه العلاقات التي لم تبدأ بالالتقاء والتعارف المباشرين يكون مالها في غالبية الحالات الفضل، غير أن معارضين لهذا الرأي يؤكدون أنها علاقات قادرة على النجاح، وأنها لا تختلف عن غيرها من العلاقات العاطفية، حتى وإن كان منظرها وتطورها كان عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الخطا بالنسبة لنا أن ننشئ بهذه الفكرة المتمثلة في أن الأمر يتعلق بالعلاقات المباشرة القائمة على القرب وعلى النظرة الخرافية لما كان عليه المجتمع. وكانت دراسات سابقة قد أجمعت على أن الأفراد النشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين يقضون معظم أوقاتهم على شبكات الفيسبوك ومثيلاتها يقل لديهم التواصل المباشر مع المحيطين بهم، وتزيد نسب التواصل مع الآخرين حتى من معارفهم في العالم الرقمي، وذلك بسبب الانسياق وراء تيار التقنيات الحديثة في العصر الراهن. ويقول باحثون إن وسائل التواصل الاجتماعي بقدر ما تتيح حرية التفاعل والتواصل عن كثب مع الأحياء متى وأينما رغبتا، إلا أنها في المقابل تجعلنا لا ندرك في كثير من الأحيان، كيف أنها تهدد وتفسد علاقاتنا الاجتماعية الفعلية في عالمنا الحقيقي. وتقول خبيرة في علم النفس الإعلامي من جامعة فورتسبورغ الألمانية، استريد كارولوس، "تشير الدراسات إلى أن الاتصالات الرقمية في وقتنا الحاضر تكمل وتوطد العلاقات الحياتية الحقيقية. فنحن نعيش في عالم قائم على العولمة ويعتمد إلى حد بعيد على الأجهزة المتصلة، مما أدى إلى حدوث تباعد بين الشركاء وأفراد العائلة". وتضيف الخبيرة "تشكل الاتصالات الرقمية فرصة مواتية لسد الثغرات الناشئة عن ظروف حياتنا المعاصرة التي تضطرنا أحيانا للعيش في مدن أو بلدان مختلفة. ومع ذلك، لا يمكن للاتصالات الرقمية أن تحل محل العلاقات الشخصية الحقيقية وجهًا لوجه، على الأقل ليس دائما وليس تماما. فالاتصالات الرقمية لا تفي باحتياجاتنا الحسية والعاطفية تجاه أحيانا، لأنها في واقع الأمر مجرد قنوات تواصل لا تتأثر بأي شعور، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التفاعل الحسي مع الآخرين".

تحذر دراسات حديثة من تركيز الناس اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرة أنها باتت أحد مظاهر الإدمان المضرّة بالصحة العقلية والنفسية والعلاقات الاجتماعية المباشرة، وتميل هذه الدراسات إلى اتهام مواقع التواصل الاجتماعي بالتسبب في العزلة بين أفراد الأسرة والمجتمع، وأنها أهم سبب لقطع العلاقات الإنسانية المباشرة، لكن بعض الباحثين والمؤرخين يرون أن العلاقات عبر الإنترنت صحية ومتينة ومفيدة مقارنة بالعلاقات المباشرة السائدة لدى الأجيال السابقة.

وربطت العديد من الدراسات نمو وسائل التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية كنتيجة للشعور بالوحدة وضعف الصحة العقلية، لاسيما بين الشباب، لكن لورنس قال إنه من الخطأ الاعتقاد بأن صعود الفردية قد قوّض المجتمعات وجعل الناس أكثر عزلة. وقال لورنس لصحيفة التايمز "هناك إمكانيات هائلة للتواصل الاجتماعي الموجود في هذه التقنيات. لقد تم بالفعل تبنيها لأن الرغبة في التواصل قوية في ثقافتنا مثل الرغبة في الاستقلالية. نحن بحاجة إلى التفكير بطريقة مشتركة حول كيفية إعادة ضبط وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تسمح للناس بالاتصال بالطريقة التي يرغبون فيها". ودرس لورنس مقابلات مع مئات من الأشخاص في مجتمعات ما بعد الحرب من مدن الطبقة الوسطى إلى المناطق الداخلية ومناجم التعدين لتوثيقها في كتابه "مي، مي، مي" ذا سيرش فور كميونتي إن بوست وور إنغلاند".

وكان من بين الأمور الشائعة التي وجدها، خاصة في مناطق الطبقة العاملة، هي أن الناس انغلقوا على أنفسهم لتجنب المتاعب وكانوا حذرين من جيرانهم. كانت علاقاتهم مقصورة على أفراد الأسرة أولاً، لكن "هذه العلاقات أيضا كانت تشوبها المشاحنات، وكانت عاطفية للغاية، بسبب القرب"، كما قال لورنس "كانت هذه العلاقات تتخذ شكلا أفضل عندما تكون هناك مسافة صغيرة تفصل بين الطرفين، لذلك، أرى أنه من

لندن - يندد كثيرون اليوم بعلاقات جيل شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ويشعرون بالحنين إلى عصر التواصل المباشر، ويؤكد خبراء وباحثون في مجال الاتصال والتواصل أن جيل الألفية يستطيع تكوين صداقات وعلاقات أكثر جدوى من مؤيدي التواصل المباشر. ويقول المؤرخ جون لورنس، استاذ التاريخ بجامعة إكستر البريطانية، إن جيل الفيسبوك قادر على إقامة روابط اجتماعية أكثر قيمة بناء على الاختيار، وليس القرب، على عكس الأجيال السابقة. وقد كان "العصر الذهبي" للمجتمعات الضيقة المرتبطة ببعضها البعض في الواقع هو عبارة عن حقبة شهدت مشاحنات بين الجيران، وصراعات داخل الأسر، وعلاقات صداقة صعبة.

من الخطأ أن ننشئ بفكرة أن الأمر يتعلق بالعلاقات المباشرة القائمة على القرب وعلى النظرة الخرافية لما كان عليه المجتمع

وقال لورنس إن الجيران في البلدات والمدن الداخلية في بريطانيا ما بعد الحرب غالبا ما كانت لديهم علاقات مشحونة، وإن الناس غالبا كانوا يحافظون على خصوصياتهم.

حمامات السباحة المطاطية متعة لأبناء الأسر المصرية الفقيرة

جمال

مشروب الهيالورونيك.. ينبوع شباب البشرة



أفادت مجلة "Elle" الألمانية بأن مشروب حمض الهياورونيك يعد بمثابة ينبوع الشباب والجمال للبشرة، حيث إنه يحارب التجاعيد وخطوط الزمن ليُعيد للبشرة شبابها ونضارتها من ناحية، ويمنعها ملمسا ناعما كالحرير من ناحية أخرى. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن حمض الهياورونيك يعد واحدا من أشهر المواد الفعالة في مستحضرات التجميل المخصصة لترطيب البشرة ومحاربة الشيخوخة، غير أن مفعوله يكون أكثر تأثيرا في صورة مشروب.

ويساعد حمض الهياورونيك الجسم على الاحتفاظ بالماء، وبالتالي يعمل على ترطيب البشرة وتمتعها بمظهر يشع نضارة ونداءة، كما أنه يعمل على تحفيز إنتاج الكولاجين، وهو البروتين المسؤول عن المظهر المشدود للبشرة المفعمة بالشباب والحيوية. وأشارت "Elle" إلى أنه من المفيد تناول مشروب الهياورونيك بدءا من عمر 40 عاما؛ حيث تفقد البشرة بدءا من هذا العمر أكثر من نصف محتوى حمض الهياورونيك الطبيعي، ما يتسبب في ظهور التجاعيد وفقدان البشرة لمرونتها.

بعضهم تلاميذ بالمدارس يعانون فراغا في الإجازة الصيفية، والبعض لم يئل تعليمًا وتم إلحاقه بسوق العمل مبكرًا في تصليح السيارات أو جمع القمامة ليسل عبر مياهها قبيل الغروب الأم اليوم وعناء الإجهاد. ويقول شاب ثلاثيني، يملك حوضًا، لـ"العرب"، إن الأجهزة المحلية تطارد أصحاب الأحواض بالغرامات التي تصل إلى 600 دولار بحجة أن نشاطهم غير مشروع ويفتقر للتراخيص رغم أن مكاسيهم ضئيلة، ويهدفون إلى رسم البهجة في نفوس الأطفال. ولا تزيد تكلفة تجهيز حوض السباحة الواحد عن 5 آلاف جنيه لكنه يحتاج إلى مساحة كبيرة ونظام خاص لصرف المياه وملؤها ما يجعل أصحابها يلجؤون إلى الشوارع الجانبية لإقامتها فأسطح منازلهم البسيطة لا تستطيع تحمل وزنها ممتلئة، والكثير من شبكات المياه الموجودة بالمنازل ضعيفة.

الأحواض التي يسميها أصحابها بحمامات سباحة شعبية تثير جدلا في مصر بين مدافعين عنها، ومندفين لها

وتثير تلك الأحواض التي يسميها أصحابها بحمامات سباحة شعبية جدلا في مصر بين مدافعين عنها، باعتبارها تمنح الأطفال حق الحياة والمتعة، وبين مننديين بحجة مخالفتها للاشتراطات الصحية اللازمة وإمكانية تحولها إلى وسيط لنقل الأمراض. وتظل أحواض السباحة محاولة لانتزاع الفرح من رحم المعاناة لأطفال صغار نشأوا في بيوت تفتقر إلى أبسط الخدمات وتعتمد حتى الآن على حمامات الحفرة البدائية، ومنطقة ارتبط اسمها التاريخي بالفقر، فظلت معروفة حتى وقت قريب بعزبة "الصفيح" الذي يناسب طبيعة مبانيها المؤسسة من الخشب والمعادن.

منزلها بعدما شاهده معروضا في أحد المحال التجارية بسعر مخفض، لتقرر تحويله إلى باب رزق لها ولأبنائها الذين يقطنون منزلا ملوئا بالأخشاب وبعض القطع المعدنية الخفيفة ولمساعدة أهالي منطقتها في الترفيه عن أبنائهم. ولا يستطيع الأهالي الاشتراك في ناد اجتماعي، وتمثل بزيارة المصائف حتى الرخيصة منها حلما صعب المنال، فغالبيتهم يجاهدون لكسب قوت يومهم بمنطقة فقد سكانها جزءا من دخلهم الرئيسي بوقف نشاط تربية الخنازير التي اعتمدوا عليها لسنوات في التهام البقايا العضوية.

ويغير ملاك الأحواض المياه يوميا ويظفونها بمطهرات لحاشي نقل الأمراض الجلدية، ويضعون اشتراطات عمرية لا تسمح بنزول أقل من 5 سنوات بمفردهم نقاديا للغرق.

وجهزت سناء السيدة الأربعينية الحوض لرواده مع مطلع شهر مايو وتنتهي عملها في نهاية شهر سبتمبر المقبل، وتعمل من الثامنة صباحا وحتى غروب الشمس، وتغير المياه مرة واحدة يوميا، وأحيانا تعيد ماله في المساء كمتمتع شخصية لبناتها وأصدقائهن اللائي يحولن السباحة لجلسة سمر.

وتظل سناء بجوار الحوض على كرسي قديم متهالك طوال النهار لحماية المتعلقات الشخصية للأطفال، حتى لا تتعرض للسرقه كالهواتف المحمولة والملابس والأحذية، وتروء الموسم بالنسبة لها في الأيام الأولى للعام الدراسي فمع دق أجراس المدارس، حيث يلقي التلاميذ حقائبهم ويحصلون على فترة استرخاء للعقول داخل حوضها الصغير.

وتغطي الأحواض فرصة للأطفال لكسر حالة الخوف المستمرة التي يتربون عليها، فأهل المناطق العشوائية يعيشون حالة من التوتر والخوف بسبب إقاماتهم في هذه الأحياء. وجذبت تلك الأحواض أطفال مناطق أخرى قريبة جاؤوا إليها للاستمتاع، فالعنصر المشترك بين جميع من يدخل مباهها الانتماء إلى الطبقة الاجتماعية ذاتها،

يمرّ الصغار في مجموعات قبيل الغروب مرتدين ملابس البحر القصيرة بالشوارع الضيقة شديدة الانحدار ليبدو المشهد شبيها بالمصائف الساحلية، خطواتهم المبللة على الأرض تقود الطريق للأحواض الصغيرة، التي تتراوح مساحتها بين مترين وثلاثة أمتار، وتوفر لهم قدرا من السعادة لا تقل عن زائري المنتجعات. لوا يعطي أصحاب تلك الأحواض المائية أسماءهم كاملة للزائرين، هؤلاء يرفضون التقاط صور شخصية لهم، فمعاملاتهم مع الجهات الحكومية تجعلهم يتخوفون دائما من أن تصادر ممتلكاتهم لاعتبارات صحية أو حتى يتعرضون للغرامات، في منطقة يتحایل سكانها من أجل إدخال المرافق بصورة غير مشروعة لبيوتهم. وتقول سناء لـ"العرب"، إنها أقامت حوضا داخل

وتجذب الضحكات واللهم داخل الأحواض سماع الزائرين، ويداعب أصحاب الأحواض المطاطية الخيال بالإسماء التي يطلقونها عليها، ليرفع أحدهم شعار "بورتو الدوقية"، اقتباسا من اسم علامة تجارية عالمية للمنتجات السياحية، أو "مارينا الفقراء" تيمنا بقرية سياحية يتخذها المشاهير والأثرياء مصيفا بساحل مصر الشمالي. ويقف الأطفال على الدعامات المعدنية لحوض السباحة، يتخيلون أنفسهم بمدينة ملاهي مائية، بعضهم يرفع قدميه في الهواء ويقف على رأسه قبل أن يسقط محدثا موجة من الرذاذ، والبعض الآخر يصعد أسطح الغرف القصيرة المحيطة ويقفز للأعلى ليدور جسمه في الهواء منتشيا كبطل أولمبي طاوغته الطاولة الخشبية في القفز فلامس الماء دون أن يهتز سطحه بعنف.



السعادة ممكنة رغم الفقر

3 أندية تونسية تحافظ على مدربيها

مع المدرب لسعد الدريدي، أما اللاعب التونسي فلجا إلى مناصر الوحيشي ليخلف شكري الخطوي الذي قرر العودة لاتحاد بن قردان.

النادي البنزرتي قرر في النهاية اللجوء إلى ناصيف البياوي، أما اتحاد تطاوين وجد نفسه مضطرا للتغيير بعد مغادرة المدرب إسكندر القصري للإشراف على فريق العدالة السعودي، ليحل محله المدرب وليد الشتاوي. وبدوره لجأ الاتحاد المنستيري إلى المدرب لسعد الشابي، أما شبيبة القيروان فتعاقدت مع مراد العقبي، أما محمود المصمودي سيتولى تدريب نجم الملوي.

ويسجل الدوري التونسي للموسم الجديد، حضور مدربين أجنيين فقط، وهما المونتينيغري نيبوتشا (النادي الصفاقسي)، والفرنسي فيكتور زفونكا (هلال الشابة).

على جهازه الفني هو الوافد الجديد على الرابطة المحترفة الأولى، مستقبلا سليمان، الذي سيواصل معه التجربة المدرب شاكر مفتاح، الذي كان وراء الصعود التاريخي للفريق.

من جملة 14 فريقا، 3 أندية فقط حافظت على جهازها الفني، وهي الترجي وحمام الأنف ومستقبل سليمان

إلى جانب الصفاقسي وهلال الشابة، هناك 9 أندية تدخل منافسات الدوري التونسي بمدربين جدد، وفي مقدمتها النجم الساحلي الذي تعاقد مع المدرب فوزي البنزرتي. فيما تعاقد الإفريقي

تونس - اقتراب موعد انطلاق الدوري التونسي للموسم الجديد 2019-2020، حيث حدد اتحاد الكرة، 23 أغسطس الجاري، موعدا لبداية المسابقة. ولعل كافة الأندية التونسية قد حسمت أمرها في ما يخص الأجهزة الفنية، ما بين استمرار المدربين أو استخدام جدد. من جملة 14 فريقا، نجد 3 أندية فقط حافظت على جهازها الفني الذي أنهت به الموسم المنقضي، وهي الترجي وحمام الأنف ومستقبل سليمان.

وقرر الترجي الرياضي، تجديد الثقة في مدربه معين الشعباني بعد النتائج المبهرة محليا وقاريا.

كما أن حمام الأنف جدد ثقته في المدرب حاتم الميساوي الذي قاده في الأمتار الأخيرة من دوري الموسم الماضي، ونجح في إبقائه ضمن أندية النخبة. الفريق الثالث الذي حافظ

بينوتو يكشف نقاط ضعف فيراري

لذا لا اعتقد أنهما كانا قادرين على إضافة ثانية أخرى لمجرد أنهما كانا يستمتعان".

بينوتو قال إن الأمر يتوقف على المسار.. سيارتنا تتأخر عندما نحتاج إلى الحد الأقصى من الدفع السفلي

وأضاف لوكليير "كلا، لا اعتقد ذلك أيضا، كنا نضغط إلى أقصى حد لنقدم أفضل سباق لنا". ويتصدر هاميلتون، بطل العالم 5 مرات، ترتيب بطولة السائقين مع 250 نقطة مقابل 188 لزميله الفنلندي فالتييري بوتاس و181 لفيرشتابن، فيما يحتل فيتل المركز الرابع (156) ولوكليير الخامس (132).

وتابع "ونعاني أكثر في السباق من التجارب، لأنه في لفة واحدة من التجارب يتفاعل تماسك الإطارات مع نقص الدفع السفلي الذي نعاني منه". وأضاف "لكن على المدى البعيد فإنك تنزلق، ترفع من حرارة إطاراتك وبالتالي تتعقد الأمور".

واختار فريق فيراري إعطاء أولوية للكفاءة الإنسانية خلال إنشاء سيارة موسم 2019، في خطوة من شأنها أن تمنحه أفضلية على مسارات سريعة ولا تحتاج لقوة دفع سفلي كبير على غرار حلبة سبا دي فرانكورشان ومونزا، حيث ستقام جائزة بلجيكا وإيطاليا الشهر المقبل.

واستبعد فيتل ولوكليير أن تكون حدة المبارزة بين هاميلتون وفيرشتابن قد رفعت وتيرة المنافسة في سباق الأحد. وقال فيتل "اعتقد أنهما كانا بضغتان بأقصى قوتهما ونحن أيضا،

بودابست - أشار مدير فيراري الإيطالي ماتيا بينوتو إلى أن نقاط قوة وضعف فريقه تبرز أكثر على الحلبات البطيئة وذات الدفع السفلي الكبير، في إطار شرحه لأسباب تخلف "الحصان الجامح" أكثر من دقيقة عن مرسيدس في جائزة المجر الكبرى ضمن بطولة العالم للفورمولا-1.

وحل الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، ثالثا وراء البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) والهولندي الشاب ماكس فيرشتابن (ريد بول)، ومتقدما على زميله شارل لوكليير من موناكو، لكن السائقين أقرّا بعدم قدرتهما على اللحاق بالمندربين على حلبة هنغارورينغ. وقال بينوتو "يتوقف الأمر على المسار. سيارتنا تتأخر عندما نحتاج إلى الحد الأقصى من الدفع السفلي، لذا عندما تكون في حلبة مثل المجر حيث تحتاج لدفع سفلي كبير فإننا نعاني".



تأهب كبير

لعنة الإصابات تجبر الأسترالية بيرسون على الاعتزال

وأردفت "عندما تحسب ست إصابات تعرضت لها هذا العام ولا يعرف أحد عنها أي شيء، وعام بكامله من التمارين بانتظارنا من أجل التحضير للالعاب الأولمبية، من أجل محاولة الفوز بذهبية، فلدي شكوك كبيرة في أن جسدي سيتحمل ذلك. لست متأكدة إذا كنت أريد أن أعرض نفسي لهذا الأمر مرة أخرى".

وأشاد مات كارول، الرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية الأسترالية، ببيرسون المنافسة القوية وإحدى أهم الرياضيين في تاريخ البلاد، مضيفا "لتم تقبل التلازمات أو التسوية... في النهاية، دفعته تلك الصفات إلى قرار الاعتزال. في حين تسعى بخيبة أمل كبيرة لأن سالي لن تشارك في طوكيو 2020، فإننا نتفهم عندما يقوم رياضي بتقييم صادق للمستقبل ويتخذ هذا القرار الصعب بالاعتزال".

يتوقعه مني بلدي أيضا عندما أذهب إلى الألعاب الأولمبية".

وعلى الرغم من لعنة الإصابات التي لاحقته، لم يكن أحد يتوقع من بيرسون أن تخرج بقرار الاعتزال، لاسيما بعدما أكدت منذ شهر بأنها في طريقها للعودة إلى المنافسة في بطولة العالم المقررة الشهر المقبل.

لكن في مقابلة أجرتها مع البرنامج التلفزيوني "سيفن صراخ" الأسترالي، كشفت بيرسون أنها عانت من إصابات عديدة لم تعلن عنها في ساقها أثناء التحضير للبطولة العالم المقبلة في الدوحة.



سيدني - قررت الأسترالية سالي بيرسون، بطلة العالم في سباق 100 متر حواجز، الثلاثاء الاعتزال نهائيا، وذلك بسبب الإصابات المتلاحقة التي قضت على حلمها بالمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020 ومحاولة إحراز ذهبيتها الأولمبية الثانية. وقالت الأسترالية البالغة 32 عاما، الحائزة على ذهبية 100 متر حواجز في أولمبياد لندن 2012 ولقبين عالميين في دايغو 2011 ولندن 2008 إضافة إلى فضية أولمبياد بكين 2008 ودورة موسكو 2013، أنه بعد أعوام من الإصابات، أصبح جسدها "غير مؤهل" للتحدي.

وأوضحت في مؤتمر صحفي عقده في سيدني "بعد 16 عاما مع المنتخب الأسترالي، حان وقت الاعتزال"، ساردة مجموعة من الإصابات التي لاحقته منذ فوزها بذهبية أولمبياد لندن عام 2012 والمثقلة "مستمرة ومستمرة". وقالت "في كل مرة أردت أن أركض بسرعة، يرفض جسدي ذلك. بالتالي، لا اعتقد أن باستطاعتي تحمل المزيد من الإصابات. لدي شكوك كبيرة بالنسبة للعالم المقبل وقدرتي في الاستمرار على المستوى الذي أتوقعه من نفسي والذي



عودة بقوة

السعودية تريد التعويض من بوابة البحرين

جوزاك يتطلع لتلافي أخطاء الكويت قبل مواجهة الأردن

دون خلق المزيد من الفرص السانحة للتسجيل، فضلا غياب اللعب الجماعي في بعض الأحيان، والتسرع في إنهاء الهجمات. وأضاف "علينا أن نتعلم من الأخطاء التي ارتكبناها، الفرصة ما زالت أمامنا للوصول إلى المباراة النهائية، لكن ذلك يرتبط بقدرتنا على تحسين الصورة

سريعا، وتحقيق الفوز على الكويت والسعودية لتعزيز حظوظ التأهل".

كما أوضح بوركلمانز أن الجهاز الفني تابع لقاء الكويت والسعودية الذي انتهى بفوز الأول 2-1، ورصد العديد من النقاط التكتيكية التي سيعمل عليها خلال تدريبات التشام. وختم حديثه "الأداء العام للفريق أمام البحرين كان جيدا، لكننا ارتكبنا أخطاء فريدة ساهمت في خسارة اللقاء ما يتطلب مراجعة عاجلة للحسابات، والنهوض سريعا في المباراة المقبلة، للظهور بشكل أفضل وتحقيق الفوز".

الحفاظ على الصدارة

من ناحية أخرى اكتفى المنتخب السوري بنقطة التعادل 1-1 أمام نظيره اليمني في منافسات المجموعة الأولى لبطولة غرب آسيا، والتي شهدت تعادلا سلبيا بين المنتخبين اللبناني والفلسطيني.

وبنتائج الاثنين، حافظ المنتخب العراقي على صدارته للمجموعة الأولى برصيد ست نقاط من فوزين في مباراتين، بفارق نقطتين عن كل من المنتخبين اللبناني والفلسطيني اللذين خاض كل منهما ثلاث مباريات، بينما ابتعد المنتخبان السوري (الرابع) واليمني (الخامس) عن المنافسة مع اكتفاء كل منهما بنقطة واحدة من المباراتين اللتين خاضاهما حتى الآن. وتتنافس 9 منتخبات وزعت على مجموعتين، في مدينتي كربلاء الجنوبية (المجموعة الأولى)، وأربيل مركز إقليم كردستان الشمالي التي تستضيف مباريات المجموعة الثانية التي تضم السعودية والأردن والبحرين والكويت.

رينارد يعد بكتابة التاريخ مع المنتخب السعودي

استطاع القول إن الاختلاف هناك حتى بين شمال القارة وجنوبها، واعتقد أن الأمر الأهم للمدرب هو التكيف مع البيئة التي يعمل بها، ومن المهم جداً أن أتواجد في السعودية لفترات طويلة". وتحدث رينارد عن التواجد في نهائيات كأس العالم التي تعتبر تجربة عظيمة يود تكرارها كل مرة، موضحا "علينا أن نعي أن هذا الأمر لن يكون سهلا، وسنسعى سويا لتحقيقه".

وكشف رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل عن سهولة في الاتفاق مع المدرب الفرنسي، موضحا "كانت هناك معايير وضعناها لاختيار المدرب الجديد للمنتخب، والاختيار وقع على الفرنسي هيرفيه رينارد الذي كانت المفاوضات معه ولله الحمد سهلة، وما ساعدنا أكثر هو متابعتها السابقة للمنتخب".

تقام الأربعة مباراتان ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لبطولة اتحاد غرب آسيا، الأولى بين البحرين والسعودية والثانية بين الكويت والأردن، علما بأن المنتخب الأزرق يتصدر الترتيب برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة، أمام البحرين (3 نقاط)، بينما لم يحقق المنتخب السعودي والأردني أي نقطة من الجولة الأولى. وتقام المباراة النهائية في كربلاء بين متصدر كل مجموعة.

الأردن. ويحتل المنتخب البحريني المركز الثاني بلائحة ترتيب المجموعة الثانية، خلف الكويت المتصدر، بفارق الأهداف، فيما يبقى المنتخبان السعودي والأردني دون نقاط.

تلافي الأخطاء

وفي اللقاء الثاني أبدى مدرب منتخب الكويت، روميو جوزاك، سعادته بالفوز الذي حققه الفريق الأزرق على السعودية في بطولة غرب آسيا لكرة القدم. وحول الأزرق تأخره بهدف إلى فوز بهدين على الأخضر، في مباراة جمعت بينهما في مستهل مشوارهما في بطولة غرب آسيا. وقال جوزاك في المؤتمر الصحفي، إنه يتطلع لتعديل الأخطاء التي وقع فيها الأزرق أمام السعودية، مشيرا إلى أن الشوط الأول كان بعيدا عن الطموح. وأضاف أن تعديل النتيجة ثم خطف الفوز أمام منتخب مميز يدعو للتفاؤل في المباريات المقبلة.

ويستعد المنتخب الكويتي لمواجهة أمام البحرين 0-1. وعمد الجهاز الفني للمنتخب الأردني، بقيادة المدرب فيتال بوركلمانز، خلال اجتماعه مع اللاعبين إلى تجاوز مباراة البحرين، وتوجيه التركيز نحو مواجهة المرتقبة أمام الكويت.

ولفت فيتال خلال اجتماعه المطول مع اللاعبين، إلى أن المنتخب قدم أداء جيدا بصورة عامة في اللقاء الافتتاحي، لكنه انتقد للمسة قبل الأخيرة، والتي حالت

أربيل. وينظر أن يدفع عنبر، بالمهاجم هارون كمارا، في التشكيل الأساسي لمباراة اليوم، من أجل دعم الشق الهجومي، وتعويض الخسارة التي مني بها الأخضر على يد الكويت بنتيجة 2-1، في مباراة الجولة الأولى. والتحق كمارا بالمنتخب السعودي، الاثنين، عقب قرار إدارة نادي اتحاد جدة بإبعاد اللاعب عن مباراتي ذوب آهن الإيراني في دور الـ16 بدوري أبطال آسيا، لعدم وضوح الرؤية بالنسبة لمشاركة لاعبي الموالي بالبطولة القارية.



ويتوقع أن يستمر غياب المهاجم عبدالفتاح آدم واللاعب حسان تمبكتي، حيث يعاني الثنائي من إجهاد العضلة الامامية ويخضع اللاعبان لتدريبات خاصة. في المقابل، يطمح منتخب البحرين، إلى الفوز الثاني له في البطولة ليرفع رصيده إلى 6 نقاط للقبض على الصدارة، بعد فوزه على الأردن في مباراة الجولة الأولى الأحد الماضي.

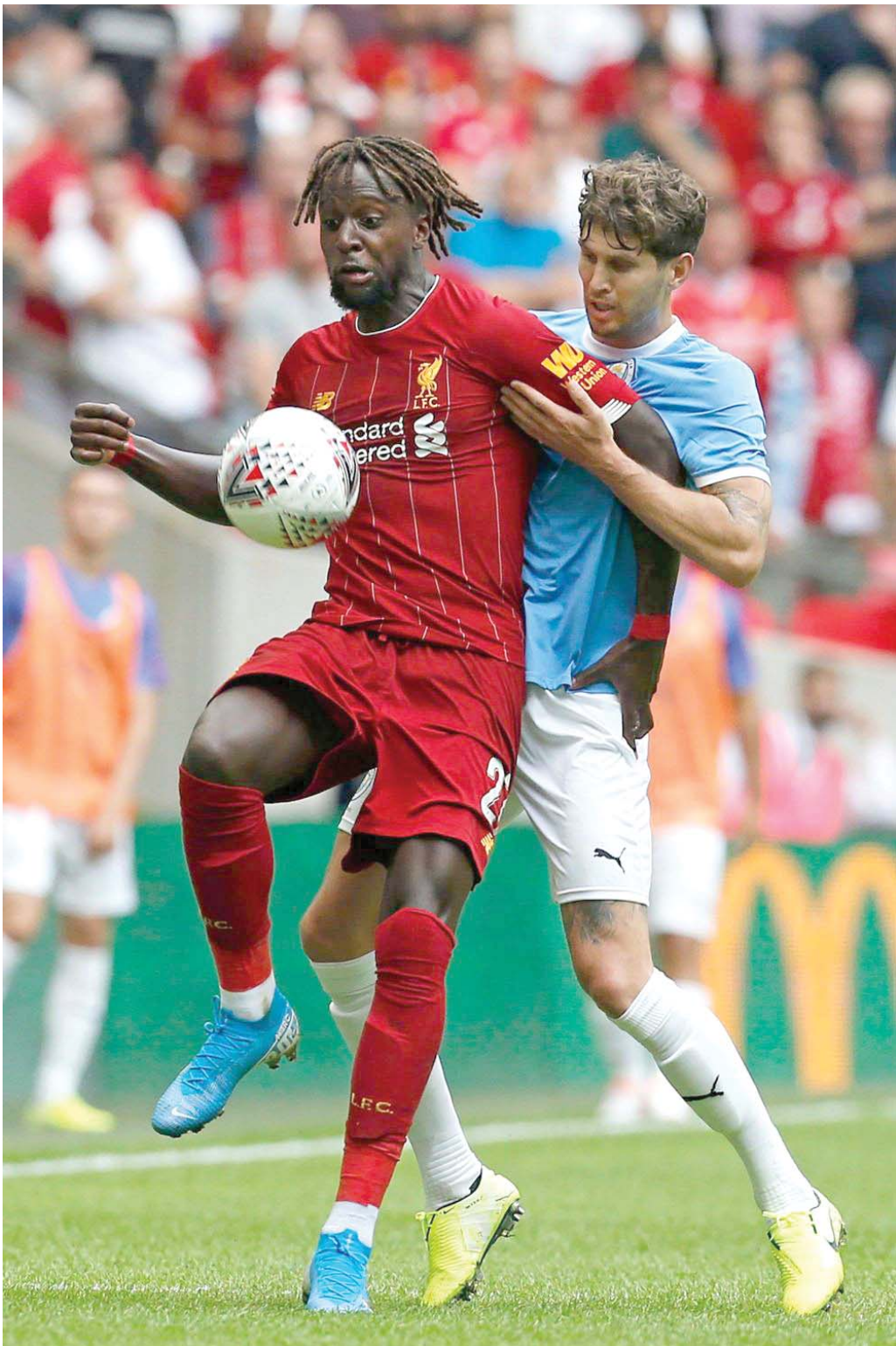
ويتوقع أن يحافظ منتخب البحرين على التشكيلة التي خاض بها مباراة

الرياض - في سياق التغيرات التي طرأت على المنتخب السعودي أفاد رينارد في المؤتمر الصحفي الذي عقد في قاعة المؤتمرات بمدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، بأن "الوصول إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 هو أحد أهدافنا الرئيسية التي سنعمل عليها، ونسعى لتحقيقها، ونرغب في كتابة التاريخ والنجاح الذي لن يأتي إلا من خلال العمل الجماعي".

وكان الاتحاد السعودي أعلن الاثنين الماضي تعيين رينارد على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الأخضر، في أول تجربة للفرنسي مع منتخب وطني خارج حدود القارة الأفريقية، بعد أيام من إعلان رحيله عن تدريب المنتخب المغربي الذي أشرف عليه منذ مطلع العام 2016. وأتت خطوة استقالة رينارد من تدريب المغرب

سيتي وليفربول يستأنفان صراعهما في الدوري الإنكليزي

فرصة جديدة أمام سولسكاير لاستعادة هيبة مانشستر يونايتد



خطوات متباعدة

الفرق الوافدة الجديدة نوريتش سيتي وشيفيلد يونايتد وأستون فيلا سعيدة بالحفاظ على مكانها في الدوري الممتاز في أول موسم بعد عودتها للعب في دوري الأضواء.

بقيادة المدرب بريندان روغانز وإيفرتون مع مرهبة ماركو سيلفا، اللذين أنهيا الموسم الماضي بشكل قوي، على أبرز لاعبيهم وستنطلقان لمحاولة شق الطريق إلى المراكز الستة الأولى. وستكون

وهناك علامات على أن الموسم الجديد قد يشهد مساهمات واضحة من أمثال المهاجم ميسون غرينوود البالغ عمره 17 عاماً، ولاعبي الوسط تاهيت تشونج وجيمس غارنر. وحافظ ليدستر سيتي

أن يمنحه لاعب الوسط الفرنسي تانغاي ندومبيلي، المنضم من أولمبيك ليون في صفقة قياسية للنادي اللندني، كفاءة إضافية في خط الوسط.

وستعتمد أرسنال مرة أخرى على ثنائي الهجوم الرائع الكسندر لوكازيتش وبيير-إيميرك أوباميانغ لتسجيل الأهداف، كما أضاف الفريق نيكولا بيبي مهاجم الكوت ديفوار في صفقة قياسية للنادي، لكن من الصعب تخيل أن يكون الفريق منافساً حقيقياً على اللقب.

فرصة نادرة

الأمر ذاته في مانشستر يونايتد الذي من المستبعد وجوده في الصورة، وسيكون سعيداً بتحقيق أي تقدم تحت قيادة المدرب أولي غونار سولسكاير مع تطلعه لأن يثبت لاعبيه الشبان أقدامهم. ولو حدثت أي تغييرات حقيقية في النصف الأعلى من الجدول فستكون في المنافسة على مراكز الوسط.

ويحظى سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد، بفرصة ثانية نادرة في الموسم المقبل، لكن اللاعب النرويجي السابق يعلم أنه حان الوقت لتغيير فرص أنجح أندية إنكلترا.

وعندما تولّى سولسكاير المسؤولية بشكل مؤقت في ديسمبر الماضي، عقب إقالة جوزيه مورينيو، ترك بصمته على الفور وأحدث تطوراً مثيراً في نتائج الشياطين الحمر.

وبالتأكيد ساعده الانتصار في 14 من 19 مباراة بجميع المسابقات من بينها الفوز التاريخي في ضيافة باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، على اقتناص الوظيفة بشكل دائم في 28 مارس الماضي. لكن مشاعر التفاؤل تراجعت سريعاً وخسر يونايتد أربع مرات في آخر ثماني مباريات في الدوري، من بينها الخسارة على أرضه أمام كارديف الهابط في الجولة الأخيرة من المسابقة.

وعلى مدار آخر ثماني جولات حصد 14 فريقاً نقاطاً أكثر من يونايتد، لكن الإحصائيات لا توضح القصة الكاملة للأداء الكارثي الذي تضمن الهزيمة 4-0 أمام مستضيفه إيفرتون، والتعادل 1-1 على ملعب هيدرسفيلد تاون.

وقال سولسكاير "أعتقد أنه كان موسماً منهكاً على الجانبين البدني والنفسي. لكن على الجانب النفسي كانت هناك تقلبات خاصة عندما تقوم بتغيير المدرب في منتصف الموسم".

وخلال الجولة الأسبوعية استعداداً لبدء الموسم، سعى الطاقم التدريبي للفريق إلى رفع معدلات اللياقة البدنية، للتحول المتوقع في شخصية الفريق لم يكن جذرياً كما توقع الكثيرون. ولم يخف سولسكاير رغبتة في تصعيد لاعبي شباب من أكاديمية النادي،

تقترب منافسات الموسم الجديد بالدوريات الأوروبية الكبرى، من الانطلاق، وتترقب جماهير كل ناد رؤية فريقها في المباريات الرسمية، بعد فترة التحضيرات وإبرام الصفقات. ومن أكثر الدوريات التي ستكون تحت المجهر هي دون شك الدوري الإنكليزي الذي يستأنف نشاطه الجمعة.

مانشستر (إنكلترا) - يستأنف الموسم الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم نشاطه الجمعة ورغم كل التغييرات التي حدثت، سيكون من الصعب تخيل أن تكون المنافسة على اللقب مختلفة كثيراً عن الموسم الماضي. وكان الفارق نقطة واحدة بين مانشستر سيتي البطل ووصيفه ليفربول إذ اكتفى فريق المدرب بورغن كلوب بالمركز الثاني رغم تعرضه لهزيمة واحدة في الدوري طيلة الموسم. ولو تكرّر ذلك فلن يكون هناك شكوى من جانب المشجعين المحابدين بعد موسم شهد أداء مذهلاً من فريق المدرب بيب غوارديولا ومنافسه القادم من منطقة مرسيسايد.

وبعد فوزه باللقب مرتين متتاليتين سيسعى غوارديولا إلى وضع يده على لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا مع سيتي، وتملك تشكيلته الكفاءة اللازمة التي تمكنها من التأقلم على هذا التحدي المزدوج. وعقب رحيل المدافع فينسن كومباني ليتحول إلى لاعب ومدرب في أندرلخت، أنفق سيتي أكثر من 60 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب الوسط المدافع رودري من أتلتيكو مدريد ومواطنه الإسباني أنخيلينو ليدعم خياراته في مركز الظهير الأيسر.

الجماهير رحبت بعودة فرانك لامبارد أسطورة الفريق اللندني السابق ليخلف المدرب ماوريتسيو ساري

ومر ليفربول بطل أوروبا بفترة هادئة في سوق الانتقالات ومع وجود فيرجيل فان دايك في قيادة الدفاع وثلاثي الهجوم الخطير روبرتو فيرمينو ومحمد صلاح وساديو ماني، لم يكن هناك حاجة سوى للندم بسيط. ولم يحدث شيء خلال الصيف يوحي بأن ثنائي المقدمة سيواجه منافسة قوية من أقرب المنافسين.

نمّج مختلف
وكانت قدرته على الحفاظ على الكرة، مما كان يفتح الطريق أمام زملائه، وتميراته التي تخترق دفاعات المنافسين، أبرز ما يميّز هجوم تشيلسي لسنوات، وترك رحيله هذا الصيف إلى ريال مدريد، ثغرة كبيرة. والقي منع تشيلسي من ضم لاعبين جدد لفترتي انتقالات، بظلاله على عودة لامبارد إلى الفريق الذي خدمه بإخلاص كلاعب لمدة 13 عاماً. ورغم نجاحه السابق مع النادي، تعهد لامبارد بعدم النظر للخلف، وقلل من أهمية عقوبة الحظر في سوق الانتقالات بحديثه عن أنه ليس بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين أفضل لأن المجموعة الموجودة جيدة بما يكفي. ولم يستطع توتنهام هوتسبير، وصيف بطل أوروبا، مواكبة الضغط على القمة في آخر موسمين لكنه يامل

شارابوفا تودع دورة تورونتو

تورونتو (كندا) - انتهى مشوار الألمانية أنجيليك كيرب والروسية ماريا شارابوفا عند الدور الأول من دورة تورونتو الكندية، ثالثة دورات الـ"بريمير 5" لكرة المضرب، وذلك بخسارتها أمام الروسية داريا كاساتكينا والإستونية آنييت كونتايفيت تواليا.

واختبرت اللاعبتان نفس المصير، إذ بدت كل منهما في طريقها لحجز بطاقتها إلى الدور الثاني، لاسيما كيرب التي خسمت المجموعة الأولى من مبارياتها وكاساتكينا بسهولة تامة 6-0، لكن أداء بطلة أستراليا المفتوحة وفلاشينغ ميدوز لعام 2016 وويمبلدون لعام 2018 تراجع بشكل كبير بعد ذلك وخسرت المجموعتين التاليتين دون مقاومة كبيرة 2-6 و4-6.

وفي ظل إعفاء المصنّفات الثماني الأوليات من الدور الأول، أبرزهن الأسترالية أشلي بارتي الأولى اليابانية ناومي أوساكا الثانية والرومانية سيمونا هاليب الرابعة وبطلة 2016 و2018، كانت كيرب المصنفة 12 أبرز ضحايا الدور الأول إلى جانب شارابوفا التي كانت تمنّي نفسها بعودة

كما كانت الحال في تورونتو التي تتناوب مع مونتريال على استضافة دورة الماسترز عند الرجال الـ"بريمير 5" بطولة دعوة للمشاركة في سينسيناتي. وفي مقابيل خروج كيرب وشارابوفا، بلغت بطلتان سابقتان لهذه الدورة الدور الثاني هما الدنماركية كارولين فوزنياكي، الفائزة باللقب عام 2010، والسويسرية بيليندا بنسيتش بطلة 2015.

نيمار يعد اللاعب المناسب الذي يبحث عنه يوفنتوس في الميركاتو، ولكن الأخير لا يملك الأموال الكافية لإبرام الصفقة

يورو، ما يقلل من القيمة المالية للصفقة في ناد يعاني من الديون، لاسيما بعد أن أنفق الكثير من الأموال لتعزيز صفوفه وتحديدا مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان مقابل 120 مليون يورو، وصانع الألعاب الهولندي فرينكي دي يونغ مقابل 75 ملين يورو.

اللاعب المناسب

أما في ما يتعلق بالريال، فإن اللاعب يحظى بتقدير فلورنتينو بيريز رئيس الميرنغي، لكن الأخير يصطدم برغبة المدرب زين الدين زيدان، الذي يريد ضم بول بوجبا من مانشستر يونايتد بدلا من النجم البرازيلي. ويعدّ نيمار، اللاعب المناسب الذي يبحث عنه يوفنتوس في الميركاتو، ولكن الأخير لا يملك الأموال الكافية لإبرام الصفقة. وأوضحت الصحيفة أن نيمار من المتوقع أن يرفض الانتقال إلى "سانتياغو برنابيو" أو تورينو، لأنه يريد اللعب لبرشلونة فقط في الموسم الجديد.

نيمار ورقة عمالقة أوروبا الأخيرة في الميركاتو

باريس - كشف تقرير صحافي إسباني، عن تطور جديد بشأن رحيل البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جرمان، عن حديقة الأمراء في الصيف الحالي. ووفقا لصحيفة سبورت، فإن سان جرمان بدأ التحرك في الأيام الأخيرة، للتخلص من خدمات نيمار، بعدما أدرك استحالة

استمرار اللاعب، في ظل حالة التوتر الحالية بين الطرفين. وأشارت إلى أن سان جرمان منفتح صوب التخلص من نيمار هذا الأسبوع، ولو على سبيل الإعارة.

وقام النادي الفرنسي بعرض خدمات نيمار على مانشستر يونايتد وريال



على خط الرحيل

تعاقد مستبعد
كذلك أكد نائب رئيس نادي برشلونة جوردي كاردوسر بأن التعاقد مجددا مع البرازيلي نيمار مستبعد في الوقت الحالي، تاركا الباب مفتوحا أمام إمكانية أن تتغير الأمور قبل إقفال باب الانتقالات الصيفية في الثاني من سبتمبر. وقال كاردوسر "اليوم، ليس ثمة قضية اسمها نيمار والأمور معقدة. نحن طرف غير فاعل. ندرك بأنه ليس سعيدا في باريس وهذه مشكلة يجب أن تحل في باريس". وتابع "لم نتحدث إليهم (مسؤولو باريس سان جرمان). ثمة احترام كبير بين النادي وبيننا وإذا طرأ أي جديد في قضية نيمار، سنتحدث في الأمر. اليوم وفي هذا اللحظة بالذات، فإن الأمر مستبعد". ولعب النجم البرازيلي في صفوف برشلونة من 2013 إلى 2017 قبل الانتقال إلى فريق العاصمة الفرنسية في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو.

وذكرت تقارير صحافية في الأسابيع الأخيرة بأن برشلونة عرض التخلي عن لاعبين اثنين من صفوفه ومبلغ 100 مليون



صباح العرب

هيثم الزبيدي

«أنتي»
رغما عن شاربك

قبل سنوات، وقفت الجارة السوداء تشترح لي كيف جاءت عاملة الصيانة للمبنى وصعدت السلم لطبقات مرتفعة وحلت إشكالية انسداد مجرى مياه الأمطار بأوراق الشجر التي كانت تهدد السطح بالفيضان. جارتنا الطيبة من غانا تحب التفاصيل. ظلت تقول «صعدت» و«أنزلت» و«أصلحت» وأنا أستمع. ثم سألتها: غريب أن ترسل شركة الصيانة عاملة وليس عاملا مهمة رجل. اكتشفت أنها تستخدم التانيث وكأنه تذكير وفهمت الحوار بطريقته المقترضة. قلت في نفسي: هل وصل الأمر إلى غانا؟

لماذا الأكراد؟ لأن العراقيين اعتادوا على أن «يكسر» الأكراد توصيف التذكير والتانيث حين يتحدثون العربية. يتحدث الكردي إليك بصيغة التانيث ويقصد التذكير أو العكس. تضحك في سرك وتتنوّد على الأمر بمرور الوقت. تعتبره لحنا على العربية من غير الناطقين بها. وبالنقل إلى العيش في كركوك في سبعينات القرن الماضي، اكتشفت أن بعض التركمان يلحنون بالتذكير والتانيث، رغم أنني اعتبر أن أهم من درّسني العربية هما مدرّسان كردي وتركماني. كانت لافتة دقة لغتهما العربية في الصف الدراسي، ثم لحنهما خارجه.

لم يفسر لنا الأكراد أو التركمان لماذا يلحنون ويكسرون جنس الكلمة بين تانيث وتذكير. تركونا تسخر من الكردي الذي لا يريد أن يتعلم العربية بطلاقة، لاكتشف لاحقا أن المسألة أعمق من هذا بكثير. اللغة الكردية (ومثلها التركمانية/التركية) لا تميز بالجنس. كثير من الكلام بالكردية يساوي الذكر والمؤنث في الضمائر المنفصلة والإشارة والنداء، كما شرح لي زميل كردي اتق بلغته العربية أكثر من ثقتي بلغتي. عقل الكردي وهو ينطق العربية ليس عاجزا عن تعلم الفرق بين التذكير والتانيث، بل هو عقل مدرب على عدم التمييز بينهما. هكذا يفكر بالأصل، واللسان ينقل هذه الرسالة الدماغية إلينا لتبدو مكسورة. هذا ليس خطأ بين التذكير والتانيث، بل هو حياء جنري بين المسميات. سألت صديقا من غانا، وهو ليس متخصصا، عن سبب عدم التمييز، فقال «لا أدري. ولكن في مناطق القبائل يميزون بشدة، لكن اللغات واللهجات متمايزة إلى درجة تجعل التفاهم عند الانتقال إلى المدن صعبا، فيتحول لسانك تقليديا إلى توحيد جنس الكلمة وما تعود تميّز بين كلمة مذكرة وكلمة مؤنثة». إذا هو حل عملي لتسهيل التفاهم، وأيضاً للتواصل مع المستعمر الأبيض الذي وجدوه فجأة بينهم.

الكمن الأكبر كان ينتظرني في شمال أفريقيا. يحدثني التونسي أو المغربي ويقول «أنت؟»؛ ينطقها «أنتي». أنظر في وجهي. الشارب موجود. كيف تقول لـي «أنتي؟» التانيث مهمين في كلام التونسيين والمغاربة. وأعتقد أن الإشارة إلى التانيث حين الكلام في هذا الإقليم هي إشارة حياء. لست متأكد أن كان حياءا قدم إلى العربية في شمال أفريقيا من حياء في اللغة الأمازيغية. سأسأل وأخبركم يوما ما.

مجهول يتبرع بمئة ألف يورو لتسهيل الموت

برلين - تبرع فاعل خير مجهول بمئة ألف يورو لمصلحة في مدينة براونشفايغ الألمانية، لتسهيل الموت الرحيم. وقالت بيترا غوتزاند، مديرة المؤسسة، الثلاثاء «لم تبرح الابتسامة العريضة وجوهنا جميعا اليوم». وكان قد تم تسليم المبلغ إلى المصلحة عن طريق صحيفة «براونشفايغ تسابتونج» الألمانية المحلية. ووفقا للصحيفة، فإن الرجل جمع 200 ورقة نقدية، في حقيبة أطلقت عليها مديرة المصلحة «الحقيبة المعجزة». وكتب المتبرع بالمئة ألف يورو في الخطاب المرفق بتبرعاته «تسهيل الموت للناس الذين يعانون أشد حالات المرض، هو علامة على الدفء الإنساني ويتطلب الاحترام والتقدير». وتضم المصلحة 12 غرفة لأناس دخلوا المرحلة الأخيرة من حياتهم.

مغاربة يستجدون في الشارع الاهتمام بفنهم لا المال



إبداع يستحق التقدير المادي والمعنوي

لهم أيضا التزاماتهم المادية، ولكن هدفهم الأساسي ليس التسول بل يعتبرون مناضلين من أجل ديمقراطية الثقافة". ويرى حمزة الصقلي، باحث في علم الاجتماع من الرباط، أن سبب تنامي موسيقى الشارع وارتباطها بما يسمى "القبعة" يعود إلى قلة الفرص في سوق الشغل، مضيفا أن تعاطي شباب اليوم لموسيقى الشارع "قد يكون ماديا، لكن ذلك لا يمنع أن يكون فنيا في نفس الوقت". حتى القامات الفكرية الكبيرة كالأدباء، إذا لم يجدوا الريح المادي قد يتخلون عن كتاباتهم لأنهم لن يستفيدوا شيئا". وأوضح أحمد الدافري، ناقد فني وخبير في الإعلام والتواصل، أن موسيقى الشارع "تعد من المنظور الأنثروبولوجي، طريقة موعلة في التاريخ

المال، وذلك بيهجتي لأنني أمارس فنا أحبه وأحصل بفضل على مقابل يعينني على تغطية بعض احتياجاتي". وقال هشام باحو، مؤسس ومدير مهرجان البولفار، أحد أهم التظاهرات التي تعنى بموسيقى الشارع في المغرب، إن "الظاهرة ليست وليدة اليوم، بل هي متجذرة في ثقافتنا الشعبية من خلال ما كان يعرف بالموسيقين الجوالين كركاكة وكناوة وغيرهم، حيث كانوا يجوبون القرى والأسواق فيعرضون فنهم على الناس ويتلقون مقابل ذلك بعض النقود تارة والإطراء تارة أخرى". وعلق على رمزية القبعة بالقول "وضع القبعة أرضا شائع في الثقافة العالمية لفنون الشارع، والأولى أن نسمي الأمر تبرعا أو مساهمة لأن موسيقيي الشارع

أحبوه وأحصل بفضل على مقابل يعينني على تغطية بعض احتياجاتي". وقال هشام باحو، مؤسس ومدير مهرجان البولفار، أحد أهم التظاهرات التي تعنى بموسيقى الشارع في المغرب، إن "الظاهرة ليست وليدة اليوم، بل هي متجذرة في ثقافتنا الشعبية من خلال ما كان يعرف بالموسيقين الجوالين كركاكة وكناوة وغيرهم، حيث كانوا يجوبون القرى والأسواق فيعرضون فنهم على الناس ويتلقون مقابل ذلك بعض النقود تارة والإطراء تارة أخرى". وعلق على رمزية القبعة بالقول "وضع القبعة أرضا شائع في الثقافة العالمية لفنون الشارع، والأولى أن نسمي الأمر تبرعا أو مساهمة لأن موسيقيي الشارع

هندي يتلقى سيلا من المكالمات
باعتباره ممثلة إغراء

ومع ذلك، فإن فكرة التخلي عن رقم هاتفه الذي يستخدمه منذ سنوات لم تكن خيارا مطروحا، موضحا "الأمر يتعلق بأعمالتي وأصدقائي القادمين ممن يحتفظون بهذا الرقم". وتابع "في أول أو ثاني أو حتى عاشر اتصال، ظننت أن أحدهم يمازحني". وكانت ليون في السابق نجمة أفلام إباحية أميركية قبل أن تقتحم عالم السينما الهندية، لذلك ليس مفاجئا أن يتلقى أغاروال اتصالات هاتفية من مختلف أنحاء العالم.

يوليو الماضي، مشيرا إلى أنه "لم يعد بنام ليحلج" رنين الهاتف يتوالى حتى الاربعة صباحا". وقلبت الاتصالات الهاتفية حياة أغاروال إلى حد أجبره على اتخاذ إجراء قانوني يستهدف أن يحاول القائلون على الفيلم التشويش على رقم الهاتف عند إذاعته على لسان الممثلة، إذ لم يكن في مقدور الشاب العشريني في الأسبوع الذي غرض فيه الفيلم على الشاشات، العمل ولا النوم ولا حتى تناول الطعام من دون إزعاج.

سجين يتنكر في هيئة ابنته للهروب

وأفادت سلطة سجون ريو بان ابنة سيلفا (19 عاما) وسبعة أشخاص آخرين اعتقلوا للاشتباه في محاولتهم مساعدته على الهرب، مضيفة أن سيلفا نُقل إلى سجن شديد الحراسة وسيواجه عقوبة. وبعد ثلاثة أيام من هذه المحاولة الفاشلة، عُثر على دا سيلفا، ميتا في زنزانه في سجن خاضع لحماية مشددة.

من الباب الرئيسي بعد انتهاء موعد الزيارة. وقالت السلطات إن خطته كانت تقضي بترك ابنته داخل السجن مكانه. وظهر سيلفا في لقطات فيديو نشرتها سلطة السجن وهو يرتدي قناعا غريبا من السيليكون وشعرا مستعارا طويلا ونظارات وملابس نسائية، وعندما أجبره مسؤولو السجن على خلع ملابس التنكر ظهر بشكله الحقيقي متجهج الوجه.

ريو دي جانيرو - ارتدى سجين برازيلي ملابس ابنته الشابة ووضع شعرا مستعارا وقناعا من السيليكون في محاولة للهرب مطلع هذا الأسبوع، لكن سلطات السجن اكتشفت أمره. وقبض حراس السجن على كلاوفينو دا سيلفا، وهو تاجر مخدرات محكوم عليه بالسجن 73 عاما، في مجمع سجن بانجو بولاية ريو السبت وهو يحاول الخروج



فازت بشا موخيرجي
طبيبة بريطانية من
أصل هندي بلقب ملكة
جمال إنكلترا 2019،
وقالت الحسنة الهندية
عبر صفحتها على
إنستغرام «ما زلت
أحاول الاعتقاد على
كوني أول ملكة
جمال بريطانية
هندية.. فخورة
جدا بتمثيل
ملكة جمال
إنكلترا وملكة
جمال العالم».

دفع ضريبة على العصائر
للحدّ من البدانة في رومانيا

وتوسّع الحكومة الاشتراكية الديمقراطية إلى خفض العجز العام إلى 2.76 بالمئة هذه السنة، لكن هذا الهدف يبدو بعيد المنال في ظل زيادة الرواتب التقاعدية والمنافع المقدمة للموظفين الحكوميين بمقتضى التدابير المعمدة سنة 2018. وانتقدت المعارضة التي يهيمن عليها التيار اليميني المعتدل هذه المبادرة الحكومية، مشيرة إلى أن مشروع قانون مماثلا قدّمه أحد أحزابها في أبريل الماضي رفض من قبل الأكثرية اليسارية. وتقدّر سوق المشروبات المحلاة في رومانيا بحوالي 1.2 مليار يورو، بحسب ما أظهرت دراسة أجراها موقع "كيرفن" المتخصص في الشؤون الاقتصادية.

بوخارست - تعتزم رومانيا فرض ضريبة على المشروبات المحلاة، حاذية بذلك حدو بلدان أوروبية أخرى، في تدبير هدفه الحدّ من انتشار البدانة وتغذية خزينة الدولة. وقالت وزارة المالية في مستند عمّمته الثلاثاء إن "وباء البدانة في الاتحاد الأوروبي يثقل كاهل الأنظمة الصحية. والهدف من هذه الضريبة هو الفني عن استهلاك المشروبات المحلاة وزيادة عائدات الدولة". ومن المفترض أن تدّر هذه الضريبة التي أرفق إقرارها برفع الضرائب على التبغ وخفض النفقات في القطاع العام، حوالي 66 مليون يورو خلال الأشهر الأربعة المتبقية من العام 2019، بحسب الوزارة.



شاركت الممثلة الأميركية آن وينترز في جولة الصحافة الصيفية التي أقامتها شبكة «أي بي سي» التلفزيونية في هوليوود